

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

مهارات الاتصال

المستوى الثالث

شرح للنصوص بأسلوب سهل مُيسر ، فيه تشرح للألفاظ الصعبة ،
واستخراج للجزور اللغوية ، ودلالات الألفاظ والجمل ،
وتفصيل للأفكار بشكل جامع مانع

إعداد

د. عمر عقلة الدعجة

د. ياسين بني ياسين

دكتوراه لغة ونحو

دكتوراه لغة ونحو

مدارس التربية الريادية

مدارس الشهيد منصور كريشان

٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧

٠٧٧٩٦٨١١٨٦

٢٠١٧ - ٢٠١٦

سورة فاطر

إضاءة:

سورة فاطر سورة مكية نزلت قبل الهجرة؛ لتعالج قضايا العقيدة وأهمها قضايا الألوهية والوحدانية وإقامة البراهين على وجوده عز وجل، وفيها حث للمؤمن على تأمل صفحات الكون التي أبدع الله خلقها، وتقييم الأدلة على أن البعث والنشور حق، وتحذر الناس من الشيطان عدوهم اللدود، وتتحدث عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر، وجاءت هذه السور مواساة للرسول (ص) في ظروف عانى فيها تكذيب أهل مكة لرسالته.

سبب التسمية:

سميت بسورة فاطر لورود كلمة فاطر في الآية الأولى. وتحدثت عن مظاهر قدرة الله، فهو الفاطر الخالق على غير مثال سابق.

الآيات ١-٣

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) O مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) O يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ)

تحت هذه الآيات الناس على إفراد الله عز وجل بالحمد لأنه وحده المستحق له ؛ فهو الخالق الرازق، وتحت الآيات أيضا على التوجه إليه بالعبادة وحده، وتستنكر وتتعجب من انصراف المشركين والكافرين إلى عبادة غيره مع أنه وحده الخالق الرازق، وهو الذي إن أراد بالناس رحمة فلا أحد يمنعها وإن منع الرحمة فلا أحد يستطيع أن يمنحها وذلك بعزته وحكمته عز وجل. وتذكر بنعمة الخلق والرزق. وخلاصة المعنى أن على الناس التوجه لله وحده بالحمد والعبادة شكرا وحمدا له على نعمه وتقرر وحدانيته عز وجل.

- الاستفهام في قوله تعالى (فَأَنى تُؤْفَكُونَ) استفهام إنكاري يفيد التعجب.
- .حرف الجر من في (من بعده) يفيد ابتداء الغاية الزمانية.
- انتهت الآية الثانية ب (وهو العزيز الحكيم) وهذا يتناسب مع مضمونها فالله عز وجل يعطي الرحمة بعزته وحكمته.

- في قوله تعالى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده)

تشبيه للرحمة باب

- معاني المفردات والتراكيب:
- الحمد لله: عبارة للثناء على الله.
- فاطر: خالق ومبدع على غير مثال سابق.
- (جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا) وسائط بينه وبين خلقه.
- (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) أي: تصرفون عن عبادة الخالق الرازق لعبادة المخلوق المرزوق. وتدل على: أن كفار مكة يقرون بأن الله الخالق الرازق وينصرفون عنه ولا يوحّدونه.
- رسلا: وسائط بين الله وأنبيائه.
- أولي أجنحة: أصحاب أجنحة.
- مثنى: اثنان اثنان، ثلاث: ثلاث ثلاث، رباع: أربعة أربعة، * مثنى وثلاث ورباع ممنوعة من الصرف.
- يزيد في الخلق ما يشاء: يزيد في عدد أجنحة الملائكة كما يريد، ويزيد في مخلوقاته كيف يشاء.
- أنى تؤفكون: كيف تصرفون إلى عبادة غيره مع إقراركم بوحدانيته.

الآيات ٤-٧

(وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ O إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ O الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ).

تبدأ الآيات بخطاب النبي (ص) مواساة تسلية له وتثبيتا وإخبارا بأنه (واست الآيات النبي بأمرين اذكرهما) ١- ليس النبي الوحيد الذي كذبه قومه، ٢- وتخبر بأن مرجع الأمور إلى الله ليحاسب المكذبين والكافرين ويثيب المؤمنين، ثم تقرر حقيقة البعث والحساب وصدق النبوة أن بعد قررت الآيات السابقة وحدانية الله وتفرد بالخلق والرزق والألوهية واستحقاقه وحده للحمد، ثم تحذر الناس من الاغترار بالحياة الدنيا وتحذرهم أيضا من الشيطان وتحثهم على اتخاذه عدوا؛ فهو يسعى لإدخال الناس في النار بإضلالهم وإغرائهم بالكفر بتزيينه لهم وتزين ما لا يرضاه الله عز وجل، ثم تبين الآيات مصير كل من المؤمنين والكافرين يوم القيامة.

- شبهت الآيات الحياة الدنيا بامرأة خادعة مضللة تعمل على إضلال الناس، وصورت الشيطان (الغُرور) وهو يعمل على خداع الناس وإضلالهم.
- حرف الجر من في (من قبلك) يفيد ابتداء الغاية الزمانية.

معاني المفردات والتراكيب:

١. الأمور: الشؤون والأحوال والمقصود هنا العواقب ثوابا وعقابا وتقديرا.
٢. وعد الله : البعث والحساب.
٣. الغُرور: (بفتح الغين) الشيطان.
٤. (إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ) هذا غايته ومقصوده ممن تبعه، وهو أن يدخلوا النار.
٥. حزبه: أتباعه.

الآيات ٨-١٠

(أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ O وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ O مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُنْزَرُ)

تخاطب هذه الآيات النبي (ص) وتطلب إليه أن لا يذهب نفسه تحسرا على من لم يؤمن به ولم يصدقه؛ فالهداية والضلال بيد الله، والله يعلم ما يصنع الناس وسيحاسبهم على صنيعهم، ثوابا وأجرا للمؤمن وحسابا وعقابا للمكذب الكافر فما يستوي من زين له الشيطان سوء عمله فضل عن الطريق السوي، ومن آمن واستقام، ثم تقرر حقيقة البعث والحساب وقدره الله على بعث الناس، فهو كما يحيي الأرض بعد موتها سيبعث الناس للحساب، وتخبر أن الله يقبل العمل الطيب ويرفعه إليه وأما مكر الذين يفعلون السيئات فمصييره البطلان والفساد، وتقرر أن العزة لله جميعا.

- (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) من قراءة وتسبيح وتحميد وتحليل وكل كلام حسن طيب، فيرفع إلى الله ويعرض عليه ويثني الله على صاحبه بين الملائكة الأعلى.

• (وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ) من أعمال القلوب وأعمال الجوارح (يَرْفَعُهُ) الله تعالى إليه أيضا، كالكلم الطيب.

• معاني المفردات والتراكيب:

١. (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا) أي يا من يريد العزة، اطلبها من هي بيده، فإن العزة بيد الله ولا تنال إلا بطاعته.

٢. العزة: القوة والمنعة. ٣. يبور: يفسد ويطل. ٤. النشور: بعث الناس للحساب.

الآيات من ١١-١٢

(وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) O وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

تتحدث الآيتان السابقتان عن أطوار خلق الإنسان، فقد خلق آدم من تراب ثم جعل نسله بالتزاوج، وهو مظهر من مظاهر قدرة الله، وتحدثان أيضا عن مظهرين لعلم الله عز وجل ١ - فما يحدث من حمل أو ولادة ٢ أو تعمير لإنسان أو قصر في عمر آخر إلا يعلمه وهو في كتاب وهو أمر يسير سهل على الله القدير عز وجل. وتحدث عن ظاهرة كونية وهي ظاهرة البحرين، وقد فسر لفظ البحرين بأن المقصود ماء البحر وماء النهر. فالآية الكريمة ذكرت أوصاف كل البحر والنهر وهما يشتركان في أن كليهما ١ تبحر فيه السفن ٢ ويستخرج منه لحم طري وحلية ويختلفان في أن البحر مالح أجاج والنهر عذب وهذه النعم توجب شكره وطلب الفضل منه عز وجل.

• معاني المفردات:

١. (فِي كِتَابٍ) في كتاب حوى ما يجري على العبد، في جميع أوقاته وأيام حياته.

٢. أزواجا: أي من ذكر وأنثى يتكاثرون بالتزاوج.

٣. عذب: حلو

٤. ملح: مالح

٥. فرات: عذب حلو مستساغ للشرب.

٦. أجاج: شديد الملوحة لا ينحدر في الحلق بسهولة.

٧. مواخر: عابرات تشق الماء لدى إبحارها والفعل تمخر يعني تشق الماء.

٨. الفُلك: السفن.

الآيات من ١٣-١٧

(يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِّأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ O إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ O يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ O إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ O وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ).

تتحدث الآيات عن بعض مظاهر قدرة الله عز وجل وهي ظاهرة تعاقب الليل والنهار وتسخير الشمس والقمر وجريانتهما لميقات محدد يعلمه الله، وأن ذلك بأمره وتقديره وحده ثم تقرر الآيات أن الملك لله وحده وأن ما يعبد من دون لا يملك شيئاً. ولا يسمعون دعاء المشركين وإن سمعوا فإنهم لن يستجيبوا لكم، وتُخاطب الناس بأنهم الفقراء إلى الله وهو غني عنكم ؛ لذا فعليكم التوجه له وحده بالعبادة والدعاء فهو المستحق لذلك وحده والقادر على الاستجابة فله الملك والأمر وهو قادر على إذهابكم وخلق غيركم.

- في الآيات مقابلة بين (يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ - يُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ) وبين (لَهُ الْمُلْكُ - وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) وبين (أنتم الفقراء - وهو الغني).
- وفي الآيات طباق بين يذهبكم - ويأت.
- (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) أي: كل من الشمس والقمر، يسيران في فلكهما لميقات محدد هو انقضاء الدنيا وقيام الساعة.
- وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ أي: بممتنع عنه، ولا معجزا له.
- سخر: ذلل وهياً.
- مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ أي: لا يملكون شيئاً، لا قليلاً ولا كثيراً، حتى ولا القطمير الذي هو أحقر الأشياء ، فكيف يُدْعُونَ، وهم غير مالكين لشيء من ملك السماوات والأرض؟.
- القِطْمِير: هو القشرة الرقيقة بين النواة والثمرة.
- (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) من الأوثان والأصنام.
- (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ) أي: يتبرؤون منكم.

• (وَاللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ) أي: الذي له الغنى التام من جميع الوجوه، فلا يحتاج إلى ما يحتاج إليه خلقه، ولا يفتقر إلى شيء مما يفتقر إليه الخلق، وذلك لكمال صفاته، وكونها كلها، صفات كمال، ونعوت وجلال.

الآية ١٨ (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ).

وبدل على المعنى الأخير، ما ذكره بعده في قوله: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) أي: في يوم القيامة كل أحد يجازى بعمله، ولا يحمل أحد ذنب أحد. (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ) أي: نفس مثقلة بالخطايا والذنوب، تستغيث من يحمل عنها بعض أوزارها (لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) فإنه لا يحمل عن قريب، فليست حال الآخرة بمنزلة حال الدنيا، يساعد الحميم حميمه، والصديق صديقه، بل يوم القيامة، يتمنى العبد أن يكون له حق على أحد، ولو على والديه وأقاربه.

(إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) أي: هؤلاء الذين يقبلون النصيحة والإنذار وينتفعون بها، أهل الخشية لله بالغيب، أي: الذين يخشونه في حال السر والعلانية، والمشهد والمغيب، وأهل إقامة الصلاة.

(وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ) أي: ومن زكى نفسه بتنقية نفسه من العيوب، كالرياء والكبر، والكذب والغش، وغير ذلك من مساوئ الأخلاق، فإن تزكيته يعود نفعها إليه، ويصل مقصودها إليه، ليس يضيع من عمله شيء.

(وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) المرجع، فيجازي الخلاق على ما أسلفوه.

الآيات ١٩ - ٢٤ (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ * إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ)

يخبر تعالى أنه لا يتساوى الأضداد في حكمة الله، وفيما أودعه في فطر عباده. (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى) فاقد البصر (وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ) فكما أنه من المتقرر عندكم، الذي لا يقبل الشك، أن هذه المذكورات لا تتساوى، فكذلك فلتعلموا أن عدم تساوي المتضادات المعنوية أولى وأولى، فلا يستوي المؤمن والكافر، ولا المهتدي والضال، ولا العالم والجاهل، ولا

أصحاب الجنة وأصحاب النار، ولا أحياء القلوب وأمواتها، فبين هذه الأشياء من التفاوت والفرق ما لا يعلمه إلا الله تعالى، فإذا علمت المراتب، وميزت الأشياء، وبان الذي ينبغي أن يتنافس في تحصيله من ضده، فليختر الحازم لنفسه، ما هو أولى به وأحقها بالإيثار.

الصور الفنية

شبهت الآيات المؤمن بالبصير والكافر بالاعمى وشبهت المؤمن بالحي والكافر بالميت، وصورت الجنة ظلاً والنار حروراً.

(إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ) سماع فهم وقبول، لأنه تعالى هو الهادي الموفق (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) أي: أموات القلوب، أو كما أن دعاءك لا يفيد سكان القبور شيئاً، كذلك لا يفيد المعرض المعاند شيئاً، ولكن وظيفتك الإنذار والتبليغ، وإبلاغ ما أرسلت به، قبل منك أم لا.

ولهذا قال: (إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ) أي: مجرد إرسالنا إياك بالحق، وإن ما بعثك الله به من الدين القويم، والصراط المستقيم، حق لا باطل، وكذلك ما أرسلناك به، من هذا القرآن العظيم، وما اشتمل عليه من الذكر الحكيم، حق وصدق. (بَشِيرًا) لمن أطاعك، بثواب الله العاجل والآجل، (وَنَذِيرًا) لمن عصاك، بعقاب الله العاجل والآجل، ولست ببدع من الرسل. فما (مِنْ أُمَّةٍ) من الأمم الماضية والقرون الخالية (إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) يقيم عليهم حجة الله.

■ الأعمى تدل على الكافر لأنه لا يستخدم بصره في تبصر الآيات الدالة على وحدانية الله وقدرته. وكذلك الظلمات دالة على الضلال، وأما النور فдал على الهداية، وتوحي كلمتا الظل والحرور بمصير المؤمن والكافر.

الآيات ٢٥ - ٢٦

(وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ * ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ)

أي: وإن يكذبك أيها الرسول، هؤلاء المشركون، فلست أول رسول كذب، (فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ) الدالات على الحق، وعلى صدقهم فيما أخبروهم به (وَبِالزُّبُرِ) أي: الكتب المكتوبة، المجموع فيها كثير من الأحكام، (وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ) أي: المضيء في أخباره الصادقة، وأحكامه

العادلة، فلم يكن تكذيبهم إياهم ناشئا عن اشتباه، أو قصور بما جاءتهم به الرسل، بل بسبب ظلمهم وعنادهم.

(ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا) بأنواع العقوبات (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) عليهم؟ كان أشد النكير وأعظم التنكيل، فيأيامكم وتكذيب هذا الرسول الكريم، فيصيبكم كما أصاب أولئك، من العذاب الأليم والخزي الوخيم.

الآيتين: ٢٧ - ٢٨

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ * وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ)

يذكر تعالى خلقه للأشياء المتضادات، التي أصلها واحد، ومادتها واحدة، وفيها من التفاوت والفرق ما هو مشاهد معروف، ليدل العباد على كمال قدرته وبديع حكمته.

فمن ذلك: أن الله تعالى أنزل من السماء ماء، فأخرج به من الثمرات المختلفة، والنباتات المتنوعة، ما هو مشاهد للناظرين، والماء واحد، والأرض واحدة.

ومن ذلك: الجبال التي جعلها الله أوتادا للأرض، تجدها جبلا مشتبكة، بل جبلا واحدا، وفيها ألوان متعددة، فيها جدد بيض، أي: طرائق بيض، وفيها طرائق صفر وحمرة، وفيها غرابيب سود، أي: شديدة السواد جدا.

ومن ذلك: الناس والدواب، والأنعام، فيها من اختلاف الألوان والأوصاف والأصوات والهيئات، ما هو مرئي بالأبصار، مشهود للنظار، والكل من أصل واحد ومادة واحدة.

فتفاوتها دليل عقلي على مشيئة الله تعالى، التي خصصت ما خصصت منها، بلونه، ووصفه، وقدره الله تعالى حيث أوجدها كذلك، وحكمته ورحمته، حيث كان ذلك الاختلاف، وذلك التفاوت، فيه من المصالح والمنافع، ومعرفة الطرق، ومعرفة الناس بعضهم بعضا، ما هو معلوم.

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

وذلك أيضا، دليل على سعة علم الله تعالى، وأنه يبعث من في القبور، ولكن الغافل ينظر في هذه الأشياء وغيرها نظر غفلة لا تحدث له التذكر، وإنما ينتفع بها من يخشى الله تعالى، ويعلم بفكره الصائب وجه الحكمة فيها.

ولهذا قال: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) فكل من كان بالله أعلم، كان أكثر له خشية، وأوجبت له خشية الله، الكف عن المعاصي، والاستعداد للقاء من يخشاه، وهذا دليل على فضيلة العلم، فإنه داع إلى خشية الله، وأهل خشيته هم أهل كرامته.

- (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ) كامل العزة، ومن عزته خلق هذه المخلوقات المتضادات.
- (عَفُورٌ) لذنوب التائبين.

الاستيعاب والتحليل:

س١- وضح مستعينا بالمعجم معنى كل كلمة مما يأتي مبينا مفردا :

- مواخر: الجواري / السفينة التي تمخر الماء هي التي تشقه بصدرها وتجري فيه مصدرة صوتا مفردا ماخرة
- جدد: مفردا جدة (بضم الجيم) جزء الشيء يخالف لونه لون سائره
- غرايب: شديد السواد مفردا غريب

س٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- { وَلَا يَعْزَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْعُزُورُ } (الغرور) في الآية تعني:

- أ - الكبر والخيلاء
- ب - الشیطان
- ج - مغريات الحياة الدنيا
- د - النفس الأمارة بالسوء

٢- يدل قوله تعالى (فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) على أن الكفار:

أ- يقرون بأن الله الخالق وينصرفون عنه ولا يوحّدونه

ب- لا يقرون بأن الله الخالق

ج- يوحّدون الله ولكنهم يرتكبون المعاصي

د- يقرون بوحدانية الله ويتكبرون عن عبادته

٣- (وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ) الغرض من تنكير لفظ رسل :

- أ- الإبهام
- ب- التكثير
- ج- التعريف
- د- التخصيص

س٣- ما سبب تسمية السورة (سورة فاطر)؟

لأنها افتتحت "سورة فاطر" بتقرير الحقيقة الأولى في كل دين، وهي أن المستحق للحمد المطلق، والثناء الكامل، هو الله رب العالمين الذي أبدع كل ما في الكون وفطره (وردت لفظة "فاطر" في الآية الأولى من السورة)

س٤- الأساس في الخلق التباين وليس التماثل :

أ- اذكر خمسة مخلوقات ورد ذكرها في الآيات السابقة يبين فيها أبناء الجنس الواحد

١. الثمرات: (ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا)

٢. الجبال: (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ)

٣. الناس والدواب والأنعام: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ)

ب- ما أساس التفاضل بين الناس في ميزان الله تعالى؟

التقوى والعمل الصالح والكلام الطيب القائم على العلم لا التقليد

س٥- قال تعالى: (إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ

بِشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) في الآيات السابقة ثلاثة مواقف للكفار مع أصنامهم في الدنيا والآخرة

وضحها

١- { إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ . . . } أى : إن هذه المعبودات الباطلة لا تملك من شئ مع الله -

تعالى - ، بدليل أنكم إن تدعوهم لنفعكم ، لن يسمعوا دعاءكم ، وإن تستغيثوا بهم عند المصائب والنوائب ، لن يلبوا استغاثتكم

٢- { وَلَوْ سَمِعُوا } على سبيل الفرض والتقدير { مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ } لأنهم لا قدرة لهم على هذه الاستجابة لعجزهم عن ذلك

٣- { وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ } الذى تتجلى فيه الحقائق ، وتنكشف الأمور { يَكْفُرُونَ بِشْرِكِكُمْ } أى : يتبرأون من عبادتكم لهم ، ومن إشراككم إياهم العبادة مع الله - تعالى -

س٦- تشير الآية العاشرة إلى ما ألحقه كفار قريش بالرسول ﷺ من أذى تحدث عن مكر قريش للنبي ﷺ في

دار الندوة

جاء في الآية الكريمة الحديث عن المكر السيئ { والذين يَمْكُرُونَ السيئات هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُنْزَرُ } وهو ما يقع ضمنه ما أراده كفار قريش بالنبي من الأذى حيث اجتمعوا في دار الندوة واتفقوا على قتل النبي فاختاروا فتى من كل قبيلة حتى يتفرق دمه بين قبائل العرب فلا يستطيع أهله وقبيلته الثأر منهم لكن الله تعالى أبطل مكرهم

س٧- اعقد مقارنة بين فريقى الأيمان والكفر كما وردت في الآيات الكريمة وفقا للجدول التالي:

جاءت المقارنة في الآيات على قسمين أحدهما مباشر والآخر تمثيلي وذلك على النحو التالي

الرقم	فريق الإيمان	فريق الكفر
١-	لهم مغفرة وأجر كبير	لهم عذاب شديد
٢-	يؤمنون بالله	يشركون بالله أو يكفرون به
٣-	يرون العزة في طاعة الله	يرون العزة في غير الله
٤-	يتخذون الشيطان عدوا	ينضوون في حزب الشيطان
٥-	يعملون الصالحات ويتكلمون بالطيبات	يمكرون السيئات
	أما التمثيلي فهو :	==
١-	المؤمن بصير	الكافر أعمى
٢-	الأيمان هو النور	الكفر هو الظلمات
٣-	الجنة مكان ظليل	النار ريح السموم
٤-	المؤمن حي باستجابته للحق	الكافر ميت بإتباعه الباطل

التدوق والتفكير:

س١- قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ }

وضح الدلالة اللغوية والمعنوية لكلمتي الفقر والغنى في الآية الكريمة.

الدلالة اللغوية: - الفقراء: جمع فقير والفقر هو ضد الغنى ويعني قلة المال

- الغني : مالك المال.

الدلالة المعنوية:

الغنى: الكمال وعدم الحاجة.

الفقر: الإنسان ناقص يحتاج إلى الله.

س٢- تأمل الآيات (١٩ - ٢٢) ثم أجب عما يأتي:

أ- تضمنت هذه الآيات أمثلة على الطباق اذكرها موضحا المعنى المستفاد من ورودها.

الطباق في : الأعمى والبصير / الظلمات والنور / الظل والحرور / الأحياء والأموات

والمعنى : أنه وكما لا يستوى في عرف أى عاقل الأعمى والبصير ، كذلك لا يستوى الكافر والمؤمن ، وكما

لا تصلح المساواة بين الظلمات والنور ، كذلك لا تصلح المساواة بين الكفر والإيمان ، وكما لا يتساوى

المكان الظليل مع المكان الشديد الحرارة ، كذلك لا يستوى أصحاب الجنة وأصحاب النار فترى أن الآيات

الكريمة قد مثلت الكافر في عدم اهتدائه بالأعمى ، والمؤمن بالبصير ، كما مثلت الكفر بالظلمات والإيمان

بالنور ، والجنة بالظل الظليل ، والنار بالريح الحارة التي تشبه السموم

ب- وضح دلالة قوله تعالى : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ)

تمثيل آخر للمؤمنين الذين استجابوا للحق ، وللكافرين الذين أصروا على باطلهم فلا يتساوى الأموات والأحياء كذلك لا يتساوى المؤمن والكافر

ج- قال تعالى : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ)

وضح الغرض الذي أفاده تكرار حرف النفي في (ولا النور)

كرر - سبحانه - لفظ { لَا } أكثر من مرة ، لتأكيد نفى الاستواء ، بأية صورة من الصور

س٣- قال تعالى : (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ

لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِبَنَاتٍ لِّبَنَاتٍ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

أ- قارنت الآية بين النهر والبحر وضح أوجه التشابه والاختلاف بينهما كما وردت في الآية الكريمة.

التشابه: من كليهما يأكل اللحم الطري (السماك وحيوانات البحر) ويستخرج منهما الحلي والزينة وتسير

فيهما السفن الماخرة ويتغني قيهما الناس أفضالا أخرى برحمة الله وفضله

الاختلاف: - النهر : ماؤه عذب فرات سائغ شربه

- البحر: ماؤه مالح مر لا يستساغ شربه

ب- ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟ وضح إجابتك.

البحران هما البحر العذب ويقصد به الأنهار التي يكون ماؤها سائغا للشرب والبحر المالح المعروف الذي

يصب فيه النهر يفصل بين الدول مرتبطا بالحيط والاختلاف بين البحرين بالعدوية والملوحة دليل على دقيق

صنع الله . والتخالف في بعض استخراجهما والتماثل في بعضها دليل آخر على دقيق الصنع وقد ضرب

البحرين العذب والمالح مثلاً للمؤمن والكافر

س٤- استخرج من الآيات ما يتوافق في معناه مع ما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ)

الآية هي : (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ)

ب- قال تعالى : (أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ

بِخَارِجٍ مِنْهَا)

الآية هي : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (٢٠) وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ (٢١) وَمَا

يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ)

ج- قال تعالى : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ

أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)

الآية هي : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) (٥) إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)
د- قال تعالى : (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ)
الآية هي : (وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْوَ)
ه- لا تَرْضَ من رجل حلاوة قوله *** حتى يزين ما يقول فعلاً

الآية هي : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)
س- ختم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله الحسنى تبين العلاقة بين معنى كل اسم من أسماء الله الحسنى ومضمون الآية قبله:

١- الآية الأولى : جاء فيها اسم من أسماء الله الحسنى هو القدير وهو يتوافق مع معنى الآية العام التي تتحدث عن الخلق والصنع والإبداع الإلهي وكل هذه الأمور تحتاج إلى القدرة
٢- الآية الثانية : جاء فيها اسمان من أسماء الله الحسنى هما (العزيز الحكيم) وفي الآية حديث عن رحمة الله تعالى وهذا الحديث قد جاء في بابين ضدين الإمساك والفتح ولا يستطيع أي كان أن يتجاوز ما أقره الله من أمر هذين الضدين وما دام هناك نفى للاستطاعة عن مثل ذلك فإن ذلك يحتاج إلى من هو عزيز حتى يحمي مدعاه لذا جاء لفظ يتناسب مع ذلك وهو العزيز
ولأن الله قد جعل اختصاص رزق الإنسان في يده سبحانه (رحمته) ولأن هناك تفاوتاً في أرزاق الناس فاحتاج إلى لفظ الحكيم حتى يبين أن أمر التفاوت بين الإمساك والفتح لا يخرج عن أمر حكمة الله
وقد تقدم لفظ العزيز على لفظ الحكيم لأن أمر الرزق يحتاج أولاً من هو قادر عليه ثم يحتاج إلى من يدبر توزيعه بحكمة.

٣- الآية (١٤): جاء في الآية لفظ الخبير وهو يتوافق مع معنى الآية العام التي جاء فيها الحديث عن مكنونات نفسية وأمور غيبية ستحدث يوم القيامة وهي لا تجيء إلا ممن هو خبير بمثل هذه الأمور وهذه الحقائق وهو الله وحده الذي يعلم السر وأخفى

٤- الآية (١٥) : جاء فيها اسمان من أسماء الله الحسنى هما (الغني والحميد) وهما جاءا في صلب مضمون الآية التي تتحدث عن فقر الناس وحاجتهم إلى الله وعد احتياج الله لهم وغناه عنهم وجمع - سبحانه - في وصف ذاته بين الغنى والحميد ، للإشعار بأنه - تعالى - بجانب غناه عن خلقه ، هو الذى يفيض عليهم من نعمه ، وهو الذى يعطيهم من خيره وفضله ، ما يجعلهم يحمدونه بألسنتهم وقلوبهم

٥- الآية (٢٨) : جاء فيها اسمين من أسماء الله الحسنى هما (عزيز وغفور) الأمر الذي ينسجم مع مضمون الآية التي تتحدث عن بديع صنع الله وأن من يعلم حق العلم هذه الأمور التي تحدث عنها سبحانه سيخشي الله ويعلن طاعته لذا جاء ختام الآية بالحديث عن عزة الله وقدرته وغفران الله وعفوه فجاءت خاتمة الآية

تعليل لوجوب الخشية ، لدلالته على أنه يعاقب على المعصية ، ويغفر الذنوب لمن تاب من عباده توبة نصوحاً

س٦- وضح الصور البيانية في الآيات الآتية:

أ- (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا)

استخدم في هذه الآية المقابلة في بناء تشبيه رحمة الله التي يصورها بما له باب إذا فتح فليس هناك من يقدر على إمساكه

ب- (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ)

استخدم في الآية الطباق لتمثيل حالة المؤمن في اتباعه الهدى بالإنسان المبصر وحالة الكافر في اتباعه الضلال بالإنسان الأعشى الذي يتخبط على غير هدى مع نفي التسوية بينهما لإثارة كل عاقل للمقارنة عليه يختار طريق الإيمان

ج- (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ)

يمثل سبحانه حالة الكفار الذين يعاندون طريق النور والهداية بالأموات الذين يعجز الإنسان عن إسماعهم حتى لو كان الذي يريد إسماعهم إياه هو الحق وهنا مواساة للرسول وتذكير له بأنه نذير فقط لا يطلب منه ما ليس باستطاعته.

س٧- ما المعنى البلاغي للاستفهام في الآيات التالية:

أ- (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) التهديد

ب- (فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) (التعجب)

ج- (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرَزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (النفي)

قضايا لغوية:

س١- ميز المزيد من المجرد مما تحته خط في الآيات الآتية:

أ- (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) (مزيد = أولج)

ب- (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِمْلِهَآ لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ) (مجرد = دعا)

ج- (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ) (مزيد = استوى)

د- (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) (مجرد = شاء) ، (مجرد = أتى)

س٢- زن ما يأتي من الكلمات :

قطمير = فعليل | غرابيب = فعالييل | الأحياء = الأفعال | تؤفكون = تفعلون | تزر = تعل

س٣- عين الخبر مبينا نوعه في ما يأتي:

الآية	الخبر	نوعه	إعرابه
- (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)	عدو	اسم ظاهر	خبر إن مرفوع
- (هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ)	عذب، سائع	اسم ظاهر	خبر مرفوع ،
- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)	الفقراء، الغني، الحميد	اسم ظاهر اسم ظاهر اسم ظاهر	خبر مرفوع خبر أول مرفوع خبر ثان مرفوع هو ضمير فصل ويمكن اعتبار (هو الغني) خبر جملة اسمية
(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً)	أنزل من....	جملة فعلية	الجملة الفعلية في محل رفع خبر أن

س٥- ما المعنى المستفاد من كل حرف تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:

أ- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ)

الفاء حرف استئناف ولا حرف النهي

ب- (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ)

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي (المهلة)

ج- (وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ)

عاطفة (الترتيب والتعقيب)

د- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ)

حرف جر: يفيد ابتداء الغاية المكانية

س٧- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ)

مثنى : نعت مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو ممنوع من الصرف

وثلاث: الواو حرف عطف . ثلاث : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

ورباع: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

ب- وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ

الواو : حرف استئناف لا محل له من الإعراب

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

إن: حرف شرط مبني لا محل له من الإعراب

يكذبوك: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمة حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . واو الجماعة

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب م. به

ج- إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (أسلوب حصر)

إنما : كافة ومكفوفة

يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

الله: لفظ الجلالة . م. به منصوب مقدم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

من عباده : من : حرف جر . عباده : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير

متصل في محل جر بالإضافة

العلماء: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الوحدة الثانية : أرق على أرق

إضاءة

الشاعر:

أبو الطيب المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ/٩١٥-٩٦٥م) هو أحمد بن حسين الجعفي الكوفي ولد في الكوفة وتعلم في مدارس الأشراف العلويين اتصل بسيف الدولة الحمداني ووجد فيه طموحه في القائد العربي المرابط فمدحه في قصائد هي من عيون الشعر العربي ورافقه في غزواته إذ كان الحمدانيون مرابطين على الثغور يذودون الغزو الفرنجي عن ديار الإسلام

شعر المتنبي:

شعر المتنبي سائر في الناس تتناقله الشفاه كما تتناقله الكتب (علل) لأنه شعر مجبول على الحكمة والمعرفة الدقيقة بالنفس البشرية فضلا عن كونه ينبي عن عبقرية حقيقية وعقل مفكر القصيدة:

هذه القصيدة من مدائح المتنبي (المناسبة) قالها يمدح بها أبا شجاع محمد بن أوس بن معن بن الرضا الأزدي وقد اشتملت على أشهر خصائص شعر المتنبي معنى إذ اشتملت على الحكمة والغزل والمدح ولم تخل من الإطالة على ذات الشاعر وهي سمة تميز بها المتنبي بين الشعراء العرب إذ لم يغفل ذكر نفسه في القصيدة مهما كان شأن الممدوح أو مكانته نص القصيدة:

١. أَرَقُّ عَلَى أَرَقٍّ وَمِثْلِي يَأْرَقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقُّ
٢. جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
٣. مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا إِنْنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَبِيهُ
٤. جَرَيْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْعُضَى وَتَكِلُ عَمَّا تُحْرِقُ
٥. وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُ
٦. وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي عَيْرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُوا
٧. أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ
٨. نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
٩. أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيَ وَلَا بَقَا
١٠. مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى نَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ
١١. خُرْسٌ إِذَا نَوَدُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ
١٢. وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ وَالْمُسْتَعِيرُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

١٣. وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاءُ شَهِيَّةٌ وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيَّةُ أَنْزَقُ
١٤. وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمَّتِي مُسَوَّدَةً وَلِمَاءٍ وَجْهِي رَوْنَقُ
١٥. حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ حَفْنِي أَشْرَقُ
١٦. أَمَّا بَنُو أَوْسٍ ابْنِ مَعْنٍ ابْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ
١٧. كَبُرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
١٨. وَعَجِيتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكْثَمِهِمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تَوْرُقُ
١٩. وَتَقْوُخُ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ
٢٠. مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسَوَاهِمُ لَا تَعْبَقُ
٢١. أَفْرِيدُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ
٢٢. يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ
٢٣. أَمْطَرَ عَلَيَّ سَحَابُ جُودِكَ ثَرَّةً وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرُقُ

تقسم القصيدة إلى ثلاث لوحات (محاور) فنية هي:

١ - لوحة الغزل:

وتبدأ هذه اللوحة بالبيت الأول وتنتهي مع نهاية البيت السادس وفيها يتحدث الشاعر عن معاناته في العشق وكيف قد غدت حالته فيه من التسهيد والأرق والقلب دائم الحفقتان ثم يعقد مقارنة بين حالتين حالته قبل العشق إذ كان عاذلاً للعشاق لائماً لتصرفاتهم حتى انتقل إلى الحالة الثانية حين جرب العشق واكتوى بناره فشعر بما يشعر به أهل العشق فساقه ذلك إلى الاعتراف بذنب هو لومه للعشاق ومعايرتهم فوصل بذلك إلى الاستعجاب من كل إنسان لم يدخل العشق قلبه كيف يموت؟ فهو بعد أن جرب ما يلاقونه من مشقة بسبب عشقهم صار يلوم نفسه ويحملها ذنب ما لامهم به على عشقهم قبل أن يعشق والعاطفة السائدة في هذه اللوحة (المحور) هي عاطفة العشق وعاطفة الحزن والأسى

٢ - لوحة الوعظ والحكمة :

وتبدأ بالبيت السابع وتنتهي مع نهاية البيت الخامس عشر وي طرح فيها الشاعر قضية أخرى طالما أرقّت الإنسان بشكل عام ألا وهي قضية الموت وعلاقة الإنسان في الدنيا مع غيره وتنتهي هذه العلاقة دائماً بالتفرق الحتمي بين أطرافها ويلاحظ على الشاعر أنه يبدأ هذه اللوحة بضمير الجمع الذي يعبر به عن الهم الجمعي له ولغيره ممن هم موجودون على البسيطة أو ممن انتقلوا إلى العالم الآخر فيذكر الجبارة والأكاسرة والعظام الذين ملكوا السلطان العظيم إلا أنهم في النهاية خضعوا لسلطان الموت الذي يكسر كل هامة مهما

علت أو دنت ليصل للحديث عن نفسه بالضمير المباشر لأنه يعلم أن الفراق أمر محتوم فنراه يبكي على الشباب وهو في ثنایا ريعانه لإيمانه بالحقيقة السائدة من أمر التفرق (الموت) والعاطفة السائدة في هذه اللوحة هي عاطفة التحسر على الدنيا والشباب الذي سيفترق عنه الشاعر

٣- لوحة المدح:

وهي تبدأ بالبيت السادس عشر وتنتهي مع نهاية القصيدة في البيت الثالث والعشرين وفيها يتحدث عن عزة أوس بن معن وقومه وقد سار ذكرهم في البلاد كالروائح الطيبة وتمثلت هذه الروائح بالكرم والشجاعة ،، وهم يتفوقون على غيرهم بهذه الصفات على الرغم من أن الكثير من الناس يسعون إلى التشبه بخلاهم لكن هيئات أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه ثم يتحدث عن نفسه كعاداته طالبا الإكرام من ممدوحه وهذا الإكرام الذي يأخذه الشاعر من الممدوح إذا أخذه المتنبي كان بمثابة المتصدق عليه!! والعاطفة السائدة في هذه الأبيات هي عاطفة الفخر بالنفس والممدوح

الأبيات :

أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ

- أرق: ذهاب النوم والقلق/ السهر ، جوى: الحرقه وشدة الوجد من حزن أو عشق ، عبرة: الدمعة/ ، تترقق: تتردد في العين.

- المعنى: يصف الشاعر في مطلع الغزلي شدة معاناته من ألم الحب ويصف حاله بأنها مسهدة تسهيدا مركبا وليس عجيبا من إنسان تكون حالته حرقه شديدة من الحب ودموع تنهيا للنزول من أن يكون مؤرقا لذا فإنه يقول من كان به ما بي من المعاناة فإنه جدير بالأرق.

* يعاني الشاعر من ١- الأرق المتواصل، ٢- وحرقته تزداد كل يوم ٣- ودمعه يسيل باستمرار

جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

- جهد: المشقة ، الصبابة : رقة الشوق

الصورة الفنية: صورة القلب الخافق تمثل صورة حركية وأخرى صوتية

- المعنى: غاية المشقة في الشوق والعشق أن يكون الإنسان كما هي حالة الشاعر من التسهيد وخفقان القلب في العشق.

مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا انْشَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيْقٌ

- لاح: لمع/ أومض ، ترنم: التطريب والتغني وتحسين الصوت ، انشيت: انعطفت/ رجعت ، شيق: الفؤاد الشيق الذي يشوقه إلى الأحباب

الصورة الفنية: ترنم طائر: يصور الشاعر الطيور بأصواتها بالمغني الذي يطرب بغنائها

المعنى: ما لمع برق أمام الشاعر أو تطرب طائر يدعو إلفه وسمع غنائه إلا انعطف ورجع لنفسه وهو مشتاق لمحبوته -- لمعان البرق يثير شوقه على معنيين: أحدهما أنه يذكره ثغرها المضيء، والثاني أنه يلمع من جانب المحبوبة وناحتيتها فيثير بذلك شوقه إلى المحبوبة.

جَرَّيْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْغَضَى وَتَكِلُ عَمَّا تُحْرِقُ

- الغضى: مفرد غضاة وهو شجر الأثل من نبات الرمل تلهب ناره ويطول اشتعالها ، تكل: تعجز (جذرها كلل).

الصور الفنية:

من نار الهوى .. نار الغضى: يشبه نار الهوى التي تلهب قلبه بنار الغضى المعروفة بشدة إحراقها
المعنى: يقارن الشاعر بين نارين نار الهوى و نار الغضى ويرى أن نار الهوى أشد إحراقا.
-- اختار الشاعر نار الغضى لأن الغضى شجر يوصف بشدة التوقد.

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقْتُه فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ

- عذلت: (جذرها عَذَلَ) لَمْ وَعَاتَبَ، دُقْتُه: (جذرها دَوَّقَ) جَرَّيْتُ واختبره

-- الاستفهام يفيد التعجب

الصورة الفنية:

شبه العشق بما يُتذوق ويخبر طعمه فوجده ممزوجا بالأرق والبكاء

- المعنى: كان الشاعر يلوم أهل العشق بما يبدر منهم من تصرفات وسلوكات إلى أن جرَّبه وعندها فقط تعجَّب مَنْ يَمُوت ولم يكن العشق سبب الموت، أي أَنَّ العشق سبب رئيس للموت لشدَّته
وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي عَيْرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُوا
- عذرتهم: (عَذَرَ) رفع اللوم والعتاب ، عيرتهم : عبت عليهم
- المعنى:

كنت قد لُمتُ أهل العشق لعشقتهم، ولكنني بعد ما جرَّيت الهوى والحُبِّ واثَّبتُ بما ابتلوا به، ولقيتُ الشدَّةَ والأهوال التي لا قوها، رجعت إلى نفسي، وعرفت خطيئي في لومهم، فعذرتهم.
للشاعر موقفان من العشق: الأول لومه للعشاق، والثاني التماسه العذر لهم لما ذاق العشق وجريه.

أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ

- الْبَيْنُ: (جذرها بَيَّنَ) الفراق والبُعد، ينعق: صوت الغراب وهو رمز للتشاؤم

- أبني: الهمزة حرف نداء ، بني: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، أبدا: ظرف زمان منصوب .

- (الكناية \ الدلالة):

كفى الشاعر عن التفريق بين بني البشر بنعيق الغراب، دلالة على الموت وفراق البشر للدينا، وفراقهم لبعضهم

- المعنى: يخاطب الشاعر في هذا البيت البشر كافة، ويقول لهم: أننا نازلون وساكنون منازل ودينا يتفرق أهلها عنها، ويتشتت الناس فيها.
اختار الشاعر الغراب : لأنه رمز التشاؤم.

نَبْكِ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

- معشر: (عَشْر) الأهل والجماعة تجمعهم الألفة والمحبة ، وجمعها معاشر
المعنى: يقول أن البشر يكون على الدنيا مع أن البشر جميعهم فانون ميتون بعد اجتماعهم في هذه الدنيا الزائلة الفانية والتفرق هو قانون الدنيا الأزلي الذي لا يهرب منه أي كان مهما بلغ من العزة والمنعة
أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَلَا بَقُوا

- الأكاسرة: اسم ملوك الفرس (المفرد كسرى) ، الجبابرة: (جَبَر) القاهر المتسلط الذي لا يقبل الموعظة،
الألى: اسم موصول للجمع مطلقاً سواءً أكان مذكراً أم مؤنثاً عاقلاً أم غير عاقل، وأكثر ما يُستعمل لجمع الذكور العقلاء مبني على السكون، يُعرب حسب موقعه، بمعنى (الذين)، لا مفرد له من لفظه، الكنوز : المال في الحرز/ المال المجموع، مفرداً: كنز

- المعنى: يتساءل الشاعر عن مصير ملوك الفرس وعن الجبابرة والمتسلطين الظالمين، والذين جمعوا المال الكثير، وخبئوها . هل نفعهم ما لهم أو حمتهم قوتهم وجبروتهم ؟، فقد فُتْنَا وفني ما لهم.

- سبب اختيار الشاعر للأكاسرة لأنهم أشداء وجمعوا الكنوز

- الاستفهام أين الأكاسرة الجبابرة: يفيد الوعظ.

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى تَوَى فَحَوَاهُ لِحَدِّ ضَيْقٍ

- الفضاء: ما اتسع من الأرض، جمعها: أفضية ، تَوَى: (تَوَى) أقام في القبر ، حواه: (حَوَى) استولى عليه ومَلَكَه وضمّه، المصدر: حَوَايَة ، لَحَدَّ: (لَحَدَّ) الشَّقَّ يكون في جانب القبر، جمعها: الحاد والحُود، ضَيْقٌ: غير متسع ولا فسيح.

- الصورة الفنية: يشبه الفضاء بالإناء الذي يضيق على اتساعه بالجيش كناية عن عظم هذا الجيش

- المعنى: أين الأكاسرة والجبابرة مِنْ كُلِّ مَلِكٍ ضَاقَتْ بِجَيْشِهِ وجنوده الأرض الواسعة (وهم أحياء)، فمات وضمَّ عليه اللحد الضيق، بعد أن كان الفضاء يَضِيقُ من جنوده.

خُرْسُ إِذَا نُوْدُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقٌ

- خُرْسَ: (خَرَسَ) انعقد اللسان عن الكلام ، حلال ، مُطلق: (طَلَّقَ) غير المُقيّد
- الصور الفنية: صور حال الملوك والجبابرة في قبورهم خرسا لا يتكلمون ولا يردون جوابا بعد أن كان
يتكلمون وما من أحد يستطيع أن يقطع حديثهم أو يتنصل من أمرهم
- المعنى : يقارن الشاعر بين حالين للملوك: في الحال الأولى كان هؤلاء الملوك بين حاشيتهم منعمين
لكنهم الآن بعد موتهم صاروا لا يقوون حتى على الكلام وكأنهم لم يعلموا في سالف الزمن كيف أنهم كانوا
يتحدثون لا يقطع حديثهم أي كان لأن الملوك لهم الكلام حلال لا يمنعهم إياه مانع.

وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ وَالْمُسْتَعْرِ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

- نفائسُ (نَفَسٌ): الشيء الغالي عظيم القيمة، المستغرّ: المغرور الجاهل الغافل ، الأحمق: قليل العقل.
نفوس ونفائس بينهما جناس (محسن بديعي)
- الصور الفنية: ١- الموت آت : شبه الموت بالإنسان الذي يأتي ٢- النفوس نفائس: شبه النفس
الإنسانية بالجواهر النادرة العظيمة غالية الثمن
المعنى: الموت قادم لا محالة، يأخذ النفس العزيزة الغالية على صاحبها، والذي يظن أن ماله وما جمعه سوف
يُغنيه أو يدفع عنه الموت، فإنه مغرور وأحمق

وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيَّةُ أَنْزَقُ

- المرء: : الرجل، ليس له جمع من لفظه، يأمل: يرجو ويتمنى ، الحياة: النمو والبقاء والمقصود بها الدنيا ،
شهية: (جذرها شَهَوَ) المُسْتَحَبُّ المرغوب فيه. (صفة مشبهة)، الشَّيْبُ: (شَيْبَ) الشعر أبيض ، أوقر:
وَقَرَّ الثَّيَابُ والزَّانَةُ والجلال والهيبة (اسم تفضيل)، الشَّبَابُ: الشَّباب، أنزق: (نَزَقَ) الخفة والطيش والسَّفَه.
(اسم تفضيل).

- الصور الفنية: الحياة شهية : شبه الحياة بأنها من الملذات التي يلتذ بها الإنسان (صورة ذوقية)
وفي البيت مقابلة (وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيَّةُ أَنْزَقُ) وجنس ناقص (الشيب والشبيبة) .
- المعنى: المرء يرجو الحياة لطيبها عنده، ويكره الشيب وهو خير له؛ لأن الحلم والوقار يفيد، ويحب
الشباب وهو شرّ له، لأنه يحمله على الطيش والخفة

وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمَتِّي مُسَوَّدَةٌ وَلِمَاءٍ وَجْهِي رَوْنَقُ

- لَمَتِّي: (جذرها لَمَمَ) ما جاوز شحمة الأذن من الشَّعر، رونق (رَنَقَ) صفاء وحُسْنُ
- ولمتي مسودة لماء وجهي رونق : دلالة وكناية عن فترة الشباب
المعنى: بَكَيْتُ على فراق الشباب قبل نزول الشيب بي، فقد كان شعري أسودَ، ووجهي صافياً حسن المنظر
والهيئة.

حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ وَجْهِهِ أَشْرَقُ

- ماء: (مَوْه) سائل عليه عماد الحياة جمعها: مياه، وأمواه، جفني: (جفن) غطاء العين ، أشرق: غصّ وضاق.

- حذرا: مفعول لأجله.

- الصور الفنية: صور الشاعر شدة حذره وخوفه من مفارقة الشباب بأنه يبكي حتى غص بدموعه وشرق بها لانحمارها

- المعنى: يبين الشاعر سبب بكائه على الشباب قبل فراقه وذلك حذرا وخوفا عليه ولحتمية فراقه ومجيء الشيب. وفد بلغ به البكاء حدا كبيرا جعله يغص به.

- عبارة حتى لكِدتُ بماءٍ جَفْنِي أَشْرَقُ كناية \ دلالة على شدة البكاء.

أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بْنِ مَعْنٍ ابْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْأَيْنُ

- أعزّ: (عَزَّ :عَزَزَ) أقوى وأشرف وأكرم ، تُحْدِي: (جذرها حَدَوُ) تُسَاق ، الأَيْنُ : جمع ناقة (أنثى الإبل)

{ لاحظ أن كلمة (ابن) الأولى كتبت بلا ألف وصل لأن أوس يمثل ابن مباشر لمعن أما الثانية فقد كتبت بألف وصل لأن الرضا ليس أب مباشر لمعن }

- المعنى: قوم الممدوح أعزّ الناس لمنعتهم وشرفهم، فهم أعزّ مَنْ يقصد، ويسري إليه الطلاب والفُصّاد والشعراء، ويسوقون إليه نوقهم بقصد أخذ حاجتهم ومقصدهم فتحشم عناء السفر في سبيل مدحهم مكسب للشعراء وغيرهم لأنهم أحق وأشرف الأقوام بهذا المقصد.

كَبُرَتْ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشَّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

- كَبُرَتْ: (كَبَّرَ) قال الله أكبر، تعظيم الله ، أَبَدَتْ: ظهرت الزيادة في الفعل كبرت تفيد اختصار الحكاية.

- الصور الفنية: صور أفراد القبيلة حين رأهم حول مضارب القبيلة كلا منهم شمساً يضيئون مضاربهم حتى لم يعد هناك مشرق للشمس في مضاربهم لكثرة الشمس من مكان إشراقها

- المعنى: يمدح قبيلة بني أوس فجعلهم كالشمس في علو ذكرهم واشتعارهم، وفي حُسن وجوههم، يقول : كَبُرَتْ الله تعجباً من قدرته وتعظيماً له حين أطلع شمساً لا من الشرق، وقد كانت منازل الممدوح في

وجهة الغرب

وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكْفِهِمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تَوْرِقُ

- الصور الفنية: سحاب أكفهم: صور لأكفهم سحاب وهي كناية عن الكرم

- المعنى: يعجب الشاعر من حال الصخور التي توجد في ديار الممدوح كيف لا تنتج وتخرج النبات برغم هطول المطر (الكرم) من أيدي رجال القبيلة فحقها إذا كان الأمر كذلك أن تورق لا أن تبقى قاحلة .

وَتَفُوحُ مِنْ طِيبِ الشَّنَاءِ رَوَائِحُ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

- تفوح: (فَوْحٌ) انتشرت رائحته طيبةً، طيب: (جذرها طَيِّبٌ) كلٌّ ما خلا من الأذى والخبث، الشناء: (جذرها ثَنِيٌّ) المديح، روائح: (جذرها رَوَّحٌ) النسيم طيباً.

الصور الفنية: صور انتشار السمعة الطيبة لقوم الممدوح وتعلقها في أذهان الناس في شتى الأرجاء بالرائحة الطيبة التي تشتم في كل مكان.

المعنى: انتشر خبر قوم الممدوح وسمعتهم الطيبة في أرجاء المكان فاستلذت بها الآذان كما تنتشر الروائح الطيبة وتستلذ بها الأنوف.

مُسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسَوَاهُمُ لَا تَعْبَقُ

- مسكِيَّة: ذات رائحة مسك، وهو نوع من الطيب، النفحات: (نَفَحٌ) الطيب الذي ترتاح له النفس، وحشية: نافرة لا تُسْتَأْنَسُ.

المعنى: هم طيبو الرائحة بالثناء الجميل عليهم، وروائح ما يُسمع من الشناء عليهم لها طيب المسك، إلا أنها نافرة لا تعلق بغيرهم ولا تفوح إلا منهم، يعني لا يُثنى على غيرهم كما يُثنى عليهم.

أَمْرِيْدٌ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ

- مُرِيد: (جذرها رَوَدٌ) شاء الشيء وأحبّه ، تَبْلُنَا: (بَلَوٌ) اختبر، طِلَاب: (طَلَبٌ) أراد الشيء ، يُلْحَق: (لَحَقٌ) يُدْرِك

المعنى - يا مَنْ يطلب مثل الممدوح في هذا الزمان (زمن الشاعر)، لا تمتحننا في ما لا يُدرك تحقيقه؛ فإنه لا يوجد له نظير، فهو فَرْدٌ في زمانه. وقد عدَّ ذلك من البلوة أو المصيبة؛ لاستحالة وجود إنسان مثل الممدوح.

يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْجَزِيلُ وَعِنْدَهُ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ

- يَهْبُ: وهب أعطى بلا عوض ، الجزيل: جَزَلٌ العظيم والكثير من كل شيء
- المعنى: أي أن الممدوح عندما يعطي ويهب الهبات والعطايا، فإنِّي بأخذي لهذه الهبات أنا من يتصدَّق عليه، فَوَجَبَ لي عليه الشكر، لأنني أدخل على قلبه الفرح والسعادة، وأمدحه وأثني عليه، فتطير سمعته في الأرجاء. وهذا من باب افتخار الشاعر بذاته (المدح بما يشبه الدم).

أَمْطَرُ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

الصور الفنية: صور عطاء الممدوح بالسحاب الممطر لكثرة عطائه والشاعر يطلب من الممدوح أن ينظر إليه برحمة حتى لا يغرقه بعطائه \ أو شبه أكف الممدوحين بالسحاب فكلاهما يعطي الخير

- المعنى: اجعل سحاب جودك ماطرًا عليّ مطراً غزيراً، ثم ارحمني بأن تحفظني من الغرق كي لا أغرق في كثرة مطرك (جودك وعطائك). والبيت كناية عن كثرة العطايا والكرم

الاستيعاب والتحليل :

س١- عد إلى المعجم وهات معاني المفردات الآتية :

أرق : امتناع النوم ليلاً .

مسّهدة : مصابة بالأرق .

خُرس : مفردها أخرس وخرساء، ومعناها انعقد لسانه عن الكلام خلقَةً أو عيًّا .

أنزَقَ : من النزق ويعني: الطيش والخفة والعجلة في الأمر

تُحدى : تساق. والجذر حدو

الأيّيق : مفردها الناقة وهي أنثى الإبل. جمع ناقة.

لمتي : اللّمة: شعر الرأس المجاور لشحمة الأذن.

س٢- فَرّق في المعنى بين كلمتي (عبرة وعبرة)

عبرة : دمعة

عبرة : العظة.

س٣- ما الذي يعانيه الشاعر كما يتضح في البيت الأول؟

يعاني الشاعر من الأرق المتواصل، وحرقة تزداد كل يوم ودمعه يسيل باستمرار.

س٤- عبارة (جهد الصبابة) في البيت الثاني تعني :

أ. دأب الصبابة (فيها معنى القوة جراء استمراريتها)

س٥- تفهم البيت الرابع ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- علامَ يعود الضمير المستتر في الفعل (تحرق)؟

يعود على نار الغضى

ب- في البيت موازنة بين نارين، أيهما أقوى في نظر الشاعر؟

في رأي الشاعر أن نار الهوى أشد إحراقاً من نار الغضى.

ج- لم اختار الشاعر (نار الغضى) للموازنة ؟

لأن الغضى شجر يوصف بشدة التوقد.

س٦- يرسم الشاعر في البيتين الخامس والسادس لنفسه صورة يوازن فيها بين ما كان عليه وما أصبح

عليه، وضح هذه الصورة؟

كان الشاعر يلوم أهل العشق بما يبدر منهم من تصرفات وسلوكات يراها غير لائقة، إلى أن جرّبه الشاعر نفسه، حينئذٍ رجع إلى نفسه، وعرف خطأه في لومهم، و قد عذرهم ووجد لهم سبباً مقنعاً فيما كانوا يصنعون.

س٧- أي من العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبي : (أبدأ غراب البين فيها ينطق)
أ- كل إنسان يموت

س٨- ما الحكمة المستخلصة من البيت الثامن؟
يجب على الإنسان الاتعاظ بالأمم السابقة ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبائه، لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية.

س٩- اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

١- معنى قول الشاعر : خرسٌ إذا نودوا....
أ. لا يسمعون النداء لأنهم أموات.

٢- معنى قول الشاعر : (ولقد بكيت على الشباب ولمقي مسودة) أنه
ب- بكى الشباب قبل أن يأتي المشيب.

س١٠- جاء المتنبي على ذكر الأكاسرة في الأبيات من التاسع إلى الحادي عشر، عد إلى الأبيات في النص، وقرأها قراءة تفهم، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- من هم الأكاسرة؟ هم ملوك الفرس .

ب- لم اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم؟

لأنهم كانوا جبابرة عظماء طغاة حصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ثم قضى الموت عليهم.

ج- وضح الصورة التي رسمها المتنبي للأكاسرة .

أولئك الأكاسرة أصبحوا في لحد ضيق، بعد أن كان الفضاء الواسع يضيق عنهم، وهم موتى لا يجيئون من ناداهم كأهم يظنون أن الكلام محرم عليهم لا يحل لهم أن يتكلموا .

س١١- ما الذي دعا المتنبي لأن يكبر في ضوء فهمك البيت السابع عشر؟

كبر تعجباً حين طلعت الشمس لا من المشرق، حيث كانت منازل الممدوحين في جهة المغرب وقد شبه الشاعر بها وجوه قبيلة بني أوس وقد بدت إليه بالشموس البهية التي تطلع على الدنيا فتضيئه. وفي علو شأنهم واشتهار ذكركم وفي حسن وجوههم .

س١٢- من السمات الفنية في شعر المتنبي المبالغة في التصوير، مثل على ذلك من أبيات القصيدة:

١- البيت (١٠) يبالغ في عظم الجيش حتى ضاق به الفضاء.

٢- البيت (١١) عندما صور الأكاسرة عند موتهم بالخرس الذين يظنون أن الكلام لا يحل لهم ٣- البيت (١٥) يبالغ في كثرة دموعه حتى كاد يشرق بها جفنه .

٤- البيت (١٧) عندما صور الممدوحين بالشموس لا من المشرق.

٥- البيت (١٨) يبالغ في كثرة عطاء الممدوحين.

٦- البيت (٢٤) عندما طلب من الممدوح أن يرحمه ويحفظه من الغرق في كثرة عطائه .

س١٣- في ضوء فهمك النص قسمه إلى محاور وضع عنواناً لكل محور:

محور الغزل\النسيب ١-٦ ومحور الوعظ والحكمة ٧-١٥ ومحور المدح ١٦-٢٣.

التذوق والتفكير :

س١- متناولاً الصورة الشعرية، والمعنى، قارن بين قول المتنبي:

جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق .

وقول البحري :

هل غاية الشوق المبرح غير أن يعلو نشيج أو تفيض مدامع

قصد المتنبي أن غاية الشوق أن يكون الإنسان بالحال التي هو فيها وشاركه البحري مشاركة في المعنى لكن

الصورة عند المتنبي أقوى وأوضح رغم أن البحري بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الإنشاء الطلبي الذي

يعتمد إلى تشويق القارئ .

س٢- اقرأ ما يأتي ثم أجب عما يليه:

قال أبو الطيب المتنبي :

وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمَّتِي مُسَوِّدَةً وَلِمَاءَ وَجْهِ رَوْنَقُ

حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرُقُ

وقال الشاعر أبو العيناء :

شَيْئَانِ لَوْ بَكَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمَا عَيْنَايَ حَتَّى تَوْذَنَا بِذَهَابِ

لَمْ يَبْلُغَا الْمَعْشَارَ مِنْ حَقِيقَتِهِمَا فَقَدْ الشَّبَابَ وَفِرْقَةَ الْأَحْبَابِ

أ- وازن بين قولي المتنبي وأبي العيناء.

يقول المتنبي أنه متعلق بشبابه لدرجة أنه لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه ويغلبه البكاء فلا يبلع ريقه .

أما أبو العيناء فهو متعلق أيضاً بشبابه حتى أنه لا يقصر أن بكى عيناه دماً عليه .

ب- هل توافق الشعارين في موقفهما من تقدم العمر؟

لا أوافق الشعارين في مبالغتهما في الرهبة والتخوف من تقدم العمر لأنها مرحلة سيمر بها كل إنسان إن كتب

له وهي مرحلة لها جمالياتها .

س٣- وضح الصورة الشعرية في البيت الثامن عشر؟

شبه الهبات التي يمنحها الممدوح بالمطر

س٤- وضح الحالة النفسية للشاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها؟

في بداية القصيدة تحدث المتنبي عن همه الذاتي لذا سيطر عليه الحزن،

أما في نهاية القصيدة انتقل إلى مشاعر الأمل والتفاؤل والإعجاب بالممدوح.

-5اقرأ ما يأتي ثم أجب عما يليه:

قال أبو الطيب:

أين الأكاسرة الجبابة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

وقال أبو العتاهية:

أين الألى كنزوا الكنوز وأملوا أين القرون بنوا القرون الخالية

أ- ما الفرق في المعنى بين البيتين :

يتساءل المتنبي في بيته عن الملوك الغابرين الذين لم تسعفهم أموالهم في الخلود فكانوا مثل غيرهم متساوين في قانون الموت. أما أبو العتاهية فيتساءل عن جميع القرون الخالية دون أن يختص بالسؤال لفئة معينة .

ب- هل ترى أن المتنبي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية؟

يبدو ذلك واضحاً في بيت المتنبي.

س٦- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة الآتية؟

- كيف يموت من لا يعشق؟ التعجب .

س٧- ما المعنى الذي خرج إليه النهي والأمر في كل جملة مما يأتي؟

أ. لا تبلى بطلاب ما لا يلحق: الالتماس .

ب. أمطر علي سحاب جودك ثرة: الدعاء

ج. وانظر إلي برحمة: الدعاء .

قضايا لغوية :

س٢- استخرج من قصيدة المتنبي:

أ. جملة في محل نصب حال: ولمتي مسودة .

ب. مصدرأ مؤولاً في محل رفع خبر: أن تكون .

ج. جملة اسمية في محل جر نعت: غراب البيت فيها ينطق .

س٣- ما المعنى المستفاد بالزيادة في كل كلمة خط تحتها فيما يأتي :

- أنشيت : المطاوعة .
- عيرتهم : التكثير والمبالغة.

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث
- أتصدّق : التكلّف

د. ياسين بنى ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

س٤- صنف الجمل الآتيه في جمل خبرية وجمل إنشائية:

أ . أبني أبينا: إنشائية

- نحن أهل منازل :خبرية

ب . والمستغّر بما لديه الأحق: خبرية .

ج - ما من معشر جمعهم الدنيا ولم يتفرقوا: خبرية .

د . أين الأكاسرة الجبابرة الألى: إنشائية.

الوحدة الثالثة: يا أيها الكرز المنسي

(فن القصة القصيرة)

المؤلف:

زكريّا تامر من أشهر كتّاب القصة القصيرة في العالم العربيّ، وُلِدَ في دمشق عام ١٩٣١م لأسرة بسيطة، وتلقّى تعليمه الابتدائي فيها، ولم يتابع تحصيله الدراسي لصعوبة واقعه، فاضطرّ إلى العمل في مِهْنٍ يدويّة بسيطة مدّة تزيد على اثنتي عشرة سنة، ثمّ تحوّل إلى الصّحافة بعد أن نشر أولى قصصه.

□ مجموعات القصصية:

دمشق الحرائق التي أخذت منها قصة: يا أيها الكرز المنسي . وله أيضا:

صهيل الجواد الأبيض . ربيع الرّمد . الرّعد . النمر في اليوم العاشر . سنضحك . الحُصْرَم . □ القصة:

ينتمي النص إلى المذهب الواقعي. وتُعالج موضوعاً اجتماعياً حياً نجده في كلّ مكان وزمان، فكثير من يدّعون أنهم مصلحون اجتماعيون، ويحاولون تصحيح مسيرة الحياة؛ بدفع الظلم .

ما هي غاية زكريّا تامر في القصة؟

تقوم غاية القصة على توجيه النقد إلى كثير من أفراد المجتمعات التي تعاني من الظلم والفقر وسوء الحال معتمدين في إرادتهم للتغيير على كثير ممن ينادي بشعارات براقة تكذب واقع حاملها.

● لم ترتب أحداث القصة ترتيباً زمنياً وهذا يتطلب نظراً عميقاً للفهم

ترتيب أحداث القصة زمنياً.

ولد عمر القاسم لأب وأم فقيرين . أكمل دراسته وعين في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيبة مع فلاح الضيعة ، فأحبه أهلها كثيراً لأنه كان يرفض استبداد الآغا بهم ويحرضهم على التخلص من الخضوع له . ولم يستمع إلى نصائح المختار ورئيس المخفر في التقرب إليه. لذا لم يرق للآغا الذي كان صاحب نفوذ وجاه في دمشق فنقله منها إلى ضيعة أخرى. عين عمر القاسم وزيراً مما سرّ أهل القرية الذين

استبشروا بتحسين أوضاع قريتهم وقرروا اختيار أبي فياض بالنيابة عنهم جميعاً لتهنئة الوزير ، واتفقوا على أن يقدموا له سلةً من الكرز الأحمر لتكون رمزاً لجهدهم ودمائهم التي يسرقها الآغا، عاد أبو فياض خائباً من دمشق يحمل بيده سلة الكرز معلناً لأهل القرية أن عمر القاسم مات ثم قدّم السلة إلى أطفال القرية وطلب إليهم ألا ينسوا طعمه عندما يكبرون.

*عناصر القصة:

- المكان: ضيعة (قرية) في سوريا
- الزمان: زمن الكاتب. زمن أن كان الآغا يسيطر على الأرض والناس (بدايات القرن العشرين)
- الشخصيات:
 - أ - عمر القاسم: تنقسم شخصية عمر القاسم بحسب مجرى الأحداث إلى شخصيتين هما:
 - ١- عمر القاسم المعلم: شخصية رئيسة نامية ولد في المدينة ونشأ فيها فقيراً، كان قويّ الشخصية حازماً، نادى بالحرية ومقاومة الظلم والاستبداد، ونصرة الضعفاء، تقرب من أهل الضيعة وحرصهم على الثورة ضدّ الآغا ورفض الواقع والسعي إلى تغييره
 - ٢- عمر القاسم الوزير: هو عمر المعلم الذي تحول عن مبادئه وقد انسلخ عنها وعما كان ينادي به فيما مضى.
 - ب- أم عمر: امرأة ساذجة، تنظر إلى القرية بعين الجهل وربما التحقير، حريصة على ابنها، فتخاف عليه لأنها تظنّ أن القرية مصدر الأوساخ والأمراض ولكنها محقة في نظرتها.
 - ج - والد عمر: رجل أشيب، فخور بابنه، متشائم من الحياة ويدل على ذلك قوله عندما رزق بعمر (لو كان يعلم ما ينتظره لرفض الحياء)، فقير الحال يدل على ذلك قوله (يوم أموت لن يرث سوى ثيابي
 - د- أهل الضيعة
 - 1: الآغا: ثانوية ثابتة متجبر، ظالم، متسلط على أهل الضيعة .
 - ٢- الرجل العجوز: ثانوية ثابتة رجل حكيم تعلم من الحياة وخبرها
 - ٣- أبو فياض: هو الشخصية التي اختارها أهل القرية لتهنئ " عمر الوزير"، وهو عاقل، كبير السن والقدر، يتقن فنّ الكلام مع الجميع. محبوب من أهل الضيعة. لا يحبّ المسؤولية .
 - ٤- طلاب المدرسة: أولاد متسمرون على مقاعدهم خوفاً وخشية من معلمهم.

- ٥- مختار الضيعة: تابع للآغا سياسي وَلَبِقٌ في تعامله مع الأصناف جميعها
٦- رئيس مخفر الشرطة: تابع للآغا، مُسَيِّطِرٌ عليه تماماً من قَبْلِهِ يُهدِّد عمرالقاسم بأسلوب النصيحة.
٧- الشاب: أحد شباب الضيعة، وهو مَنْ اقترح أخذ هدية لعمر الوزير.
٨- صغار الضيعة: أطفال الضيعة وقد تجمَّعوا حول أبي قِيَّاض، حين عاد من زيارته لعمر الوزير.
* شخوص القصة نوعان:

- 1- رئيسة: وهو عمر القاسم (نامية)
2- ثانوية: الآغا، وأبو فياض، وباقي شخوص القصة.
- السرد (مجريات القصة):
أحداث القصة تدور وفق ترتيبها الزمني حين جاء عمر القاسم إلى الضيعة معلماً، يحمل مبادئ التنوير والتحرر، رافضاً الانصياع لأوامر الآغا(السلطة الظالمة)(لاحظ أن الآغا لفظ يمثل المرحلة التركية الظالمة وهي ترمز لأي مرحلة تظلم السلطة فيها الرعية)، فعمد الآغا إلى نقل عمر المعلم إلى دمشق، ليصبح فجأة _ في القصة _ وزيراً (عمر الوزير)، فيفرح أهل الضيعة لذلك، فهو المخلص. ويسارعون لتهنئته، مُحَمِّلِينَ رسولهم (أبا قِيَّاض) سلّة كرز أحمر، هدية الوزير، وشيء آخر هو شكواهم ومعاناتهم من ظلم الآغا ليعود أبو قِيَّاض بما ذهب به من كرز ومن هموم، فلم يجد مَنْ يأخذها أو يتلقّى منه رسائل أهل الضيعة
- العقدة: عقدة القصة (ذروة التأزم) تتمثل في ذهاب أبي فياض لتهنئة الوزير في دمشق
- الخاتمة: خاتمة القصة(مغلقة) معروفة وليست مفتوحة، فعمر المعلم قد مات، بتنگره لماضيه، وانسلاخه من جلده الحقيقي، فمات ضمير عمر الوزير، الذي هو في حقيقة أمره كان عمر المعلم. ولم يتبدل حال أهل الضيعة، فازداد الظّالم ظلماً والمظلوم قهراً (وقد ازداد ظهره انحناءً)، وقدّم الكاتب بارقة المستقبل وشعاع الأمل للتغيير والتحرر في الصّغار الذين طلب منهم أبو قِيَّاض أن يأكلوا الكرز شريطة ألا ينسوه كما نساها عمر الوزير.

سِمَات القصة الفنية:

- ١- القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير.
٢- استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي
٣- استخدام أسلوب: السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها.
٤- يوظف المحسوسات لرسم لوحته السردية كالصوت واللون.
٥- تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ.
٦- الإكثار من الإيحاءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية.

٧- لغته مليئة بالحدة والتوتر مما يعكس نفسية الأبطال المهزومين

٨- استخدام أسلوب القطع الزمني، إذ بدأت القصة بحدث ثم صار الكاتب يسرد علينا ما يوضح لنا هذا الحدث، نحو قوله: "وقال لنا عمر قبل أن يصعد إلى الباص". ثم هذا الحدث والموقف بعد كثير من الأحداث والمواقف. ولم يوضح لنا الكاتب (الراوي) ما حدث مع أبي فياض في دمشق إلى أن رجع.
٩- كثرة الدلالات والكنائيات. (الكناية: جملة أو عبارة توحى لك بمعنى غامض مخفي لا يدلّك عليه ظاهر الكلام واللفظ).

١٠- كثرة الحوار على حساب السرد.

١١- وضوح العبارات وبساطة الألفاظ.

١٢- سهولة اللغة وتداولها وشيوعها بين عامة الناس مع فصاحتها وسلامتها.

التحليل:

الفقرة الأولى:

"شَهَقْتُ ضِعْعَتْنَا مدهوشةً لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ عَمَرَ الْقَاسِمِ صَارَ وَزِيرًا. وَهِيَ ضِعْعَتْنَا يَا عَمْرُ كَمَا تَرَكْتَهَا وَرَدَةً مِنْ طِينٍ، وَعُشْبًا أَصْفَرَ وَنَهْرًا مِنَ الْأَطْفَالِ الْخُفَاةِ."

□ المفردات:

- شهقت: (شَهَقَ) جذب الهواء إلى الصدر، ضيعتينا: (ضَيَعَ) الأرض المُعْلَّة، مدهوشة: (دَهَشَ) ذهب عقله من فرح أو حياء أو عَجَب ، وزير: (وَزَرَ) المساعد على حمل الثقل، الخفاة: (خَفِيَ) مشى بلا نعل.

□ الشرح:

دَهَشَ أهل الضيعة حينما علموا أن عمر الذي كان معلماً صار وزيراً وسبب الدهشة: التعجب من وصول عمر القاسم لمنصب الوزارة، ولأنهم فرحوا بوصول عمر القاسم لمنصب الوزير، فهو المخلص لهم من يؤسهم.

- الصور الفنية:

- "□ كما تركتها وردة من طين وعشباً أصفر..." شبه الكاتب الضيعة بوردة

والعبارة كناية عن سوء الأحوال في القرية

- "...ونهرًا من الأطفال الخفاة:" شبه أطفالها بنهر يتدفق، كناية عن كثرتهم وعن فقرهم

الفقرة الثانية:

"وارتبكَ عمرٌ قليلاً، ولكنه قال لأُمّه: "لا داعي للبكاء. لستُ ذاهباً إلى المشنقة". فَمَسَحَتْ أُمّه دموعَهَا بأصابعها، وقالت بصوت مُرتعش: "ليس لي غيرك في الدنيا. احرصْ على صحتك يا ابني، فالقرى كلها أمراض وأوساخ. مسكين أنت. لو كان لك قريبٌ مهمٌ لَمَّا عُيِّنَ معلماً في قرية." فقال

لها بلهجة مَرَحَة: " اطمئني يا أمي اطمئني، فابنك ليس زجاجاً سهلاً الكسرِ ". وعَمَّ ضيَعَتْنَا الفرْحُ،
ورحبت بحرارة بذلك الثبأ الذي أذاعه الراديو. إذاً عمر القاسم صار وزيراً، فسبحان من يعطي دون أن
يُسأل، وصدق من قال إنَّ من جدَّ وجد.

- المفردات :ارتبك: (رَبَكَ) اختلط عليه أمره، القُرى :كل مكان اتصلت به الأبنية واتَّخذ قراراً، مسكين: (سَكَنَ)
الفقير الذي لا يملك قُوَّتَ يومه ، هُجَّة: (هَجَجَ) طريقة من طرق أداء اللغة.

- الشرح: ارتبك عمر حينما رأى أمه تبكي، حاول طمأننتها، وهي تبكي لأن ابنها (عمر) سيذهب إلى
القرية، إذ في نظرها أن القرية مركز للأوساخ والأمراض، لذا نجدها تتحسّر على حالتهم فلا واسطة تدعم ابنها
في دمشق □ وتبرز الفقرة سلوكاً اجتماعياً سلبياً سائداً، وهو انتهاج الوساطة.

- الصور الفنية

- لستُ ذاهباً إلى المشنقة :. كنى عن سوء الأوضاع (حسب رؤية الأم) في القرية بالمشنقة وفيه دلالة على
الثقة بالنفس

- فابنك ليس زجاجاً سهلاً الكسرِ : شبه حاله وإرادته القوية بأنها ليست كالزجاج الذي ينكسر سريعاً
*****: اعتمد الكاتب في لغة الحوار ثقافة الشخصية فتعامل مع الأم بلغة الإنسان العادي أما عمر القاسم
فكان يتكلم بلغة الإنسان المثقف
الفقرة الثالثة:

"ماذا يشتغل الوزير ؟".

"تُخصَّص له سيّارة أحلى من أجمل بنت."

"ويقبض في آخر كل شهر معاشاً يُبيح له أن يأكل خروفاً في كل يوم."

"وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه..."

"ويأمر فيُطاع..."

"وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا ؟".

المفردات:عَمَّ: شَمِلَ ، الآغا: كلمة تركية الأصل بمعنى رئيس أو زعيم.

- الشرح:

يتدخل الكاتب في أول سطرين، ويبيّن سذاجة أهل الضيعة وبساطة تفكيرهم، فهم يظنون أن عمر صار وزيراً
بجده ونشاطه وتفكيره النافذ، وهم يظنون أن الوزير يعني (فقط) ما يلي:

له سيارة أحلى من أجمل بنت (فارهة ودلالة العزّ والنعيم) هم حُفاة عراة .ويقبض راتباً يتيح له أن يأكل خروفاً يومياً (هم نسوا طعم اللحم). ويخافه موظفو الوزارة ويرتعشون خوفاً منه (هم يرتعشون من الآغا ويخافونه) ، يأمر فيُطاع مباشرة (هم يُؤمرون ويطيعون مباشرة).
وتُختَم الفقرة بسؤال في نظر أهل الضيعة مهم جداً، ويريدون له جواباً: هل عمر الوزير (مع كلّ هذه الهالة) هل يطيعه الآغا إذا أمره أمراً ما ؟ وكأنّ الآغا ما زال في مرتبة أعلى وذا سلطة أقوى من وزير. (الاستفهام حقيقي).

- الصور الفنية:

- عم ضيعتنا الفرح: يشبه الفرح بما هو مادي يشمل الضيعة .
- سيارة أحلى..: صور السيارة الفاخرة التي يركبها الوزير في جمالها بأنها أحلى من أجمل بنت
****: يستخدم الكاتب اللغة العامية على لسان أهل القرية وفصاحتها لأنها أمثال سائرة على ألسنة الناس وهي سمة تميّز بها زكريا تامر.
الفقرة الرابعة:

" وحدّق أهل الضيعة بوجوم وفضول إلى شاب نزل من الباص الآتي من دمشق. كان شاباً مرفوع الرأس، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آنٍ واحد . سلّم علينا كأنه واحد من أهلنا غابَ عنا زمناً ثم عاد. قال لنا إنّ اسمه عمر القاسم وهو معلّم المدرسة الجديد."

- المفردات :حدّق: (حدّق) شدّد النَّظْرَ ، وجوم: (وَجَمَ) سَكَتَ لأمر غريب أو مستهجن، فضول: (فَضْلُ) الاشتغال بما لا يعنيه، وديعتين: (وَدَعَّ) لطيفتين (اللّطف) صارمتين: حازمتين
- الشرح: يَصِفُ الكاتب لحظة وصول عمر القاسم إلى الضيعة، إذ أَمَعَنَ أهل الضيعة يتفحصونه، فإذا هو: شاب واثق بنفسه معتزّ بها مرفوع الرأس ذو شخصية قويّة ومُحِبَّة ذّا عينين وديعتين وصارمتين في آن واحد اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ببساطة وحبّ (سلّم علينا كأنه واحد من أهلنا).

الفقرة الخامسة:

وقال واحد من أهل الضيعة: " يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته."
قال آخر بحماسة: " سنذهب كلّنا: الرجال والنساء والصّغار."
وقال ثالث: " سنذهب أيضاً الخراف والأبقار والأرانب."
قال رابع: " الفكرة عظيمة ولكنّ مَنْ سيدفع أجره الباص ؟ هل نذهب سيراً على الأقدام ؟"

ران الصمت حيناً ثم قال رجل عجوز: "يكفي أن يذهب واحد منّا ويهنته باسم الضيعة. هو يعرف حالنا ولن يعتب علينا". ولكن من سيذهب؟ "قال العجوز: "اختاروا من تشاؤون. فليذهب مثلاً أبو فياض. فحاول أبو فياض الرفض غير أن أصواتنا حاصرته قائلة: "أنت أعقلنا". "وأكبرنا سنّاً وقدرّاً" "أنت تتقن الكلام حتى مع الملوك". "كان عمر يحبك". "دائماً كان يشرب الشاي عندك". "كان يحب حديثك". "كان صديقك". "قال أبو فياض: "ولكن عمر كان أيضاً صديقكم، وكان يحبكم. أنسيتم؟".

□ المفردات: ران: (رَيْنَ) غلب وغطى، حيناً: وقت من الزمن مُبَهَمٌ، تتقن: (تَقَنَّ) أَحْكَمَ الصَّنْعَ وأجاده.
- الشرح: دار حوار بين شخصيات مختلفة من أهل الضيعة حول قرار زيارة عمر الوزير في دمشق لتهنته. □
قول الأول: تأكيد على وجوب وضرورة زيارة عمر. □ قول الثاني: (بحماسة) تأكيد على فرحة جميع أهل الضيعة باستحقاق عمر للكرسي الوزاري؛ فيُعدّ عمر من أهل الضيعة. □ قول الثالث: كلام غير منطقي يدلّ على سذاجة وبساطة صاحبه، ويدلّ أيضاً على فرحته الشديدة والحاجة العامة لإرادة التغيير. ودلالة عن كَوْن أهل الضيعة مسلوبو الإرادة أمام قوّة السّلطة. □ قول الرابع: الإشكال عند هذا الرجل في دفع أجرة الباص الذاهب لتهنته عمر! إن لم يدفع أحد الأجرة، هل سيكون الحلّ الذهاب إلى دمشق مشياً على الأقدام؟ هذا دلالة الفقر الشديد، وبساطة التفكير.

(الحوار الرباعي: دليل على مدى بساطة أهل الضيعة وفرحتهم بالخبر إضافة إلى تعدد وجهات النظر التي تدلل على اختلاف في طبقات التفكير ودليل آخر على أن أهل الضيعة متفقون على الجوهر مختلفين على الأسلوب وكأنه إسقاط عام على الوضع الراهن في عصر الكاتب)
كان حلّ الإشكال عند العجوز (الحكمة والخبرة) فاقترح أن يزوره رجل واحد باسم أهل الضيعة جميعهم، فكان أبا فياض، الذي حاول الرفض، غير أنّ إصرار أهل الضيعة جعله يوافق، ووصفوه بالأوصاف: أكثر أهل الضيعة عقلاً وحكمة. أكبرهم سنّاً وقدرّاً. أكثرهم إتقاناً للكلام. أكثرهم قرباً لعمر يحبّه ويشرب الشاي معه وصديقه

وفي هذا الكلام (اختيار أبي فياض) نوع من التواكل الذي هز شخصيات أهل القرية وجعلهم دائماً تحت رحمة الغير لا يريدون فعل الأمر بأيديهم وإنما يريدون دائماً من يقوم بالعمل عنهم

الصور الفنية:

- ران الصمت: يشبه الصمت بالغطاء الذي يغطي الأشياء،
- حاصرته أصواتنا: شبه الأصوات بالجنود التي تحاصر طريدتها (أو السجن الذي يحاصر فيه الإنسان)

الفقرة السادسة

"ونَظَرَ عمر بحبِّ إلى الأولاد المُتَسَمِّرِينَ على المقاعد وقال لهم: "أنا مُعَلِّمُكمُ الجديد. اسمي عمر.. عمر القاسم. إِنِّي أَحِبُّ المجتهدين. أمَّا الكُسالَى فَمِنْ الأفضَل لهم أن يتخلَّوا عن كسلهم وإلا...".

- المفردات: المُتَسَمِّرِينَ: المُتَّبِعِينَ، لا يتحركون
- الشرح: دخلَ عمر إلى طلاب ثابتين في مقاعدهم الدراسية رهبةً واحتراماً من معلمهم الجديد، طمأنهم بنظرة حبٍّ وحنان. عَرَفَ بنفسه، فهو: عمر القاسم، يحب المجتهدين، يتَّوَعَد الكُسالَى .
- ****النقاط في آخر الفقرة " وإلا " دلالة التهديد والوعيد، فحذف التهديد ولفظ الوعيد أشدَّ وقعا وأثرا على النفس، فقد جعله مُبْهِمًا، يَحْتَمِل أَيَّ عقاب وجزاء
الفقرة السابعة

"ورَفَعَ رجلٌ أشيبُ طفله الصَّغير إلى أعلى بحركة فخورٍ، وقال: "سَأُسَمِّيهِ عمر كاسم جدِّه".
ونَظَرَ إلى الأمِّ الشاحبة الوجهة المستلقية على الفراش، وضحك، وقال لها: "لو كان يعرف ما ينتظره لَرَفَضَ المجيء، ويوم أموت لن يَرِثَ سوى ثيابي".

- المفردات: أشيب: (شَيْبَ) رجل ذو شعر أبيض، الشَّاحبة: (شَحَبَ) تَغَيَّرَ اللون وهزُلَ الجسم
- الشرح: يتحدَّث الكاتب عن لحظة مولد عمر، إذ يرفعه والده إلى أعلى مفتخرًا وسعيداً به، وأسماءه على اسم جدِّه (عادة وتقليد اجتماعي أن يُسمَّى الرجل ابنه على اسم الجد). نَظَرَ والد عمر إلى زوجته الخارجة من آلام الولادة، فيظهر على وجهها التعب والمشقة والفقر (تَغَيَّرَ اللون)، يضحك ضحكة الاستهزاء والسخرية، ويقول (لو كان..) ما يدلُّ على تشاؤمه من الحياة
□ -: لو كان يعرف ما ينتظره لَرَفَضَ المجيء، ويوم أموت لن يَرِثَ سوى ثيابي. " وكناية ودلالة على فقر حالهم، وتدل على مدى تشاؤم والد عمر من الحياة.

الفقرة الثامنة

"وقلنا لأبي فياض: "لا فائدة في التهرب. ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنئه". فهِزَّ أبو فياض رأسه موافقاً مستسلماً.

- الشرح: استسلام أبي فياض لقرار أهل الضيعة للذهاب إلى عمر لتهنئته.

الفقرة التاسعة

"وقال مختار الضيعة لعمر: "يا أستاذ: حتَّى الآن لم تذهب لزيارة الآغا". قال عمر: "لماذا أذهب ما دمت لا أعرفه وهو لا يعرفني؟". قال المختار: "الباقية ضرورية، والآغا سيفعك، فكلَّ ما ترى عينك

من أراضٍ في الضيعة هي ملكه. " قال عمر: "أبي وأمي لم يعلّمانى اللباقة، وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة."

- المفردات: اللباقة: (لَبَّقَ) الظَّرَفَ وحسن التعامل

- الشرح: تدور الفقرة حول رفض عمر زيارة الآغا بناءً على طلب المختار؛ فالزيارة في نظر المختار لباقة وضرورية، فالآغا هو النافع الضار مالك الأرض (القوة)، أما عمر فيراها - وفق نظر المختار - نفاقاً وتزلفاً ودلاً. وزيارة الآغا تعني هنا خضوع عمر القاسم وإعلان الولاء للآغا لذا رفض عمر الزيارة.

الفقرة العاشرة:

"وقال أهل الضيعة: " قل لعمر إننا مازلنا جياعاً ". " قل له إن جوعنا ازداد ". " بتنا نأكل حتى الحصى ". " حدثه عن القمل الذي يأكلنا ". وعن اللحم الذي نسينا طعمه ". " حدثه عن أمراضنا " قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية ". " ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف للشرب ". " حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء ". " كلمه عن الآغا وأفعاله ". " نحن نشغل وهو يحصد. "

- المفردات: جياع: خلّو المعدة من الطعام ازداد: (زَيْدَ) كَثُرَ.

- الشرح: الفقرة عبارة عن رسائل حملها أهل الضيعة أبا فياض لعمر الوزير " قل له إن جوعنا ازداد " / " بتنا نأكل حتى الحصى " / " وعن اللحم الذي نسينا طعمه ". (دلالة الجوع والفقر الشديدين) " حدثه عن القمل الذي يأكلنا " / " حدثه عن أمراضنا " / " قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية ". (دلالة تدهور الحالة الصحية) " ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف " / " حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء ". (دلالة عدم الاهتمام الحكومي بضيعتهم وانعدام الخدمات الصحية والاجتماعية) " كلمه عن الآغا وأفعاله " / " نحن نشغل وهو يحصد " (دلالة أن ظلم الآغا ما زال مستمراً، بل ويزداد وأهل الضيعة يعملون ويجدون والآغا يقطف ثمرة هذا الجهد.)

الفقرة الحادية عشرة:

"وقال رئيس مخفر الشرطة لعمر: " إنني والله يا أستاذ أعتبرك كأخي تماماً، وسأنصحك نصيحة، أنت حر، إن شئت اعمل بها، أو ارمها وراء ظهرك. أنت دائم السهر مع فلاحى الضيعة ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم. معلم المدرسة شخصية محترمة. " قال عمر: " فلاحو الضيعة ناس طيبون. " قال رئيس المخفر: " وأنت تكلمهم كلاماً إذا سمعه الآغا فسيزعج، وإذا زعل الآغا، فالله يعلم ما يحدث "

- المفردات: مَحْفَرٌ: (خَفَرَ) الحماية والحراسة (اسم مكان).
- الشرح: موقف رئيس المخفر مشابه لموقف مختار الضيعة (كلاهما خانع ذليل تابع للآغا، مُسَيَّطَر عليه تماماً). حاول رئيس المخفر إقناع عمر بزيارة الآغا والابتعاد عن أهل الضيعة ومجالستهم وتحريضهم ضد الآغا، ثم استخدم أسلوب التهديد غير المباشر. وهذه المرة الثانية التي يبعث إلى عمر برسالة عن طريق الآغا ويلاحظ على كلام رئيس المخفر المراوحة بين أسلوب النصيح والتهديد
- الصورة الفنية :
- وسأُنصَحُكَ نصيحة، أنت حرّ، إن شئت اعملْ بها، أو ارمها وراء ظهرك ."
- الصورة شبه النصيحة بشيء يرمى، كناية عن عدم العمل بها.
- فالله يعلم ما يحدث " دلالة \ كناية عن تهديد ووعيد من رئيس المخفر لعمر المعلم إن هو لم يَنْصَحْ للآغا ويقتنع بكلام رئيس المخفر.
- الفقرة الثانية عشرة:

"وصاح شاب من شبان الضيعة: "اسمعوا.. من المناسب أن يأخذ أبو فيّاض معه هدية لعمر. فتعالت أصواتنا مؤيدة، ولكن أيّ هدية نختار ؟ "خروف، أو عدّة دجاجات ". هذه هدية لا تليق بوزير ".
إذن، أيّ هدية نرسل ؟". قال أبو فيّاض: "أفضل هدية هي سلّة من كَرَز ضيعتنا. أتذكرون كم كان عمر يحبّ كَرَزَ يعتنا، ويقول عن لونه الأحمر إنه تعبنا ودمنا. فأثنينا جميعاً على رأي أبي فيّاض. وقال لنا: "الظلم لا يدوم. " وقال لنا عمر: "كيف تقبلون بحياة الذلّ ؟". فقلنا له: "العين بصيرة واليد قصيرة". فقال عمر بصوتٍ غاضب: "اليد قصيرة لأنّ القلب خائف".
وأقبل ليلٌ أبيضٌ، واستسلمت الضيعة للنوم، وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجين ينادي أيّام كُنّا نتصنّت لكلام عمر مبهورين، فكأنه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا. وعندما أشرقت شمس الصباح على الضيعة تجمّع الرجال والصغار والنساء حول الباص المسافر إلى دمشق"

- المفردات: تعالت: تصاعدت ، ينادي: يطلب، وفي القصة يتمنى.
- الشرح: اقترح شاب _ فرحاً _ أخذَ هدية إلى عمر الوزير. وخُلصَ النقاش إلى أن تكون الهدية سلّة كَرَز، فقد كان عمر المعلم يحبّها، وبدؤوا يتذكرون أقوال وعبارات عمر ومبادئه.
- ونام أهل الضيعة باستغراق مبتهجين، وفي الصباح تجمّع أهل الضيعة جميعهم (دلالة الفرح) حول الباص المغادر وفيه أبو فيّاض.

● دلالة الكرز: لون الكرز أحمر (لون الدم) فهو رمز لتعب وشقاء وجهد أهل الضيعة في أرضهم.

- الاستفهام في " : أيّ هدية نرسل ؟ " : حقيقي يحمل معنى التعجب .
- الاستفهام في " : كيف تقبلون بحياة الدّل " ؟ : استنكاري .
- دلالة (ليلٌ أبيضٌ) : ليل صافٍ هادئ، نام فيه أهل الضيعة باستغراق وفيهم التفاؤل .
- دلالة (كنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً) : دلالة الوحدة والتماسك والفقر والفرح .
- دلالة: العين بصيرة واليد قصيرة : مثلٌ يُقال لمن يريد أمراً لا يستطيع (يعجز) أن يحققه، والمقصود أن أهل الضيعة يريدون دفعَ ظلم الآغا، وهم عاجزون عن ذلك .
- دلالة " فكأنه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا : (كأن عمر المعلم عاش طويلاً وعلمهم مبادئه وأفكاره وكان يحرص عليهم ويُعنى بشؤونهم، ودلالة حبّهم وإخلاصهم له .
- دلالة: كنا نصنّت لكلام عمر مبهورين : تلهّف أهل الضيعة لسماع كلام عمر المعلم، وحرصهم على تنفيذه وسماعه بدقة

الفقرة الثالثة عشرة:

"وقال لنا عمر قبل أن يصعد إلى الباص: "الآغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق، وهو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني لم أصبح خادماً له ولأنني أحبكم، ولكن اليوم الذي تتخلّصون فيه من ذلك الآغا وأمثاله ليس بالبعيد، بل هو قريب، وسترونه أنتم لا أحفادكم، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكاً لكم

- المفردات: نفوذ: السلطان والقوة،، جاه: المنزلة والقدر العالي .
 - الشرح: يؤكد عمر المعلم في آخر لحظة له بين أهل الضيعة على ضرورة الثورة ضد الآغا، فهو الذي نقله حتى يتخلّص منه، بعد أن رفض أن يكون تابعاً له، كالمختار ورئيس المخفر .
- #### الفقرة الرابعة عشرة:

"وركب أبو فياض الباص وبرفقته سلة ملأى بالكرز الأحمر ذي الحبات الناضجة البراقة"
"ولمّا أوشكت شمس الضيعة أن تأفل، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة. أتى الباص، ونزل منه أبو فياض عابس الوجه، واجماً، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلة الكرز. تصايحنا بدهشة: "لماذا لم تعط عمر سلة الكرز ؟". "ألم تقابله ؟". "ماذا قال لك ؟".
ظلّ أبو فياض ساكناً كأنه أصمّ، ووضع سلة الكرز على الأرض، وتكلّم بصوت أجشّ، فقال للصغار: "تعالوا وكلوا الكرز، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه". ثم مشى متّجهاً إلى بيته، فاعترضنا طريقه، وقلنا له: "تكلّم، وخبرنا بما حدث". قال أبو فياض: "عمر مات: فرعلنا كأن أماناً قد ماتت، بينما عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناء."

المفردات: برفقته: صحبة ، تأفل: غاب..، عابس: تجهم، واجما: سكّت لغضب أو جزن ، أجشّ: صوت فيه
بُحّة وشدة

الشرح: وأخيراً عاد أبو فياض من دمشق، دون أن يقابل عمر الوزير، أو يعطيه سلّة الكرز أو يشكو له
حالمهم، عاد أبو فياض عابس الوجه حزناً.

سأله أهل الضيعة الذين تجمعوا حوله أسئلة، أجابهم بالصمت والسكوت نادى الصغار وطلب منهم أن
يأكلوا الكرز، فهم: أولى وأحقّ به من عمر الوزير. وعليهم ألا ينسوا طعمه (ما يرمز له الكرز من لون أو
مبادئ وقيم). أمل المستقبل وأمل أهل الضيعة في التخلص من الآغا وظلمه). أجابهم بعبارة واحدة (عمر
مات)، يبدو أن أهل الضيعة لم يفهموا المقصود فزعلوا وحزنوا ظناً منهم أنه مات حقاً. بينما ابتعد عنهم أبو
فياض وقد ازداد ظهره انحناء: حزناً وأسى وحسرة، وزاد ثقل ظهره همّاً.

الدلالات:

"وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه". أي كلوا من خير الضيعة ولا تنسوا مبادئكم وأفكاركم كما نسيها عمر
وقد تنكّر لها. والتّغيير يبدأ من أهل الضيعة أنفسهم (التّغيير من الداخل)
"وقد ازداد ظهره انحناء": دلالة عن همّ أبي فياض الذي ازداد، وقد انكسر قلبه وفقد الأمل في التحرر
من ظلم الآغا على يد عمر القاسم.

"أكل الصغار للكرز": دلالة على أن التغيير لمن أراده يأتي من النفس لا من الغير من الداخل لا من الخارج
ثم إن الصغار لا بد وأن يكونوا المستقبل الذي يحمل رباح التغيير

الخاتمة:

سمّى الكاتب قصته بـ (الكرز المنسيّ) أي الكرز الذي كان عمر المعلم يحبه، وقد رمز به تعب أهل
الضيعة وجهدهم ، ولون دمهم الذي ينزف تعباً ومشقة على أرضهم، ويجنيه الآغا تسلطاً وتجبراً.
ولكن وبعد أن صار عمر المعلم عمر الوزير تناسى مبادئه وأفكاره وتناسى أيضاً طعم الكرز برمزه ودلالاته،
إذ تناسى ما كان ينادي به أيام كان عمر في القرية معلماً

الاستيعاب والتحليل:

س١ - : استخرج من المعجم معاني الكلمتين الآتيتين:

أ. حدّق: شدّد النظر . ب- وجوم: سكوت على غيظ

س٢ - : وضح معنى كلمة (ران) في قول الكاتب: " ران الصّمت حيناً".

ران : غطّى وخيّم

س٣ - أ. ما دلالة فرح الضيعة بنبأ تعيين عمر القاسم وزيراً ؟

استبشار أهل الضيعة بتحسين أحوالها.

ج. هل تحسنت أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ؟

د. استخرج من النص ما يثبت إجابتك.

لا ، لم تتحسن أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ويثبت ذلك في النص : " شهقت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر القاسم صار وزيراً ، وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها ورده من طين وعشباً أصفر ونهراً من الأطفال الحفاة " . تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه .

س٤ - : لماذا بكت الأم عندما همّ ابنها بالرحيل ليعمل معلماً في الضيعة ؟

لأنّ ظروف الحياة صعبة في القرى ، إذ لا تتوافر فيها الخدمات كما هي في المدن لذا هي تخشى عليه من الإصابة بالأمراض . والضيعة مليئة بالأوساخ .

س٥ - : هل تغيّرت معاملة عمر القاسم مع أهل الضيعة بعد أن أصبح وزيراً ؟ فسّر ذلك .

نعم ، تغيّرت معاملته بعد تسلمه الوزارة إذ تخلّى عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته .

س٦ - : فسّر السبب في ما يأتي :

أ. اختيار " أبو فياض " للقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشق .

لأنه كبير القوم قدراً وسناً ، ولأنه كان على علاقة طيبة مع عمر القاسم عندما كان في القرية ولأنه يجيد الكلام حتى مع الملوك .

ب. اختيار سلة الكرز الأحمر هدية للوزير .

لأن الكرز الأحمر يعبر عن تعب الفلاحين ودمهم وهو ما كان عمر القاسم يحدثهم عنه ولأن عمر كان يحبه .

ج. انتقال المعلم عمر القاسم من الضيعة رغم حبّه أهلها .

لأن الآغا صاحب نفوذ في دمشق وقد نقله من القرية لأنه لم يستطع أن يخضعه لنفوذه كما فعل مع بقية الناس .

س٧ - : من أين استمدّ القاصّ شخصيات قصته هذه ؟

استمدّ القاصّ شخصيات قصته من المجتمع الشامي الشعبي وموروثاته (الواقع المعيش)

س٨ - : صنّف شخصيات القصة كما يأتي :

أ. محورية وثانوية . الشخصية المحورية في القصة : عمر القاسم وبقية الشخصيات في القصة ثانوية .

ب. ثابتة ونامية : الشخصية النامية : عمر القاسم وباقي شخصيات القصة ثابتة .

ج. تتوافق في موقفها مع البطل وأخرى تتنافر معه. توافق أهل القرية مع البطل في موقفهم قبل تسلمه الوزارة وتنافر موقفه مع الآغا والمختار ورئيس المخفر. أما بعد تسلمه الوزارة فقد انقلبت الأمور.

س٩- : استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي وأورد عدداً من الأمثال الشعبية. اذكرها موضحاً دلالتها.

١- العين بصيرة واليد قصيرة. مثلٌ يُقال لمن يريد أمراً ولا يستطيع (يعجز) أن يحققه، والمقصود أن أهل الضيعة يريدون دفعَ ظلم الآغا، وهم عاجزون عن ذلك.

٢- الظلم لا يدوم. مهما طال الظلم فلا بد له من نهاية.

٣- سبحانه من يعطي دون أن يسأل : قد يرزق الإنسان دون أن يبذل جهداً. أو يسعى جاهداً له.

س١٠- تطورت شخصية عمر القاسم عبر ثلاثة طبقات اجتماعية اذكرها

- عمر الفقير أحد أبناء الكادحين في المدينة - عمر المعلم في القرية - عمر الوزير

س١١- قالت أم عمر القاسم لابنها: "لو كان لك قريب مهم لما عينت معلماً في قرية"

أ- تعكس هذه العبارة صورة لسلوك اجتماعي ينتشر في بلادنا اذكره موضحاً رأيك فيه.

السلوك المنتشر هو الواسطة وهي غير محمودة لأنها تعطي من لا يستحق وتحرم صاحب الحق

ب- استخرج موقفين آخرين من القصة يوجه فيهما الكاتب نقداً لسلوكات اجتماعية سلبية في مجتمعنا العربي.

١- تناسي القرى من الخدمات ٢- الخوف والخضوع للسلطة

٣- نسيان المبادئ والقيم إذا ما وصل الإنسان إلى مرحلة متقدمة في سلم المراتب

س١٢- الإنسان في قصة زكريا تامر متشائم يائس، لكنه مع ذلك يحمل تفاشيراً للأمل بين الحين والآخر وضح ذلك ممثلاً عليه من القصة

١- تشاؤم والد عمر القاسم لمستقبل ابنه لكنه انتهى إلى الوزارة

٢- عندما اخرج الآغا عمر القاسم من القرية كان باعثاً على التشاؤم عند أهل القرية لكن عمر حمل في

طيات نفسه وحمله أيضاً لأهل القرية من أن المستقبل القريب سيحمل التغيير ويأخذ في طياته الآغا

٣- استبشار أبي فياض بصغار القرية الذين يمثلون بناء المستقبل وعماده

س١٣- الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ، فلا بد له من زمان ومكان. عينهما في هذه القصة

الزمان: زمن أن كان الآغا يسيطر على الأرض والناس (بدايات القرن العشرين) وسيطرة الإقطاعيين العثمانيين على قوت الناس

المكان: ضيعة في الريف الشامي

التذوق والتفكير:

س١- هناك نوعان من الجوع : الجوع المادي والجوع المعنوي

أ- أيهما كان أكثر وضوحاً في القصة:

الجوع المعنوي

ب- تخير ثلاثة مواقف تدل على ما يعانيه أهل الضيعة من فقر وجوع مادي وموقفاً يشير إلى ما يعانيه أهل الضيعة من جوع معنوي
جوع مادي: "قل لعمر إننا مازلنا جياغ". "قل له إن جوعنا ازداد". "بتنا نأكل حتى الحصى"،
"وعن اللحم الذي نسينا طعمه"....

جوع معنوي: "الآغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق"، "العين بصيرة واليد قصيرة"، "وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا؟"، "ماذا يشتغل الوزير؟"

س٢- أ - وازن بين موقف كل من عمر القاسم عندما كان معلماً ومدير المخفر من الآغا
عمر القاسم: كان موقف عمر القاسم من الآغا موقفاً يتعاطف فيه مع أهل القرية ويعادي عداء مبطناً للآغا ويسعى إلى إثارة أهل القرية لرفض الواقع الذي يمليه الآغا عليهم
مدير المخفر: كان موقف مدير المخفر سلبياً فهو خاضع لسلطة الآغا ويسعى إلى استدراج عمر القاسم إلى صف الآغا من خلال التهيب والترغيب والتودد والتهديد
ب- ما رأيك من موقف أهل القرية من الآغا؟
كان موقفهم انهمازي لأنهم خاضعون له يتحكم حتى في قوتهم ويستولي على تعبهم ويسبب خوفهم منه ومن سلطته استسلموا لواقعهم

س٣- لماذا أعاد أبو فياض سلة الكرز معه؟

في ذلك إشارة من الكاتب على تغير نفسية عمر القاسم ومبادئه عندما صار وزيراً فلم يهتم بأهل الضيعة الذين أشبعهم شعارات وقيم تحلى عنها

س٤- قال أبو فياض لأهل الضيعة "عمر مات" ما دلالة ذلك؟

تنكر عمر لمبادئه فهو موت لشخصية عمر التي يعرفونها و موت الأمل في تغيير الآغا على يد عمر القاسم الذي وعدهم أن اليوم الذي سيتخلصون فيه من الآغا قريب وليس بعيد
س٥- : لم يعتمد زكريا تامر الترتيب الطبيعي للأحداث زمنياً، حيث بدأ الحديث عن شهيقة الضيعة بعد سماعها نبأ تعيين عمر القاسم وزيراً، ليعود بنا إلى عمر المعلم البسيط الذي يعين بضيعة نائية، وتظل الأحداث تتراوح بين الماضي والحاضر وبهذا تتكشف لنا أحداث القصة بأسلوب جميل.

أ- قُـم بسرد القصة مرتباً أحداثها ترتيباً زمنياً.

ولد عمر القاسم لأب وأم فقيرين . أكمل دراسته وعين في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيبة مع فلاحى الضيعة ، فأحبه أهلها كثيراً لأنه كان يرفض استبداد الآغا بهم ويحرضهم على التخلص من

الخضوع له . ولم يستمع إلى نصائح المختار ورئيس المخفر في التقرب إليه. لذا لم يرق للآغا الذي كان صاحب نفوذ وجاه في دمشق فنقله منها.

عين عمر القاسم وزيراً مما سرّ أهل القرية الذين استبشروا بتحسين أوضاع قريتهم وقرروا اختيار أبي فياض بالنيابة عنهم جميعاً لتهنئة الوزير ، واتفقوا على أن يقدموا له سلّة من الكرز الأحمر لتكون رمزاً لجهدهم ودمائهم التي يسرقها الآغا، عاد أبو فياض خائباً من دمشق يحمل بيده سلة الكرز معلناً لأهل القرية أن عمر القاسم مات ثم قدّم السلّة إلى أطفال القرية وطلب منهم ألا ينسوا طعمه عندما يكبرون.

ب - هل كان الكاتب موفقاً في توظيف الزمن في القصة ؟ وضح ذلك.

نعم ، إذ كان أسلوبه مشوقاً للقارئ دون أن يحدث غموضاً للقارئ القصة.

س٦ - : أيّهما الأقدر على التغيير في الآخر - من وجهة نظر الكاتب - في هذه القصة: الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد ؟ وضح ذلك.

المجتمع أقدر على تغيير الفرد وصبغه بصبغته إذ سرعان ما انقاد عمر القاسم الوزير لقوانين المجتمع والحياة الخاطئة السائدة، وكان بإمكان مجتمع الضيعة أن يحرروا أنفسهم من الآغا لو أنهم اتحدوا واتفقوا على ذلك.

س٧ - : وضح سمات أسلوب القاص في ضوء دراستك للقصة.

١ - القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير.

٢ - استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي

٣ - استخدام أسلوب: السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها.

٤ - يوظف المحسوسات لرسم لوحته السردية كالصوت واللون.

٥ - تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ.

٦ - الإكثار من الإيحاءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية.

٧ - لغته مليئة بالحدة والتوتر مما يعكس نفسية الأبطال المهزومين. ...==

س٨ - : عد إلى القصة، وحدد أربع جمل أعجبتك، موضحاً سبب ذلك.

أ. "الظلم لا يدوم" أعجبنى ما تحمله من تصميم على نهاية الظلم.

ب. "عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناءً" أعجبنى ما في العبارة من جمال في التصوير وما تحمله العبارة من دلالات فانحناء ظهره يدل على العبء الكبير الذي بات يحمله بعد ضياع أملهم في عمر القاسم .

ج "ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة ." أعجبنى الدقة وجمال التصوير في العبارة.

د " .وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها تركتها وردة من طين، وعُشْباً أصفر ونهراً من الأطفال الحُفّاة . " شبّه الكاتب الضيعة بوردة ضعيفة ذابلة وبعشب ذابل يكاد يموت كناية عن ضعف أهلها وقهرهم.

ه " .وأقبل ليل أبيض " : ليل صافٍ هادئ، نام فيه أهل الضيعة باستغراق

س٩ - : فسر سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضيعة تهنئة الوزير.

أراد الكاتب التعبير عن السخرية من كون الناس مسلوبى الإرادة أمام قوة السلطة وتواكلهم على غيرهم في إرادتهم للتغيير ودلالة على فرح الجميع حتى حيوانات الضيعة بقدوم أمل جديد للتغيير، ودلالة على سذاجة تفكير أهل الضيعة.

س١٠ - : أجب عن الأسئلة الآتية في ضوء فهمك عنوان القصة :

أ . من الذي نسي الكرز ؟ عمر القاسم الوزير لأنه نسي ما نادى به من مبادئ في الدفاع عن الحق والعدل ورفض الظلم.

ب - الكرز في القصة رمز لمعنى أراداه القاص . وضح . رمز لنعب ودماء أهل القرية الذين يرهقون أنفسهم بجهد كبير في الزراعة ليحني الأغا ثمار جهدهم دون تعب.

س١١ - : وضح الصور الفنية في ما يأتي :

أ " - شهقت ضيعتنا مدهوشة " : صوّر الضيعة إنساناً يشهق نتيجة شعوره بالدهشة من الخير.

ب " - بتنا نأكل حتى الحصى " : صور أهل الضيعة لا يجدون طعاماً إلا الحصى لشدة فقرهم.

ج " - وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً ينادي أياماً كنا نتصنّت لكلام عمر مبهورين " : صور الفقراء جميعاً يشعرون بنفس المشاعر أمام كلام عمر القاسم وكأنهم جسد واحد يرتجف ويستهج تأثراً بكلام عمر القاسم . دلالة الوحدة والتماسك والفقر والفرح

د . " اطمئني يا أمي اطمئني، فابنك ليس زجاجاً سهلاً الكسر " . صوّر الكاتب عمر القاسم بشيء قوي لا يشبه الزجاج في سهولة كسره.

س١٢ - : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه: " وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين، وعُشْباً أصفر ونهراً من الأطفال الحُفّاة . "

أ - وضح دلالة ما يأتي :

(وردة من طين) : كناية عن سوء الأوضاع التي تعيشها القرية.

(عشْباً أصفر : كناية عن الجذب والقحط وقلة المياه في القرية.

(نهرًا من الأطفال الحفّاة): كثرة إنجاب الأطفال مع شدة الفقر وعدم القدرة على الاعتناء بهم

س١٣ - : تتطور الأحداث في القصة حتى تبلغ ذروة التأزم، ثم تأخذ بالانفراج والحلّ حتى تبلغ نهايتها.

أ . عيّن الموقف الذي تأزمت فيه أحداث قصة " يا أيها الكرز المنسيّ . "

تأزمت الأحداث عندما ذهب أبو فياض لتهنئة الوزير

ب - ما رأيك في الحلّ الذي انتهت إليه القصة ؟

كان الحل صادمًا للقارئ إذ جاء على غير ما هو يتوقعه مما جعل القصة أكثر تشويقاً.

س ١٤ - أ - اقترح نهاية للقصة تتفق مع رؤيتك للمجتمع ولمنطق الأحداث

يعود أبو فياض من عند الوزير سعيداً بحسن استقباله وبوعده بتحسين أحوال القرية.

ب - اقترح عنواناً آخر للقصة.

السلطة

القضايا اللغوية:

س ٢ - استبدل بالمصدر المؤول في ما يأتي مصدراً صريحاً وأعره:

أ - وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة

تعليم: في محل رفع خبر المبتدأ عملي

ب - ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل

أقول: في محل نصب خبر أوشك

ج - يجب أن تذهب إلى دمشق لتهنئته

ذهابك: في محل رفع فاعل.

د - يكفي أن يذهب واحد منا ويهنئه باسم الضيعة

ذهاب: في محل رفع فاعل.

هـ - ولا يليق باستاذ مثلك أن يسهر معهم

السهر: في محل رفع فاعل.

س ٣ - أعرب ما تحته خط يأتي:

أ - وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه

خوفاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب - ظل أبو فياض ساكتاً كأنه أصم

ساكتاً: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ج - اطمئني يا أمي اطمئني، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر

زجاجاً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

د - ران الصمت حيناً

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بنى ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

حيناً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

هـ- فأتيننا جميعاً على رأي أبي فياض

جميعاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

و- فكأنه عاش أماً في قلوبنا

أماً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

س٥- السين وسوف حرفان يدخلان على الفعل المضارع فيجعلانه مفيداً الاستقبال ولا يجوز أن يدخل

بعدهما نفي وتدل السين على المستقبل القريب أما سوف فتدل على المستقبل البعيد في ضوء ما سبق:

أ- أي الحرفين (السين وسوف) استخدم الكاتب في قصته؟ وما دلالة ذلك؟

استخدم السين لأن كل الأفعال التي تحدث عنها الكاتب ستقع في المستقبل القريب على سبيل الاستبشار
التفاؤل

ب- ما الفرق بين السين وسوف في الدلالة فيما يأتي:

١- سأعود المريض (قرب موعد الزيارة)

٢- ((ولسوف يعطيك ربك فترضى)) (المستقبل البعيد يوم القيامة)

ج- صوب الخطأ فيما يأتي:

١- سوف لا يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة (X)

- لن يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة أو سوف يأتي الربيع ومعه روائحه العطرة

٢- سوف لن أتهاون مع المهمل في عمله (X)

- لن أتهاون مع المهمل في عمله

س٦- صرف الفعلين (رد، غدا) مع ضمائر المخاطب واضبط الأفعال بعد تصريفها:

أنت: رَدَدْتَ ، غَدَوْتُ

أنت: رَدَدْتَ ، غَدَوْتُ

أنتما: رَدَدْتُمَا ، غَدَوْتُمَا أنتم: رَدَدْتُمْ ، غَدَوْتُمْ أنتن: رَدَدْتُنَّ ، غَدَوْتُنَّ

الوحدة الرابعة

الأبـدز

إضاءة:

نظراً لانتشار مرض الإيدز وخطورته على الأفراد والمجتمعات، فقد قامت الجهود العالمية دولياً ومحلياً بوضع الخطط والسياسات لمحاربه والتصدي له، ونشر التثقيف الصحي الكفيل بالحد من زيادة أعداد المصابين؛ إذ إنّ فترة الحضانة لهذا المرض تمتد بين خمس وعشر سنوات، وهي عند الأطفال لا تتجاوز سنة واحدة فقط، ممّا يشكّل خطراً إضافياً يهدد المزيد من الناس بالإصابة بالمرض، وقد جاء في الإحصائيات العالمية أنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في العام (٢٠٠٣ م) فقط { ألفين وثلاثة }، يتراوح عدد المصابين فيها بين (٤٣) ألفاً إلى (٦٧) ألف إصابة { ثلاثة وأربعين إلى سبعة وستين }، ويُقدّر عدد الوفيات في العام نفسه منهم بـ (٣٠) ألفاً إلى (٥٠) ألف حالة وفاة { ثلاثين إلى خمسين }، ويُعتقد أن نحو (١٥) { خمسة عشر مليون شخص } يموتون في إفريقيا بهذا المرض جميعهم من الفئة العمرية الواقعة بين (٢٥ - ٤٩) سنة (خمس وعشرين إلى تسع وأربعين }، بوسائل عدوى رئيسة منها:

- العلاقات غير الشرعية، - والحقن الملوثة ولا سيما بين مدمني المخدرات، - نقل الدم غير الخاضع للفحص الطبي. ، - ومن الأمهات لأجتهنّ، - ونزول قليل منهم أصيبوا بوسائل غير محددة. ومن اللافت للنظر ما جاء في الإحصائيات العالمية في العام (٢٠٠٥ م)؛ إذ قُدّر عدد الوفيات فيه بـ (٣) ملايين حالة وفاة في العالم بسبب المرض، وبمعدل (٥) ملايين إصابة سنوياً، وقد وصل العدد الإجمالي للمصابين في هذا العام (٢٠٠٧ م) إلى (٤٠) مليون إصابة. وتبقى مناطق جنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيا وبعض المناطق الهندية الأكثر احتضاناً لأعداد المصابين، حتى إنّ المرض فيها يُعدّ وباءً مُعمّماً نظراً لارتفاع أعداد المصابين بهذا المرض. ملحوظة الإيدز مرض وبائي مُعدٍ ينتشر بسرعة وبأعداد كبيرة إذ إن العلماء لم يتوصلوا إلى دواء ناجع مُعالج له، والعدوى به تكون من خلال الدم مباشرة أو أغشية الشرج أو الأغشية المخاطية في الأجهزة التناسلية في الرجل والمرأة، ولا شفاء منه. بينما مرض الطاعون أو الجدري مثلاً فالعدوى تكون بالأملاسة أو استخدام حاجيات المريض المصاب بهما، والشفاء منهما ممكن.

- أسماء أخرى للإيدز:

- مقبرة الجنس الحرام: تشبّه مرض الإيدز بالمقبرة التي يصلها ويُدفن فيها أولئك الذين يمارسون العلاقات الجنسية المُحرّمة والشاذة.

- مكنسة الشواذ: تصوير الإيدز بالمكنسة التي تزيل الأوساخ كناية عن الشواذ الذين يُصابون بالإيدز

- الوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع: صوّر الإيدز بفتكه بالمعقم والمنظف للمجتمع

- القنبلة الموقوتة: شبّه المرض بالقنبلة المُعدّة للانفجار في أي لحظة، وهي تسمية تتعلق بفترة حضانة المرض وتهديده لحياة حامله ولا تتعلق بالنتيجة والوصف النهائي لها.

مفاهيم ومصلحات:

- الإيدز: هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع (AIDS) :
(Acquired Immune Deficiency Syndrome) وتعني بالعربية (متلازمة عوز المناعة المكتسبة " أي أن مرض الإيدز يهاجم جهاز المناعة ويسبب انهياره ليغدو بلا فائدة.
- كريات الدم البيضاء: كريات دم لا لون لها، تُقَرَز داخل النخاع العظمي والعقد اللمفاوية، وظيفتها الدفاع عن الجسم ضدّ أيّ ميكروب يدخل الجسم.

- طرق الوقاية من المرض:

- ١- نشر التوعية الدينية والصحية، والابتعاد عن المحرمات والفواحش
 - ٢- إجراء الفحص الطبي لوحيدات الدم التي يُزوّد بها المرضى قبل استخدامها.
 - ٣- إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للحد من نقل العدوى للأبناء
 - ٤- مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين بها.
 - ٥- استخدام المحاقن لمرة واحدة
 - ٦- الابتعاد عن كل ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل محلات الحلاقة، أو إبر الوشم.
 - ٧- إجراء التعقيم اللازم في عيادات الأسنان وغرف الجراحة.
- ملاحظة: ينتمي النص لفرق المذكرات.

التحليل:

الفقرة الأولى:

" لو أن تلك الفترة من عمري تختفي، تبّاً للطيّش وقصر النّظر، وسُحقاً للتهور والجهالة، كنّا للشيطان مَطِيّة طيّعة، نعبّر جسر الجهالة للغفلة، وما كان في الرّفقة عاقل يُركن إليه، وقد أدركت ذلك متأخراً، والثلثن باهظاً لا أطيع احتمالاه."

- المفردات: الفترة: المدة تقع بين زمنين ،عُمري: مدّة الحياة، الطيّش: الزّلل والانحراف ،التهوّر: الاندفاع والوقوع في الأمر بلا مُبالاة ، مطيّة: ما يُركب من الدواب ، طيّعة: سهلة الانقياد ، يُركن: يُعتمد عليه ، باهظاً: غالي الثمن، تبّاً: لفظ للدعاء يعني الخسران والهلاك سحقا : لفظ للدعاء (مصدر نائب عن فعله منصوب)

سحقاً، تبّاً: مصدر نائب عن فعله منصوب

- الشرح: يتمنى الشاب لو أنّ تلك المدة الزمنية في عمره أن تزول، تلك التي كان فيها: غافلاً قصير النظر لا يعقل الأمور ومتهوراً جاهلاً. تابعاً ومطيّة للشيطان. وقد أدرك ذلك متأخراً، بعد فوات الأوان وإصابته بالإيدز، ويتمنى لو كان له صاحب عاقل يعتمد عليه ويرشده إلى الصواب، ولكنه دفع ثمناً باهظاً لذلك.

الصور الفنية:

- لو أن تلك الفترة من عمري تختفي : صوّر المدة الزمنية التي ندم عليها بأثر بارزٍ يريد أن يزول فتختفي آثاره

- قِصْر النظر: دلالة\ كناية عن الجهل وعدم التعقل في اتخاذ القرار

- كُنّا للشيطان مطيّة: صوّر الكاتب نفسه وأصدقاءه بدواب يركبها فارس هو الشيطان ليقودهم كيفما شاء

- نعبر جسر الجهالة للغفلة : صوّر للجهالة جسراً واقعا على ضفتي نهر تمثل الضفة الأولى الجهالة والثانية الغفلة كناية\ دلالة عن اتخاذهم القرارات الخاطئة دائماً.

- ما كان في الرفقة عاقل يُرْكَن إليه : صوّر الصديق جداراً قوياً يَسْتَنْدُ إليه مَنْ يَتَعَثَّرُ في طريقه
الفقرة الثانية:

"كان نادي الرفقة الحرّة - كما زينت لنا أهواؤنا تسميته - يجعلنا نفتخر بأي عقوبة أو صدام مع والدينا، بل كنا نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة - وذلك ما كانت توحى لنا به جهالتنا - حين كنت في السابعة عشرة من عمري، وقد كنا نصنع لأنفسنا عالماً خاصاً (بالشَّلّة) يعزز كل عضو شعور الآخر بالرجولة وعدم الحاجة إلى الوالدين أو المعلمين، وتباهى في عرض طرائقنا الفظة في صدنا حمائم سلام النُصْح التي قد نلتقاها، وويل لمن يبدي منا توجُّهاً للرزانة أو اعتراضاً على سلوك مجنون نأتي به أحياناً؛ إذ يصبح الجبان المنبوذ، والطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه...، كم كنا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء، نعم، فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف لا يحمل أيّ فلسفة أو قيمة أو طموح، وكما أخذتنا العزّة بالإثم."

- المفردات: نادي: مجلس القوم. والمكان الذي يلتقى به ، أهواؤنا: ميولنا ورغباتنا ، طرائقنا: أساليبنا الفظة: القاسية والغليظة ، وِيل: دعاء بجلول الشر والعذاب ، الرزانة : الوقار والسكينة، المُنْبُذ: المهمل المهجور ، فلسفة: طريقة في التفكير ، شلّة: كلمة عامية اللفظ (لذلك وضعها الكاتب بين قوسين)، بمعنى جماعة وصُحبة.

- الشرح: يعود الكاتب في ذكرياته إلى أيام اللهو والطيش حين كان عمره سبعة عشر عاماً إذ كان عضواً في (شلّة) سوء، تميّز بالافتخار بالذنب وبالتالي العقوبة مهما كانت درجتها. والافتخار بعصيان الوالدين، والتمرد على عادات وتقاليد المجتمع والأسرة. والاستغناء عن نصيحة الوالدين أو المعلمين. والتباهي في صدّ

النّاصح بأسلوب فظّ وغلِيظ. وصدّ كلّ مَنْ تسوّل له نفسه أن ينصحه أو يعترض على سلوك من سلوكات الشّلة الذين كان أفرادها طبولا جوفاء يتميزون بالفراغ العقلي والفكري. وكانوا مجموعة من الأصدقاء الأحرار في تصرفاتهم وسلوكاتهم، لا رقيب ولا محاسب لهم وقد سمو أنفسهم بنادي الرفقة الحرّة

الصور الفنية والدلالات:

- بل نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة : شبه عادات وتقاليد المجتمع والأسرة بسجن أو قيّد يكسره أعضاء النادي، دلالة التحرر والانفكاك منها والتمرد عليها .
- تنباهي في عرض طرائقنا الفظة في صدنا حمائم سلام النصح التي قد نتلقاها : شبه الكاتب النصائح والإرشادات بحمائم السلام، وقد صدّت من قِبَل أعضاء النادي بطريقة سلبية فظة سلوك مجنون : صوّر التّصرف غير المسؤول (السليبي) برجل مجنون فاقد عقله .
- إذ يصبح الجبان المنبوذ، والطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمّه لإرضاعه...: صوّر العضو المُعترض على سلوكات الشلة بالرجل الجبان، وبأنه طفل صغير ضعيف يحتاج أمّه لترضعه كالأطفال، والنقاط دلالة أيّ تصوير من شأنه تحقير شأن ذلك العضو المُعترض .
- كم كنا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء، نعم، فما كان الواحد منا إلا طبلا أجوف : صوّر نفسه وأصدقاءه وقد خلّت عقولهم من القيم والمبادئ بالطبول الضخمة المملوءة بالهواء، فلا قيمة ولا وزن لهم. فقد صاروا مظهرًا دون جوهر
- وكم أخذتنا العزّة بالإثم : دلالة على تجاوز الثقة بالنفس حدًّا يزدادون به إثماً وخطيئة وتمادياً وتكبراً، فلا يقبلون الوعظ والنصح والإرشاد " .

الفقرة الثالثة:

"أذكر يوم انضمام أحد الأعضاء الجدد إلى المجموعة وقد كان يكبرنا بعامين، فقد بهرنا بأخبار مغامراته وجراته وبطولاته الساذجة آنذاك، وأذكر أنني اضطرت يوم احتفائنا به لإثبات جرأتي ورجولتي كسائر الزملاء، وقبلتُ تجربة أحد أنواع المخدّرات على نيّة صادقة بعدم تكرارها، ولكن هيهات. لقد فرّخ الجهلُ الضّررَ، وجرتنا التبعيّة والإرادة الضعيفة للحرام، وجرتنا الحرام لحرام فحرام... وصرنا جزءاً من إعصار العجز والضياع."

المفردات: بهرّنا: (بهَرَ) أدهشه وحيّره ، احتفائنا: (حَفَي) احتفل ابتهج بأمر ما ، نيّة: القصد ، التبعيّة: الانقياد ، الإرادة: العزم وقوة النفس ، العجز: الضعف وعدم القدرة

الشرح:

انضمم (للشلة) عضو جديد، فاحتفلوا به على طريقتهم، إذ جرّب الشاب نوعاً من المخدرات، لإثبات جرأته ورجولته كباقى أعضاء الشلة، مع قصد صادق بعدم تكرار التجربة. ولكن: جرّهُ الحرام إلى حرام آخر فأخر، إلى أن وقّع في دوامة الضياع والتبعية للحرام. وقد كانت التبعية والإرادة الضعيفة سبباً رئيساً لإصابة الشباب بالإيدز.

الصور الفنية:

- فرّخ الجهل الضّرر: شبه الجهل بطائر يفرّخ فراخاً تمثل الأضرار.
- فقد بهرنا بأخبار مغامراته وجرأته وبطولاته الساذجة آنذاك: " صوّر مغامرات العضو الجديد بما له قيمة كبيرة تبهر وتسرق عقول من أمامها لكنه حين أكتشف حقيقتها علم أنها بسيطة وساذجة.
- جرّتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام: " صوّر التبعية والإرادة الضعيفة إنساناً قويّ يجرّهم إلى الحرام، وهم ضعفاء لا حول لهم ولا قوة
- صرنا جزءاً من إعصار العجز والضياع : صوّر الضعف والعجز بإعصار قويّ عنيف يدمّر ويأخذ كلّ ما يجذّده أمامه ليضيع في متاهاته

****:عرّف الكاتب لفظ الحرام في (وجرّنا الحرام لحرام فحرام ...) وذلك لأنه معروف ومحدّد وهو تجربة نوع من المخدرات، ثم نكّر اللفظين التاليين، ليفيد العموم والاستغراق وعدم الحصر بمعنى كل أنواع وأشكال الحرام... والنقاط دلالة على الاستمرارية في التبعية إلى الحرام.

الفقرة الرابعة:

"حتى اضطررت ذات يوم إلى مراجعة الطبيب في أعراض الإنفلونزا التي طالت عليّ لأسابيع مع بقاء من طفح جلديّ على جذعي، وأذكر أن اشتداد الحمى أجبر والدتي على مرافقتي، وخضعتُ للعلاج والفحوصات حتى استقر بنا المَقام أمام الطبيب الذي ما إن رأى نتائج الفحص حتى جحظت عيناه وافتر فمه عن فراغ تدفق منه بعد ذلك عصفٌ مدارّ من الأسئلة الدقيقة المخرجة يطرحها أمام والدتي، ثم أخبرنا بأن مُصابي الجلل العظيم، إنما هو مرض (الإيدز)، وسقطت والدتي أرضاً وقد تمرد قلبها على حجم المعاناة التي ستعانيها بسببي لاحقاً فأثر التوقف، وكيف لها أن تتحمل؟ وعدت أحمل مصيبتين لا أدري أيهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري، وأيهما تتناول الأشلاء الممزقة لتمعن في تمزيقها من جديد، ولم أكن أتوقع حينها أن وقع مصيبتي سيكون الأخف في ما سيعمله مستقبل المظلم الموغل في إصراره على أن يصنع مني عبّرة لمن لا يعتبر."

- المفردات: طالت امتدت..، طَفَحَ: آفة جلدية ظاهرة ناشئة عن مرض ما، جَحَظَتْ: (جَحَظَ) برزت عيناه، افترَّ: المقصود أنه فتح فمه مستغرباً ومدهوشاً..، عَصَفَ: اشتداد الريح، مدرار (صيغة مبالغة): الكثير من الشيء، الجَلَلُ: العظيم، تَمَعَّنَ: بالغ في النظر، المُوْغِلُ: المُبالغ - الشرح: اضطر الشاب لمراجعة الطبيب في مرض امتدَّ لأسابيع، وبعد الفحوصات المخبرية اكتُشف معه مرض الإيدز، وما أن علمت الأم بالنبأ حتى سبب بدوره الوفاة الفورية، وهذه (وفاة أمه) المصيبة الأولى، والإيدز الثانية. وقد استوثق الطبيب من نتيجة الفحص (إصابته بالإيدز) من خلال الأسئلة الدقيقة المخرجة ذلك أن مرض الإيدز لا يقع في أكثر حالاته إلا من خلال أمور يقوم بها الإنسان مما يجعل منها

- الصور الفنية والكتابات \ الدلالات

- جَحَظَتْ عيناه وافتَرَّ فمه: كناية عن دهشة الطبيب بعد قراءته نتائج الفحوصات الخاصة بالشباب. وقد اكتشف أمراً عظيماً وهنا نقل لما كانت عليه حالة الطبيب عندما تفاجأ بالخبر - تدفَّق منه بعد ذلك عصف مدرار من الأسئلة: شبه أسئلة الطبيب الكثيرة والدقيقة بإعصار عاصف ينهمر فيه المطر بغزارة

- وقد تمرد قلبها على حجم المعاناة التي ستعانيها بسببي لاحقاً فأثر التوقف: كناية عن عدم قدرة الأم على تحمّل خبر إصابة ابنها بالإيدز، فتوقف عن العمل، دلالة موتها نتيجة الصدمة. - وعُدْتُ أحمل مصيبتين لا أدري أيهما تقوم بتمزيق قلبي وفكري: شبه المصيبتين (وفاة أمه ومرضه) بسكين لا يدري أيهما يمزق قلبه وروحه ومستقبله، وأيهما يمزق أيضاً _ باقي أعضاء جسمه المتناثرة. وصوره انساناً يتمرد.

- ولم أكن أتوقع حينها أن وقع مصيبتي سيكون الأخف في ما سيحمله مستقبلتي المظلم الموغل في إصراره على أن يصنع مني عبّرة لمن لا يعتبر: يعبر الكاتب عن حجم معاناته الحالية، بأنها خفيفة إذا ما قورنت مع مصيبتته في المستقبل الذي سيجعله نموذجاً وعبّرة للآخرين

الفقرة الخامسة:

"اضطرت بعدها إلى الإقامة منفرداً، بالرغم من مرور خمس أو ست سنين لم تظهر عليّ خلالها أية أعراض للمرض مما قرأتُ، وصارت تؤملني نفسي بالشك في صحة إصابتي بهذا الفيروس؛ فصحتي ممتازة، ولا يستبد بي غير ألم مقاطعة الأهل والجيران والمعارف، حتى أعضاء نادي الندامة، الذين كثيراً ما تغنوا ومجدوا أبدية الصلات انقطعوا عني، وأغلب الظن أن بعضهم - إن لم يكن كلهم - يعاني ما أعاني، فقد كانت أخوتنا تفرض علينا قناعة استخدام مُحَقِّن واحد."

- المفردات: يستبدّ: يغلبه الأمر ولا يقدر على دفعه، مُحَقِّن: آلة لتوصيل سائل داخل الجسم (اسم آلة)

- الشرح:

اضطر أن يعيش حياته المستقبلية وحيداً بعد أن نَفَرَ منه الأهل والجيران والأصدقاء وحتى أعضاء شلّته الذين حلفوا الأيمان المغلظة على الإخلاص تخلوا عنه وقد عاش ٥ - ٦ سنوات لم تظهر عليه أعراض الإيدز ممّا جعله يعيش في أمل ووهم أنه غير مُصاب بالمرض. { مدّة الحضانة } وهو يظنّ أنّ هناك من شلّته مَنْ هو مصاب بالإيدز، لأن جميع الشلّة استخدم نفس المِحَقَّن فاحتمال انتقال العدوى بالإيدز كبير لهم ويلاحظ عليه أنه غدا يقرأ ويبحث عن المعلومات حول المرض وذلك يدل على خوفه من المستقبل الذي يحمله له لمرض وكذلك اشغال نفسه بالقراءة لطول صراعه مع وقت الفراغ الذي دخل حياته بفعل تخلي من حوله عنه.

الصورة الفنية:

- وصارت تؤمّني نفسي بالشكّ: شبّه نفسه بإنسان يُمنّيه ويؤمّله بوعده كاذب هو عدم إصابته بالإيدز
- ولا يستبد بي غير ألم مقاطعة الأهل والجيران والمعارف: شبّه نفور أهله وجيرانه ومعارفه عنه بإنسان متحرّج مسيطر عليه تماماً، لا يمكنه التحرّر منه.
- نادي الندامة: هو نادي الرفقة الحرّة في بداية القصة، والآن هو نادم على مرافقته أعضائه وانضمامه إليه فسماه لذلك بنادي الندامة \ دلالة على ندمه.

الفقرة السادسة

"فقدت بعد ذلك عملي، وكانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات، بالرغم من أنني لم أتجاوز السابعة والعشرين من عمري، وقد بدأت الآن تظهر عليّ أعراض المرض، وبذلك أكون قد انتقلت من فئة المصابين بالفيروس (الحاملين له) إلى فئة مرضى الإيدز، فقد عشت حُمات الإيدز اللثيمة في خلايا دمي البيضاء الدفاعية، وبدأت عملية الهدم والتدمير لكل ما تطاله يداها من جسمي، مُنكّرةً فضل استضافتي الطويلة لها في جسدي، وهي فيروسات انتقائية ذات أهواء خاصة ذكية، فلا تكمن إلا في خلايا الدم البيضاء تتكاثر فيها وتحطمها لتضمن عدم مقاومتها لها؛ إذ لا يعود الجسم يفرّق بين الفيروس الدّخيل وخلايا الدفاع، أظهرها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى، فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم والرعب، والشهادة أنها صحبة مخلص لا تفارقني، منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي، الذي هو أيضاً رفيق نحس مخلص يلازمي مدى حياتي، فأنا أعرف أن لا شفاء من هذا المرض، يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي، وأعود أقول: إنه القدر."

المفردات:إعالة: (عَيْلَ) كَفَلَه وأنفق عليه.، فئة: الفرقة والطائفة، اللئيمة: ديني النفس، تَطَالَه: تصل إليه وتمكن منه، انتقائية: اختار، تَكْمَن: (كَمَنَ) تحتفي وتتوارى ثم تستقر، الدَّخِيل: الغريب اللاجئ، استيطان: استقرت واتخذت جسمه مقراً لها، النَّحْس: لا يجد الخير، الشَّؤْم: الشر.

الشرح:

صار عمره سبعة وعشرين عاماً وقد توالى المصائب حيث فَقَدَ عمله وبدأ ظهور علامات وأعراض الإيدز وصُنِّفَ من فئة مرضى الإيدز بعد أن كان من فئة الحاملين له. وجعل يصف عمل فيروسات الإيدز من السكون والاستقرار في خلايا دمه البيضاء الدفاعية والهدم والتدمير لكل ما تصل إليه من جسمه فيصفها بأنها فيروسات ذكية انتقائية؛ فلا تَكْمَن إلا في خلايا الدم البيضاء تتكاثر فيها وتحطّمها لتضمن عدم مقاومتها لها، ولأنها أذكى منه في انتقاء الصّحبة والرفقة، فهو لم يُوقَّ في ذلك مثلها إذ تفرّق عنه الأصدقاء القدامى وصارت الوحدة والألم والرعب صحبته الجديدة كما وصفها بالصحبة المخلصة والصادقة، فهي لا تفارق كما فعل الصحبة القديمة.

(الشاب يائس لأنه متيقّن من عدم الشفاء، ويسخر من نفسه حين يصور حاله بأنه كان ماهراً ومحترفاً في اجتلاب الخسران والشؤم والضرر لنفسه. ثم يعزّي نفسه أنّ ما أصابه هو قضاء الله.

الصورة الفنية:(دلاليتها : تدل على اليأس)

- عشت حُمات الإيدز اللئيمة في خلايا دمي البيضاء الدفاعية : شبه فيروسات الإيدز بطيور متوحشة اتخذت من خلايا الدم البيضاء الدفاعية عشاً وموطناً لها؛ دلالة الاستقرار والثبات.

- وبدأت عملية التدمير لكل ما تطاله يداها من جسمي : شبه الفيروسات بإنسان متوحش ضارّ يدمّر ويُجرب ويلف كل شيء أمامه.

- مُنْكَرَةً فضل استضافتي الطويلة لها في جسدي: شبه الفيروسات بضيف أنكر الجميل والفضل والعرفان الذي قدّمه الشاب المضيف لها بعد سنوات، قبل أن يظهر علامات المرض.

- هي فيروسات انتقائية ذات أهواء خاصة ذكية : شبه الفيروسات بإنسان ذكيّ فطين قادر على التمييز والانتقاء الحسن.

- إذا لا يعود الجسم يفرّق بين الفيروس الدخيل وخلايا الدفاع : شبه الفيروسات بجيش غازٍ لجسمه، والكريات البيضاء جيش دفاع له. والجسم لا يميّز بين العدو والصديق.

- أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى: يصور الفيروسات أذكى من الشاب في اختيار صحبته ورفقته.

- فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم والرعب : صوّر الوحدة والألم والرعب بأصدقاء جدد بعد أن نفرّ منه أصدقاؤه القدامى.

- والشهادة أنها صحيحة مخلصة لا تفارقتني : وصفَ صحبته الجديدة بالإخلاص إذ إنها لا تفارقه وملازمة له، وليس كما فعل أصحابه القدامى.

- منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي : شبه الجسد بالوطن وشبّه الوحدة والألم والرعب بالفيروسات إذ إنها سكنت جسده واتخذته مقراً ووطناً ومقاماً لها.

- الذي هو أيضاً رفيق نحس مخلص : شبه الفيروس بصديق شؤم وهو مخلص لا يفارقه.

- يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي : يسخر من نفسه إذ إنه كان ماهراً ومتقناً في عمله في جلب المرض والسوء والضّر لنفسي وجسده.

الفقرة السابعة

"صِرْتُ الآن نهياً ومستنقعا لكل أنواع الميكروبات، وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقد جهاز مناعته، وينهش في عافيتي مستغلا انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء الناتية فيه، فالمفترض أن يكون تعدادها في الإنسان السليم بين (٥٠٠-١٦٠٠) خلية لكل مليمتر مكعب من الدم، وهي عندي أقل من (٢٥٠) خلية، فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام والقُرح المؤلمة رفقاءني، وغدا مرض السُّلّ أنيسي، وقد وسّع منطقة توطّنه ومدّ نفوذه وسلطاته ليصل إلى الغدد الليمفاوية، وصار السُّعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق هم ندماء ليلي، وبات النظر إلى قروحي الممتدة والسرطان الكابوسي في جلدي يشكّل مشهداً روتينياً بشعاً مقرفاً مقرزاً، أعرف ذلك من سلوك الأولاد عندما يتلصّصون عليّ من النافذة خلال لهوهم، ثم يفرعون فارين صارخين غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه."

- المفردات: نهياً: الأخذه قهراً، مستنقعا: المكان الذي يجتمع فيه الماء ويأسن، مناعته: الحصانة، ينهش: يعضّ بمقدمة الأسنان دون جرح بخلاف النهس وهو التناول بالأسنان والأضرار مع النشف، مستغلاً: الانتفاع منه بغير حقّ، القُرح: البثور، أنيسي: الصاحب المرافق مزيل الوحشة، الهزال: الضعف والتخافة، التعرّق: رشح الجلد، ندماء: الساهر والمُسامر معه على الشرب، روتيناً: المتكرر، مقرفاً: (قرف) عاف وعاب، مقرزاً: (قَزَّ) أبى وعاف وتباعد عن الشيء. يتلصّصون: التجسس واستراق النظر، آبهين: (أَبَه) مهتمين، الاكتئاب: تعيّر النفس من شدة الهم، غياهبه: (غَيْهَب) جمع غَيْهَب، شدة السواد.

- الشرح: بعد أن انهار جهاز المناعة والدفاع في جسمه، صار جسمه الآن عُرضة للأمراض تنهشه وقد صار مُستباحاً وموثلاً لكل أنواع الميكروبات. وصار أضعف الميكروبات يتجبر في جسده، ويجول ويصول في جهاز مناعته دون ردّ أو صدّ، وأخذ ينهش في صحته، بعد أن انخفضت أعداد كريات الدم البيضاء الناتية إلى حدّ لا يسمح لها بالدفاع. وغدا يرافق العدوى الفطرية، والالتهابات، وصعوبة ابتلاع الطعام والقُرح

المؤلمة، وصار مرض السُّل أنيس وحشته، وقد امتدَّ سلطانه حتى وصل الغدد الليمفاوية. وصار السعال وفقدان الوزن والهزال والحمى والعرق ندماء ليله، وصار النظر إلى القروح والسرطان الجلدي مشهداً متكرراً غير غريب، لكنّه مُقرف ويشير في النفس الاشمزاز وعلامة ذلك عنده أنّ الأولاد حينما ينظرون إليه من النافذة جلّسة، يفرعون وقد تركوا في نفسه جرحاً معنوياً.

- الصورة الفنية:

- صرّت الآن نهياً ومستنعاً لكل لأنواع الميكروبات : في هذه الجملة تشبيهان فقد شبه جسمه بالمال الذي يسرق ولصوصه الميكروبات، وشبه جسمه بالمستنقع (مكان القذارة) وقد استوطنته - وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقد جهاز مناعته، وينهش في عافيتي : شبه أضعف ميكروب بالحاكم المتجبر المستبد بالضعيف
- فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع والقرح المؤلمة رفقائي، وغدا مرض السُّل أنيسي : شبه هذه الأمراض بالأصدقاء والرفقاء له، لا يفارقونه.
- وقد وسّع منطقة توطّنه: شبه مرض السُّل بجيش يتوسّع في احتلال أجزاء من جسمه ويستوطنها - أعرف ذلك من سلوك الأولاد عندما يتلصصون عليّ من النافذة خلال لهوهم : شبه الأولاد باللصوص الذين ينظرون من النافذة جلّسة ليسرقوا أمراً ليس حقهم.
- غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه: شبه الاكتئاب ببئر عميقة تنهاوى نفسه في ظلمتها

الفقرة الثامنة

"وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمراً حتى وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية، ليتصاعد بذلك مؤشرُ بؤسي وهَمّي بالتهاب الرئة والطّحال والكبد، وما أن وصل تعدادها إلى (١٠٠) خلية، حتى خبرت معاناة جديدة جاءت في ركاب النقص، فصرت أشكو صداً يفقدني صوابي جرّاء قُرح الدِّماغ التي تسببت بها طفيليات تعيش عادة في التربة، وقد أدت إلى التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب، وأعاني مع ذلك كله ضعفاً في البصر، وصعوبة في المشي وتصلباً في العنق، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرُّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من ردعه وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلة، وأجد قدرتي على الكلام صعبة عصيّة".

- المفردات: نزيف: الفقد السريع ، بؤسي: الشقاء ، خبرت: علِمْتُه عن تجربة، ركاب: الإبل التي يسار عليها بالحمل ، ردعه: زَجَره ، عصيّة: الامتناع عن الانقياد

- الشرح: وضع الشاب يزداد سوءاً؛ إذ إنَّ نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية يستمر حتى وصل إلى أقلّ من (٢٠٠) خلية ويزداد معه همّه وحزنه، وتلتهب الرئة و يلتهب الطّحال والكبد. ثمّ تبدأ معاناة جديدة، هي الصداع الشديد يفقده عقله وصوابه، سببه القُرح في الدماغ ونتيجة لذلك يلتهب غشاء النخاع الشوكي والدماغ. ضعف البصر. إلى جانب صعوبة في المشي. وتصلّب في العنق وإسهال شديد. وصعوبة في الكلام والنطق.

الصورة الفنية:

وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية :شبه كريات الدم البيضاء المسؤولة عن الدفاع بجيش يفقد جنوده أمام الغزاة وهي الفيروسات.

- ليتصاعد بذلك مؤشرُ بؤسى وهَمّي :شبه بؤسه وحزنه بأن له مؤشر على مقياس يشير إليه
- حتى خبرت معاناة جديدة جاءت في ركاب النقص :شبه المرض الجديد بحمولة أضيفت إلى أمراضه القديمة

- وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من ردعه وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلة : صوّر التقرّحات في أمعائه وهي تمارس تعذيبه بإنسان شرير يتلذّد في تعذيب الناس من حوله. كما شبه مرض الإسهال بالإنسان المتجبرّ القويّ الذي لا يمكن لأحدٍ منعه أو صدّه أو إيقاف تسلّطه.

الفقرة التاسعة

"إنني أكتب عبارتي الأخيرة وأبتسم ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم ؟ ويفرّقون لمنظري الضّامر المغطّى بالقروح و ... ولا ألومهم، إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعة، غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أُمّي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصّفح؟ ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته، فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدر متقلّصاً ويكاد يكون في حدود الخمسين فقط، مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها؛ فهي هبة الفيروس التدميريّة لخلايا الشبكية في عينيّ."

- المفردات: الأخيرة: مقابل الأول، يشيح: يعرض عنه ، الضامر: الهزيل هُزِلَ وقلّ لحمُه ، الصّفح: العفو، متقلّصاً: التجاذب إلى بعضه والنقصان.. ، وشيكاً: قريب ، هبة: العطيّة دون مقابل
- الشرح: يكتب الشاب آخر كلماته مبتسماً ابتسامة الحزن والألم والأسى واليأس، لأنه يسخر من نفسه؛ فما فائدة كلامه وقد نُبِذَ وعُزِلَ عن الآخرين، ويخافونه لمنظره المُخيف، وهم على ذلك غير مُلّومين فما هو

فيه من نتاج يده وهو الذي وضع نفسه في هذا الموقف، بسبب الجهل والفراغ والتبعية. ويستغرب من نفسه، كيف يتسم وهو راغب في البكاء وفي دفن وجهه في حُضْنِ أمّه لطلب الصّفْح والمغفرة. التي ماتت بسببه (ربّما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته): هو ينتظر الموت؛ النتيجة الحتمية بعد أن تناقصت خلاياه البيضاء الدفاعية إلى حدود الخمسين، إذًا هو ينتظر الموت والعمى، بعد أن دمّر الفيروس خلايا الشبكية في عينيه.

النقاط في قوله: (الضامر المغطى بالقروح و... ولا ألومهم) — دلالة عدم القدرة على إكمال الصورة في وصف نفسه، ودلالة على الاشتزاز من نفسه وكأنه يريد أن لا يزيد تقزز القارئ مما وصل إليه

- الصورة الفنية:

- غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أُمّي لأدفن وجهي في حُضْنِها طالباً الصّفْح؟ :صوّر رغبته في البكاء بحيوان متوحش شرس يصارعه يحاول القضاء عليه، وشبّه حُضْنِ أمّه بالملاذ والملجأ الآمن والأخير له، وقد رمى نفسه عليه مستسلماً يطلب الصّفْح والمغفرة كناية ودلالة على الندم.

- فهي هبة الفيروس التدميرية في خلايا الشبكية: شبّه أثر الفيروس التدميري في خلايا الشبكية بالهدية دون مقابل، وهذا سخريه واستهزاء من معاناته بسبب المرض.
- الاستفهام في (فما حاجتي للكلام): يفيد النفي والتّحسّر
- الاستفهام في (كيف أبتسم): يفيد التعجّب والاستهزاء.

الفقرة العاشرة:

"قد جعلني الله بمسلكي عبّرةً، وما كتبت قصاصاتي إلا رحمة بالآخرين ولأجنّهم ألواناً من العذاب لا تطاق، ومعاناة فوق الاحتمال وخوفاً ووحدةً وضعفاً وهواناً تضاهي في ألمها شدة ألم أعضاء جسدي؛ إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه، فيردّ استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكّنها ضعفها حتى من طلب الغوث، وكأنني بهمسها الواهن يقول: أين الموت مني؟ أين الموت مني؟؟؟".

- المفردات: قصصاتي: قطع صغيرة من الورق، لا تُطاق: لا تُحتمل، هواناً: الدُّلّ، تضاهي: تشابه وتضارع، ملهوفاً تدل على الحزن والتّحسر، الواهن: الضعيف

الشرح: في الخاتمة الشاب هو عبّرة وعِظة للآخرين، هذا قدر وقضاء الله عليه، ونتيجة أوصل نفسه إليها، يكتب قصته للآخرين رحمة بهم ليحنبهم ما لاقى من ألوان العذاب وصل إلى مستوى من الضعف حدّاً إذا

اشتكى عضو منه، لا يستطيع آخر أن يغيثه أو يطلب له العون والمساعدة، وجسمه كله ينتظر بشوق الموت الذي يمثل الخلاص

- الصورة الفنية:

- قد جعلني الله بمسلكي عبرة : صوّر نفسه بعد اتّخاذ الغواية والانحراف بالعبرة والموعظة
- إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه، فيردّ استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكنها ضعفها حتى من طلب الغوث : شبه العضو الواحد منه بإنسان يصرخ ويستغيث، فيردّ عليه عضو آخر (إنسان آخر)، بأنين واستصراخ وغوث، ولكن لضعفه لا يستطيع أن يوصل نداءه.
- وكأنني بهمسها الواهن يقول: أين الموت مني ؟ أين الموت مني ؟؟؟ : شبه العضو المتألم في جسمه بإنسان يُحتضر ويتلفظ آخر أنفاسه طالباً الموت للتخلص من آلامه ومعاناته

- (أين الموت مني ؟) الاستفهام يفيد التمني

- سمات النص:

- ١- يتسم النص باحتوائه مصطلحات علمية
- ٢- استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص.
- ٣- اعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها.
- ٤- استخدام لغة سهلة واضحة
- ٥- والتأثر بالدين والشرعية في بعض مواضع النص.
- ٦- توافر عنصر التشويق.
- ٧- طول الفقرات في النص
- ٨- صياغة النص العلمي في قالب أدبي

الاستيعاب والتحليل

- ١- عد إلى الفقرة الأولى من النص لتجيب عن الأسئلة الآتية:
 - أ- كم كان عمر الشاب المصاب حين عدّ (الشلّة) أهم من العائلة ؟
 - كان الشاب قد بلغ السابعة عشرة من عمره.
 - ب . وضح السبب وراء تقدّم المصاب لصحبته على ذويه ومعلميه حسب ما جاء في النص.
 - لأن الواحد منهم كان يعزز في الآخر مشاعر الرجولة والاستغناء عن الوالدين والمعلمين،

س٢- اشرح السبب الكامن وراء إقدام الشاب على تجربة المخدرات.

كان مضطراً لإثبات جرأته ورجولته أمام زملائه والتصرف بما يعكس عدم خوفه أو تردده وإلا تعرض للنبد منهم ونظرة النقص في الرجولة من قبل أفراد الشلة

س٣- اضطر الشاب لمراجعة الطبيب كما جاء في مذكراته:

أ- ما السبب الذي دفعه لزيارة الطبيب ؟

إصابته بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع وجود طفح جلدي وبقع حمراء على جذعه .

ب- ما النتيجة التي أسفرت عنها الفحوصات المخبرية ؟

أسفرت الفحوصات عن إثبات إصابته بمرض الإيدز.

س٤- عد إلى وصف الشاب المصاب في نهاية الفقرة الثانية، وأجب عن الأسئلة الآتية:

أ- كيف أدرك الشاب أن المصيبين اللتين عاد بهما ستكونان الأخف وطأة ؟

أدرك ذلك بعد حين عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرحاته وآلامه، إذ كانت أشد وطأة وثقلًا من مجرد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الذي نسيه من خلال الألم الذي نهش به.

ب- كيف قدم لنا الشاب صورة خبر موت والدته ؟

صور قلبها إنساناً يرفض ويتمرد، ويقرر التوقف عن استمرارية العيش، والمراد أنها أصيبت بسكتة قلبية أودت بحياتها في الحال

ج- ما المقصود بعبارة (موجل في إصراره) ؟

أي ذهب في إصراره بعيداً وهو غير قابل للعودة عنه، بمعنى متعنت ومتشدد لا يتنازل عن هذه النية.

س٥- فسر السبب في المواقف الآتية:

أ- نفور الناس واشتمزازهم وإظهار جفائهم للشاب.

خوفهم من العدوى، وخشيتهم على أنفسهم، وابتعاداً عن كل ما كانوا يرونه فيه من انحلال سلوكي في طبيعة عيشه إلى جانب النظرة الدونية له من قبلهم .

ب- اضطرار الشاب للإقامة منفرداً.

ذلك لأن العائلة . لقلة درايتها في التعامل مع مريض الإيدز. ظنت أن العدوى ستنتقل لإخوته وأفراد عائلته؛ فآثروا إخراجهم، ويمكن أن يكون شعوره بالنبد والتحاشي من أفراد عائلته قد ألجأته إلى المغادرة بنفسه

ج- مرور خمس سنين أو ست دون ظهور أية أعراض للمرض.

لأن فيروس الإيدز يحتاج إلى فترة حضانة لمثل هذه المدة الزمنية قبل أن تبدأ أعراضه بالظهور

د- عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد.

كانوا يعتقدون جهلاً أن ذلك من موجبات الأخوة، ولقلة ثقافتهم ووعيهم ومعرفتهم الطبية، واستبعادهم إمكانية الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره.

س٦- أقرأ المقدمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع Acquired Immune Deficiency Syndrome وتعني بالعربية متلازمة عوز المناعة المكتسبة"

أ- وضح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة.

أي أن مرض الإيدز الذي يهاجم جهاز المناعة الطبيعية في جسم الإنسان ويسبب اختياره مما يجعله في حاجة دائمة لسد هذه المناعة

ب- ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة " المكتسبة " ؟

لأن الشخص يكتسبها في حياته وليست فطرية في خلقه، فالجسم يصنع الأجسام المضادة لكل جرثوم يصاب به الإنسان في حياته ويشكل دفاعاً ضده

ج- حدد من النص الجملة التي تتضمن معرفة الشاب بأنه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة

"ثم أخبرنا بأن مصابي الجلل العظيم، إنما هو مرض الإيدز."

س٧- وردت في بعض النصوص والمجلات العلمية والصحف تسميات وصفية متعددة لمرض الإيدز، منها؛ مقبرة الجنس الحرام، ومكنسة الشواذ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع، والقنبلة الموقوتة.

أ- اشرح العامل المشترك بين التسميات الثلاث الأولى.

العامل المشترك الذي يجمعها هو انتماؤها جميعها للحرام والسلوك غير القويم وارتكاب المحرمات. وتحمل في طياتها أسباب الإصابة.

ب- ما الذي يميز التسمية الأخيرة منها ؟

تتميز بأنها التسمية الوحيدة التي تتعلق بفترة حضانه المرض وتهديده لحياة حامله، وليست تتعلق كسابقتها بالنتيجة والوصف النهائي لها

س٨- جاء في النص عرضٌ لوسائل العدوى للمرض، استعن بالنص ملء الجدول الآتي مستخلصاً ومقترحاً سبلاً للوقاية:

الرقم	طرق الإصابة	سبل الوقاية
١-	العلاقات المحرمة والشاذة	الابتعاد عن العلاقات غير الشرعية
٢-	استخدام المحاقن الملوثة	استخدام المحاقن مرة واحدة
٣-	عمليات نقل الدم دون إجراء الفحص المناسب	فحص عينات الدم قبل نقلها
٤-	من سوائل الجسم كالسائل المنوي والأغشية	الابتعاد عن العلاقات الشاذة

٥ -	المخاطبة	إجراء الفحص الطبي قبل الزواج
٦ -	من الأم للجنين	تعقيم الأدوات قبل استخدامها
	عمليات الوشم بالإبر أو أمواس الحلاق	

س٩- قال تعالى : " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا " وقال تعالى : " ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون " ورد في الآيات أنواع من المحرمات والكبائر المؤذنة بالخراب : اشرح النتائج السلبية للزنا على المجتمع رابطاً شرح بمضمون النص .

للزنا أضرار على المجتمع، وله أسباب خراب ونخر لبنان المجتمع برمته، فهو فضلاً عما له من أضرار من اختلاط الأنساب والذهاب بالقيم والكرامة ، يعد أحد الأسباب الرئيسة لانتشار الأمراض الجنسية ومنها مرض الإيدز

س١٠- لخص بأسلوبك مراحل تطور المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء في جسم المصاب .

تبدأ المراحل بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المريض نخباً لكل أنواع الميكروبات، فإذا وصلت إلى أقل من ٢٥٠ خلية لكل ملم/مكعب من الدم يصاب المريض بالعدوى الفطرية والالتهابات والقرح الممتدة المؤلمة، وقد يصاب بالسل الذي يترافق بالسعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق، وقد يصاب بالسرطان الكابوسي، وتبدأ المرحلة الثانية إذا وصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من ٢٠٠ خلية ويرافقها الصداع المتسبب عن قرح الدماغ أو التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ، ويصاب بضعف البصر وصعوبة في المشي والكلام، وتصلباً في العنق، وتزداد قرح الأمعاء ويعاني المريض من الإسهالات التي تمتد شهوياً، ويصاب في مراحل متقدمة بالعمى جراء تدمير الفيروس لخلايا الشبكية.

س١١- رسم الشاب لوحة متكاملة من المشاعر الداخلية له ولعلاقاته المجتمعية، ووصف هيئته الخارجية والداخلية بعد إصابته بالمرض .

أ- لخص بأسلوبك الحالة النفسية للشباب في المواقف الآتية:

- موت والدته وتلقيه نبأ إصابته .

شعر بأن المصبتين تمرقان قلبه وتمنعان في هذا التمزيق لفكره وعقله، فهو يعاني ألماً نفسياً ومعنوياً لا يوصف لأنه كان السبب المباشر فيما يرى لموت والدته التي كانت أكثر من حوله حناناً عليه واحتمالاً لسلوكه،

عندما رافقته للطبيب، ويمرّقه شعور الألم والندم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب نهاية حياته.

- المشهد الروتيني لتقرحات جلده وسرطان.

كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغيير معالم جلده، واختفاء معالم أخرى، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب حتى تكاد تنعدم ملامح العينين والفم والأنف إذا كانت الإصابة في الوجه مثلاً، وكان يعرف أن المنظر بشعاً جداً عندما كان يتلصص عليه الأطفال ثم يفزعون فارين صارخين لبشاعة المنظر وتقززهم منه.

ب. صف طبيعة علاقة الشاب بأفراد أسرته، وموقع عمله، بعد المرض.

اضطر الشاب إلى مغادرة منزله عندما لاقى الجفاء وخوف الناس والأهل من انتقال العدوى وتجنبهم التعامل معه لعدم درايتهم بذلك وخوفهم وينطبق ذلك على زملاء العمل، فضلاً عن عدم قدرته القيام بمهام عمله بعد ذلك لهزله وضعفه واشتداد مرضه مما أفقده عمله.

س١٢- ما الفرق بين الفئتين الواردتين في قول الكاتب: (انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز) ؟

قصد بفئة المصابين الحاملين للفيروس هؤلاء الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد، أما فئة المرضى فهم من ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتكاثر وتزداد سوءاً.

س١٣- قال أحد الشعراء:

رأيت العزّ في أدبٍ وعقلٍ وفي الجهل المذلة والهوان
وقال آخر:

يا ويحّ روحي من روحي ويا أسفي عليّ منّي فإنني أضلّ بلوايا

أ. حدد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلة وهوان في البيت الأول وبين ما جاء بهذا المعنى في النص.

لقد كان الجهل سبباً في خسارته العلاقة الأسرية السليمة، وسبباً في صداقته الغرة الجاهلة، وخسارة الصحة إثر الإصابة بالمرض، وكل ما ينتج عن ذلك من شعور بالذل والمهانة والخوف والوحدة والألم، وابتعاد الناس عنه وخسارة عمله وشعوره بأنه عالة ينتظر من يعيله بالرغم من أنه في شرخ شبابه وعطائه لو لم يصب بهذا المرض .

النص: (تَبّاً لِلطَّيْشِ وَقَصْرَ النَّظَرِ، وَسُخْقاً لِلتَّهْوَرِ وَالْجَهَالَةِ، كُنَّا لِلشَّيْطَانِ مَطِيَّةً طَيِّعَةً، نَعْبُرُ جِسْرَ الْجَهَالَةِ لِلْعُقْلَةِ، وَمَا كَانَ فِي الرَّفْقَةِ عَاقِلٌ يُرْكَنُ إِلَيْهِ).

ب. استخرج من النص عبارات تدل على موافقة حال الشاب المصاب لمضمون البيت الثاني

- (أنا محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم و النحس لنفسي). (كم أخذتنا العزة بالإثم)
- (حتى أعضاء نادي الندامة انقطعوا عني). (جرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام)
التذوق والتفكير

س١ - بعد دراستك نص الوحدة أجب عن الأسئلة الآتية:

أ . يتسم النص بعرض أدبي غني البيان رغم فحواه العلمية، ناقش هذه العبارة مبيناً السبب.
ذلك لأن وجهة النص العلمية والتخصصية في الألفاظ تجعل من الصعب على القارئ غير المتخصص فهمه وتحليله، وكان اللجوء للصور البيانية وسيلة لتقريب الفهم والتعامل مع النص ومعلوماته، وتبسيط عرض المفاهيم العلمية والابتعاد بها عن السرد الجاف والصبغة العلمية البحتة
ب . وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية:

- وسّع السلّ منطقة توطئه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا اللمفاوية.
شبه السل بكائن حي قادر على اتخاذ منطقة نفوذ خاصة به ويعمل على توسيعها وبسط حكمه عليها وامتد ذلك إلى مناطق أبعد يتحكم بها وهو ما شبهه بالخلايا اللمفاوية التي قد سيطر عليها المرض.
- غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه.
شبه الاكتئاب الذي يعاني منه الشاب إثر تأثر جهازه العصبي بالبئر العميقة التي يستمر انحداره فيه نحو القعر المظلم العميق.

- أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى.
شبه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه، وأن هذه الفيروسات أكثر ذكاءً من الكاتب، ويقصد إساءته في انتقاء صحبته وأنهم كانوا أصدقاء سوء جروا عليه الضرر.
ج . حدد صورتين فئيتين تحمل كل منهما نوعاً من المشاعر المختلفة التي مرّ بهما الكاتب.
الأولى: وتحمل مشاعر الفزع والخوف عند الأطفال عندما كانوا يفرون صارخين خوفاً من منظر قروحه غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداره في غياهبه..
الثانية: مشاعر الألم في قوله "أكاد أرى اللذة التي يستشعرها التفرح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال."

د . وضح ما كتّى عنه الكاتب في الجمل الآتية:

- الفيروس صديق مخلص نحس يلازم الكاتب مدى حياته.

أي أنه مرض لا شفاء منه وسيلازمه حتى الممات.

- ينادي أمه ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصفح.

كناية عن مشاعر الندم الشديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التسبب بموت والدته حسب قناعته.

س٢- ما تعليقك على كل مضمون من مضامين الجمل الآتية:

أ. كنا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء، فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف.

أرى الوصف صحيحاً لأنهم فئة تظن في نفسها الوعي وتترفع عن النصيح والإرشاد ممن هم أكثر خبرة ودراية منهم في الحياة وفي النتيجة يجنون على أنفسهم فكأنهم في رؤيتهم لأنفسهم الطبل الذي يرى ضخماً إلا أنه في حجمه الكبير ليس سوى فراغ وهواء .

ب. قبلت تجربة المخدرات على نية صادقة بعدم تكرارها ولكن هيهات.

هنا وصف لحالة الشاب النفسية التي تفعل ما لا تقنع به في سبيل إثبات الذات أمام الآخرين وانسياقها إلى ما تزينه لها أهوائها مما يترتب عليه أن يقبل على الأمر على أساس أن لا يعود إليه لكن يجد نفسه قد سقطت في حبال الفساد وشهواته وهنا تكون النية التي يتحدث عنها الكاتب غير صادقة لأنها نية مبهرجة خادعة تنساق وراءها الشخصيات الضعيفة

ج. كانت تلك الحادثة . فقدان العمل . آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات.

هو شعور بالذل والمهانة وفقدان الأمل، لأن من يحتاج غيره لإعالتة وهو في هذه السن يعيش بذلة تضاف إلى ألم المرض وشدة ما يعاني .

س٣- وردت في النص إشارة إلى عمر الشاب عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض:

أ. اشرح مكنم الخطورة في كون الفئة العمرية لمحمل أعداد المصابين تقع بين (٢٠. ٤٩) سنة.

لأن هذه الفئة هي الفئة المنتجة في المجتمع ، ويعتمد عليها لإعالة غيرها، وهي فترة الشباب وقمة الإنجاز والعمل ورفد اقتصاد الدول وتقويته، وإذا كانت تحتاج لإعالة فهذا سيضعف اقتصاد أي دولة، فضلاً عن ارتفاع علاجات المرض وما يترتب على ذلك من تكلفة اقتصادية

ب. ما سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مثل هذه الفئة العمرية من وجهة نظرك ؟

مثل هذه الفئة تتمتع عادة بالجرأة السلوكية والرغبة في تجربة الجديد وقد لا تترافق هذه الجرأة بالوعي اللازم لحماية أفرادها من الوقوع في شرك المرض، فضلاً عن أن مثل هذه الفئة جاهلة بسبل الوقاية . وعدم تقبلهم النصيحة والوعظ.

س٤- انظر في الفقرة الأخيرة من النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. ما السبب الذي حدا بالشاب لكتابة هذه المذكرات في رأيك ؟فسر إجابتك.

أراد تقديم نصيحة خالصة لفئة الشباب حتى لا يضطرون لمعاناة خيبرها وندم عليها أشد الندم.

ب. ما المشاعر الكامنة التي تتوقع مساهمتها في دفع الشاب للكتابة ؟

مشاعر الندم الشديد على ما فرط فيه ؛من علاقاته الأسرية واحترام خبرة الآخرين، وانسياقه وراء الأهواء والشهوات وأصدقاء السوء ، فأراد بالكتابة بعض التكفير عما بدر منه

ج . لو كنت مكان هذا الشاب المصاب، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهاً في التعامل مع المرض بهذه العلنية ؟
اشرح إجابتك مبيناً السبب.

لا أظن أن المرض يمكن أن يخفى، خاصة وأن له علامات ومظاهر واضحة تدل على الإصابة به، وقد أكون جريئاً في حال الإصابة لا قدر الله، وأتعامل بمثل علنيته في مرضه، مع تأكدي من أن سلوكه كانت نتائجه محتملة ومعروفة، ولن أقدم على سلوك مشابه.

س٥- (لقد فرّخ الجهل الضرر، وجرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام، وجرتنا الحرام لحرام فحرام)
أ . وضح المقصود بعملية التفريخ.

تعني أن كل أمر مما كان يفعله، كان ينتج عنه أمر وسلوك آخر مرتبط به ويتعلق بنتائجه ويهيئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من السوء (التوالد والتكاثر).

ب . ذكر الشاب في النص نوعاً معيناً من التبعية وأشكالها، قارنها بوجهة نظرك الخاصة في هذا الصدد.
كانت تبعية الشاب لما سمّاه بالشلّة وقانونها الداخلي الخاص، والتبعية لها أشكال متعددة مثل التبعية الاقتصادية أو الفكرية أو السياسية أو غير ذلك.
ج . علل ما يأتي:

1. سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيهه في الثانية والثالثة.
كان التعريف في البداية مقصوداً بعينه (المخدرات) وكان التنكيه في ما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاها ولم تكن محددة. بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعود الحرام. (فالتنكيه في الثانية أفاد التكثير والاستغراق في الحرام)

2. استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة (فحرام).
لأن المحرمات اللاحقة صار يأتيها أسرع من السابقة، فقد اختلطت وتعددت وكثرت وتوالدت.

س٦- ورد في النص : (يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)
أ . وضح أنواع الخسارة التي تعتقد أن الشاب مُني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده.

خسر قبل إصابته العلاقة الأسرية المستقرة، واحترام الناس لسوء سلوكه، وبعد المرض خسر نفسه وعمله واستقراره وعائلته ومجتمعه .

ب . هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي (الحظ والمهارة) في هذا التعبير وبهذه الدلالة ؟ اشرح وجهة نظرك.
اتفق مع الشاب لأنه استخدم اللفظتين في سياق السخرية والتندر ليأسه وشدة ألمه.

- س٧- (جاء في إحدى الإحصائيات أن عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص، موزعين على أنحاء العالم، بوسيلتي عدوى رئيسيتين؛ عن طريق الدم، والسوائل الجنسية .)
- اقترح خمس وسائل من شأنها التخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز.
- ١- رفع مستوى الوعي بالمرض وطرائق الإصابة.
- ٢- إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج
- ٣- اعتماد التوجيه لأبنائنا في سنين أعمارهم الحرجة.
- ٤- توطيد العلاقة الأسرية والعمل على استقرارها دومًا.
- ٥- اعتماد التواصل المستمر المثمر مع أبنائنا وتثقيفهم في كل ما يسعون إلى معرفته وعدم تركهم يتلقطون ثقافتهم من مصادر خاطئة أو غير موثوقة....
- س٨- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم، فإن عاجلها ذميم وآجلها وخيم."

أ. اشرح رأي علي رضي الله عنه في عاجل الشهوات وآجلها حسب فهمك النص.

إذا ما سلم الإنسان قياد نفسه للشهوات فقد رضي بالبعد عن اتصاله بخالقه، وذم الناس له لأنه سيسمونه بالسوء والمهانة التي سيجرهما على نفسه، وستكون عاقبتها عند يوم الحساب وخيمًا لبعده عن الدين وإتيانه المحرمات فيها.

ب. متى يمكن للشهوات أن تكون حاكمة على النفس ؟ فسر إجابتك.

إذا كانت الإرادة ضعيفة والنفس هشة لم تتعود لجام العقل لها ، وعندما يتعد صاحبها عما أمر الله به ويرتكب الفواحش أو يسمح لنفسه بفتح الباب الذي قد يهيئ لها.

- س٩- قال الله تعالى : " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن "
- وقال الله تعالى : "قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن "
- وقال الله تعالى : "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا ."

أ. ما البعد الذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية (لا تقربوا) وبين التحريم المباشر باستخدام الفعل (حرّم) في الآية الثانية ؟

إن الفعل المقترن بلا الناهية يتضمن الأمر المحرم وكل ما يهيئ له من الأعمال التي قد توقع المسلم في المحرمات مما يمهّد للفعل المباشر منه، فالزنا مثلاً يمهّد له وجود الخلوة أو الاختلاط وما إلى ذلك ، أما الأمر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرم بذاته، والفواحش في الآيات منهية عنها باعتبارها فعل ومنهية عما يمهّد لها من الموجبات والمهيئات.

ب . الزنا في الآية الثالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السابقتين، علل سبب ذكر الزنا منفردًا في الآية الثالثة.

لأن الزنا له خطورة كبيرة لا على الفرد فقط بل على المجتمع بمرته ، بما يجره من الأمراض واختلاط الأنساب وتفكك الأسر الأمر الذي يؤدي إلى دماره . أما أنواع الفواحش الأخرى فيقع ضررها على الفرد أكثر مما يقع على المجتمع.

ج . وضح علاقة الفواحش بإصابة الشاب بفيروس الإيدز ؟

لقد بدأ الشاب قصته بعقوق الوالدين وهي إحدى الكبائر، وكان ذلك بداية الانزلاق نحو هاوية المحرمات التي تبعت ذلك فقام بتجريب المخدرات واتباع رفقة السوء وممارسة غير ذلك من المحرمات التي لم يفصلها في النص، حتى وقع المحذور واكتشف إصابته بمرض الإيدز.

س ١٠ - يقول الشاب المصاب أنه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنه يعود فيقول (إنه القدر):

أ . هات عبارات من النص تدلل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض.

(إنني محظوظ ماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي) و (ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته) و (مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكًا وقوعها)و(...في ما سيحمله مستقبلي المظلم الموغل في إصراره على أن مني عبرة من لا يعتبر) ... إلخ

ب . هل تتفق مع الكاتب في أن ما أصابه قدر لا بدّ منه ؟ اشرح إجابتك.

يعد ما أصابه قدر من حيث علم الله به، ولكنه كان مخيّرًا وله عقل يدير به شؤون حياته واختار لنفسه هذا السلوك والممشى المليء بالمخاطر التي كان الإيدز نهايته . فأن يقول الإنسان عن كل مصيبة قدر فهذا استسلام وتقاسم تبرير لا يقبله عقل لأن الإنسان مخير في مسلكيات حياته

ج . هات بأسلوبك الخاص تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدّها مناسبة وملائمة له ؟

أقترح (العقوبة الإلهية)

س ١١ - تغزو حمة الإيدز الخلايا المناعية البيضاء في الدم، وتتكاثر فيها حتى لا تعود قادرة على استيعاب هذه الأعداد فتتحطم موزعة ما فيها من حمات الإيدز التي تعتمد إلى مهاجمة خلايا بيضاء أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا . مما يؤدي إلى نقص مستمر متسارع في أعداد كريات الدم البيضاء.

أ . لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائية ذات الأهواء الخاصة ؟

لأن فيروس الإيدز يتخير خلايا الدفاع في الجسم (النائية) ويتكاثر داخلها فلا يعود الجسم قادرًا على تمييز وجود جرثوم دخيل ليستعد لمواجهته ، فالخلايا البائية لم يصلها موجبات تصنيع الأجسام المضادة . ولأن الجسم يصبح في هذه الحال يهاجم ذاته إن أراد انتزاع الفيروسات من خلايا الدفاع

ب . النقص المستمر في أعداد خلايا الدم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب، وضح كيف صور الكاتب هذه النتيجة التي كان يعايشها.

لقد قسمها الكاتب إلى مراحل حسب ما يصل إليها عدد كريات الدم البيضاء في الجسم، وكلما تناقص عددها ازداد وضع الجسم سوءًا وعاثت الأمراض المختلفة في جسمه فسادًا ودمارًا، فصور الأعراض لطول صحبتها له بالندم والرفيق، وأن الإسهال يستشعر لذة في تعذيبه، وأن العمى سيكون هبة الفيروس له حتى غدا يتمنى الموت.

س١٢ - عد إلى النص وضع مخططاً لكل من الآتية:

أ . أربع سمات أسلوبية مدلاً عليها.

١ - يتسم النص باحتوائه مصطلحات علمية متخصصة نظراً لطبيعته العلمية. (الفيروسات، خلايا الدفاع، التائية...)

٢ - استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص (راجع الصور الفنية)

٣ - اعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها. (اعتمد الكاتب على تناقص خلايا الدم البيضاء ليذكر بعد ذلك ما يعتري جسم الإنسان من أمراض)

٤ - استخدام لغة سهلة مفهومة (استخدم بعض الصور والألفاظ من البيئة المحيطة مثل الشلة/الأطفال الذين يتلصصون على المريض...)

ب . الأفكار الرئيسة وبعض الأفكار المساندة في النص

الأفكار الرئيسة:

تصوير كيفية حياة الشاب في بداية النص وهو في السابعة عشرة من عمره / تصوير ردود الفعل الأسرية والمجتمعية تجاه سلوك الشاب ومعرفته خبر إصابته بالمرض / عرض مجمل خسائر الشاب وقد اضطر للإقامة منفردًا والتخلي عن عمله / استعراض مراحل نقص خلايا المناعة الدفاعية في الجسم والأعراض الناتجة عن هذا النقص والأمراض المتسببة عن ذلك / تلخيص وضع المصاب في نهاية النص بخلاصة دالة تصور حالته النفسية والجسدية حتى دفعته لتمنى الموت.

الأفكار المساندة:

أي فكرة من الأفكار السابقة تمثل الفكرة الرئيسة في فقرة ما فإذا عدنا إلى الفكرة في فقرتها فإن كيفية عرض الفكرة في النص وما جاء به من دلائل عليها تسمى أفكاراً مساندة

ج . عبارات دالة على مشاعر؛ الندم، والحسرة، والألم، واليأس، والحب.

- مشاعر الندم (أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أُمي لأدفن وجهي في حضنها

البَّ الصَّفح) و (وقد أدركت ذلك متأخراً)

- مشاعر الحسرة (كانت تلك الحادثة آخر عهدي بالإنتاج وإعالة الذات)
 - مشاعر الألم (لا صحبة لي غير الوحدة والألم والرعب) و (يشيح عني الجميع بوجوههم)
 - مشاعر اليأس (أنا أعرف أن لا شفاء منه) و (ما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم)
 - مشاعر الحب (اشتداد الحمى حمل والدي على مرافقتي) و (أثر قلبها التوقف ، وكيف لها أن تحتل)
- س١٣ - بدأ الكاتب النص بالتمّي واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والتّضح:
- أ . لو كنت مكانه فأأي أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟
- أبدأ النصّ برأي الشرائع السماوية جميعها بالشّدوذ الجنسي وفعل الكبائر، وأسوق على ذلك أدلة من الكتب السماوية واختتمه بطرق الحماية والوقاية وبوسائل العلاج
- ب . ما القيمة التي أعطاهها الكاتب للنص باختباره مثل هذا الشكل الأدبي ؟
- أضاف الشكل الأدبي مزيداً من التشويق، لأنّ توظيف المعلومات العلمية في سرد قصصي من شأنه أن يجذب القارئ لمتابعة النص أكثر.
- ج . ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النص ؟
- الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن ، التمسك بالخلق والقويم ، الابتعاد عن رفاق السوء والتفكير في العمل قبل الإقدام عليه ، التفكير في عواقب الأمور ونتائجها ، الاعتاز من الآخرين ومصائبهم، الاستماع لذوي الخبرة والرأي واحترام الوالدين

القضايا اللغوية

- س١- هات جذر كل كلمة في ما يأتي:
غياهبه: غَهَبَ . آجَمِنَ أْبَةً . الشؤم: شَأْمُ .
س٢- جاء في النص { أظنها في انتقاء مواضع كُموئها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء
القدامى . }

- أ . في الجملة فعل يتعدى إلى مفعولين، حدد هذا الفعل مبيِّناً مفعوليه .
الفعل هو (ظَنَّ) وهو من أفعال الشك . ومفعوليه الضمير (ها) في أظنها ، و(أذكى)
ب . عين اسم التفضيل في الجملة مبيِّناً عناصر المفاضلة .
المفضل هو (ها) في أظنها، اسم التفضيل (أذكى) والمفضل عليه هو الضمير الياء في (مني)
ج . وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع جُرَّت بالكسرة، عيِّنها مفسراً سبب صرفها .
(مواضع) وقد جرت بالكسرة لأنها مضافة لما بعدها .

- ٤- حوّل الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعيًا مواقعها الإعرابية:
أ . قد وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية : مئتي خلية
ب . يكون تعدادها في الإنسان السليم بين (١٦٠٠٠ . ٥٠٠) خلية / ملم مكعب .
بين خمسمئة وألفٍ وستمئة خلية
ج . يقدر عدد الوفيات في العام ٢٠٠٥ بـ (٣) ملايين حالة وفاة .
في العام ألفين وخمسةٍ بثلاثةٍ ملايين حالة وفاة .
د . بلغت نسبة الإصابات في عام ١٩٩٩ إلى حد وجود إصابة جديدة لكل (6) ثوانٍ في مناطق يعد فيها
المرض وباءً معمماً .

- عام ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعةٍ وتسعين ، لكل ستِ ثوانٍ
س٦- بيّن نوع (كم) في الجمل الآتية:
أ . كم أخذتنا العزة بالإثم .

- خبرية تفيد التكرير (تمييزها محذوف تقديره "مرة")
ب . كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟
استفهامية (تمييزها محذوف تقديره "شخصاً")
س٧- سمّ الأسلوب اللغوي المتضمّن في كل جملة مما يأتي:
أ . فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف . أسلوب حصر
ب . إنما الإيدز مرض لا شفاء منه . أسلوب حصر

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

س٩- على من تعود الضمائر التي تحت كل منها خط في الجمل الآتية:

أ. اجعل وا مني عبرت كم ولا تكونوها كما كنت ها.

الإجابة : وا على القراء . كم على القراء المخاطبين . ها على العبرة . ها العبرة

ب . أغلب الظن أن بعض أعضاء نادي الندامة إن لم يكن كل هم يعانون ما أعاني، فقد كانت أخوتنا تفرض علينا قناعة.

يعود الضميران على أعضاء نادي الندامة (الشلة) التي كان ينتمي إليها الكاتب.

ج . عشتت حمات الإيدز اللثيمة في جسدي وبدأت عملية التدمير ، منكرة فضل استضافتي الطويلة لـ ها في جسدي.

الهاء عائدة على حمات الإيدز، والضمير الياء عائد على الشاب كاتب النص.

الوحدة الخامسة: ضانا (سيدة الدهشة الجبلية)

إضاءة:

الشاعر:

محمود الشلي، شاعر من الأردن، عضو رابطة الكتّاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء الكتّاب العرب.
دواوينه الشعرية:

(سماء أخرى)، وهو الديوان الذي اختيرت منه القصيدة

(عسقلان في الذاكرة) (ويبقى الدم ساخناً) (أشجار لكلّ الفصول) (سلام الدهشة)

موضوع القصيدة:

القصيدة من نصوص المكان التي تتغنّى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر، وقد كانت (ضانا) موضوعاً للقصيدة، (لماذا اختار الشاعر ضانا موضوعاً لقصيدته؟) لما تتمتع به من جمال طبيعة، وامتداد في التاريخ العربي المشرق.

ضانا:

ضانا ومحميتها قرية في الجنوب الغربي للطفيلة، وهي جزء من وادي ضانا الذي يطلّ على وادي عربة، وفي شمال ضانا تقع قرية الرشادية، وفيها مصنع الأسمنت الأردني، كما يوجد في قرية (ضانا) مركز للجمعية الملكية لحماية الطبيعة، و (ضانا) تتبع إدارياً لواء بصيرة من محافظة الطفيلة.

فروة بن عمرو الجذامي:

أمير عربي يعود نسبه إلى قبيلة جذام التي سكنت جنوب الأردن، كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب. كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، معلناً إسلامه متحدّياً سلطة الروم، فحبسه (قيصر) ثم قتله وصلبه على ماء (عفرا / الطفيلة)، وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج جزيرة العرب.

الحارث بن عمير الأزدي:

صحابي جليل استشهد في موقع شرقي قرية (بصيرة / الطفيلة)، وضريحه قائم هناك، كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعثه بكتاب إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام، فقتله شُرْحَيْبِل بن عمرو الغساني أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبه دعوة الحارث، وخاف على إمارته أن تُنزع منه.

عنوان القصيدة:

عنوان شامل يعبر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضانا في النفس، إذ تشكّل دهشة لمشاهدها؛ لجمال الطبيعة فيها وروعة جبالها وتاريخها المجيد

الأفكار الرئيسة في القصيدة:

- ١- الأبيات (٥-١) مديح أرض الجنوب، بما فيها من أصالة أمجاد وعراقة تراث
- ٢- الأبيات (٦-١٠) مديح الطبيعة في ضانا وجمال أرضها وكرومها ومياهها
- ٣- الأبيات (٧) مديح البتراء والأنباط وذُكر مجدهم وحضارتهم
- ٤- الأبيات (١١-١٦) ذُكر قادة المسلمين {فروة، والحارث، وجعفر} ومديح سيرتهم العطرة، بما حقّقوا لنا من أمجاد وفتوحات

- ٥- الأبيات (١٧-٢١) التأكيد على أهمية الوحدة العربية والإسلامية، والتوأمة بين الأردنّ وفلسطين
- ### السّمات الفنية:

- ١- المزاجية في أسلوب الإنشاء والخبر
- ٢- الإكثار من الصور الفنية
- ٣- الإكثار من الرموز والكنايات:
- ٤- استخدام المحسنات البديعية، كالجناس - إضفاء دلالات متنوعة على المكان

نصّ القصيدة:

هذه الأرضُ شُرْفَةٌ لا تنامُ	وكتابُ أوراقه الأيّامُ ¹
قِفْ عليها، واستنطقِ الصّخر فيها	وارو عنها ما سطرته الأنامُ ²
الحضارات دربها في بلادٍ	عانقَ المجدَ في ربّاه الحُسامُ ³
وخيولٌ على مَشَارِفِ ضانا	"قد براها الإسراجُ والإلجامُ" ⁴
أطلقتُ في المدى الصّهيلَ فأصغتُ	أذنُ الشرقِ وانبرى الإقدامُ ⁵
مِنْ ضُلُوعِ الجبالِ فُجّرَ ماءٌ	هو للأرضِ نُسْغُها والقِوامُ ⁶
مدَّ فيها الأنباطُ قافية الرّيِّ	(م) وعند الرّويِّ حالا أقاموا ⁷
كلّ نَسْرٍ حرّ الجناح تراه	يحرصُ الوقت، أرضه لا تُضامُ ⁸
سَرَحَ الطّرفِ في الأصيلِ وطوّفَ	فالأوبقاتُ دهشةً وهيامُ ⁹
في اتّساقِ الكرومِ بَوّخُ لغات	قصرَتْ عن بُلوغها الأفهامُ ¹⁰
فروة بنُ عمرو الجُدامي	أصغى لنداءٍ كأنه الإلهامُ ¹¹

- قام كالطود فارساً يتحدّى قيصر الروم، فاصطفاهُ الحِمَامُ¹²
ها هو اليوم شاهدٌ وشهيدٌ ولدى النَّصْبِ تستريحُ جُذَامُ¹³
أشرقَتْ شَمْسُهُ، ولاحَ صباحٌ بعد ليلٍ، وشعشعَ الإسلامُ¹⁴
ومضى (الحارثُ) الوليُّ يُلَبِّي دعوة الحقِّ، والحقوقِ ذِمَامُ¹⁵
مِنْ هنا مرَّ (جعفرٌ) وعليه من ندى الفجرِ حُلَّةٌ ولثامُ¹⁶
من بلاد الكروم يَصْدَحُ صوتٌ يعربي المدي، فتصحو الشَّامُ¹⁷
ظلَّ زيتُ الجنوبِ زادَ القناديل (م) وفي القدس تلتقي الأرحامُ¹⁸
يا فلسطينُ كلِّما سألَ جرحٌ لم يَنَمْ في الجنوبِ قلبٌ هُمَامُ¹⁹
يا رُؤى الأُمس، يا ممراتِ ضانا لكِ نشتاقُ، والخطى تلتامُ²⁰
يصعدُ العاشقون سلّمك العالي (م) ويحلّو على ذُرّكِ الكلامِ²¹

من البحر الخفيف

دلالات وأبعاد ثقافية في الأبيات:

١- دلالة تاريخية (١١+٣+٢+١)

٢- دلالة دينية (١٦+١٤+١١+٥+٤)

٣- دلالة جمالية (١٠+٩+٦)

٤- دلالة قومية (٧)

البيت الأول

هذه الأرضُ شُرْفَةٌ لا تنامُ وكتابُ أوراقه الأيّامُ

- المفردات: شُرْفَةٌ: المكان المرتفع المطل - أعلى مكان في البيت - الأيّام : تاريخ ضانا والوقائع والحوادث**
والمقصود ب"كتابه الأيّام" الوقائع عبر العصور قبل الإسلام والعصر الإسلامي وحتى الآن. هذه الأرض:
أرض(ضانا) خاصة والجنوب الأردني عامة،

- الشرح: يطلب الشاعر من العربي أن يقف على وجنوب الاردن لما لها من تاريخ مجيد ويطلب إليه أن يطلب من صخورها أن تروي ما جرى عليها من أحداث مجيدة { هذه الأرض } يشير الشاعر بها إلى أرض(ضانا) خاصة والجنوب الأردني عامة، ونَعَتْها بأنها أرض مطلة مرتفعة لا تعرف النوم حرصاً على العروبة ، وفي عبارة لا تنام دلالة على استمرارها في إمتاع الناظر، وهي - أيضاً - أرض تاريخية عريقة أصيلة سطر التاريخ على أرضها أروع الملاحم ولا يزال فهي لا تنام عن المجد.

الصور الفنية:

- هذه الأرض شرفة لا تنام: شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطل على السحر والجمال، وقد منح هذه الشرفة صفة إنسانية هي عدم النوم
- كتاب أوراقه الأيتام: شبه ضانا بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها ومجرباتها يجمع بين دفتيه أصالة الماضي، بما فيه من أجداد وحوادث ومعارك.
- العاطفة: عاطفة الفخر بالأرض والوطن والإعجاب بتاريخ ضانا وجمال أرضها.

البيت الثاني:

قِفْ عليها، واستنطق الصخر فيها وارو عنها ما سطرته الأنام

- المفردات: الأنام: ما ظهر على الأرض من الخلق ويقصد أجدادنا العظماء الذين سكنوا الأرض، ارو: خبر عنها واذكر أخبارها، سطر: كتب
- الشرح: يخاطب الشاعر زائر (ضانا)، ويطلب إليه أن يقف على هذه الأرض، ثم يطلب أن يكلم الصخر لعله ينطق بما في هذا الكتاب (ضانا) من جمال أخاذ ومن سطور تحوي أجداد الحضارة، فلا ينسى أنها كانت مهداً لحضارات قديمة. ليعرف أكثر عن هذه المنطقة. { في البيت جُمع بين الماضي والحاضر }، وقد اختار الصخر لأنه راسخ وثابت أبد الدهر، ولأن ضانا كانت تُسمّى بلاد العرب الصخرية.
- الصور الفنية:
- استنطق الصخر: شبه الصخر بإنسان، ويطلب الزائر منها أن تتكلم، ليعرف المزيد عنها.
- ارو عنها ما سطرته الأنام: صوّر أرض ضانا كتاباً سطر عليه الخلق الحوادث العظام وأجداد أرض ضانا والجنوب.

العاطفة: عاطفة الفخر والاعتزاز بالمجد والحضارة (في الأبيات ٢+٣+٤+٥)

● المعنى الذي أفادته الزيادة في الفعل استنطق هو الطلب

البيت الثالث:

الحضارات دربها في بلاد عائق المجد في رباها الحُسام

- المفردات: الحضارات: كلمة ذات دلالات واسعة تضم الامم وما أنشأت دول ومن منجزات الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي...، دربها: الطريق، عائق: ضم واحتضن إلى صدره، رباها: ما ارتفع من الأرض، الحُسام: السيف
- الشرح: الحضارات جميعها مرّت بأرض الجنوب وأرض ضانا، إذ تحقّق فيها المجد، عبر الجهاد والفتوحات
- الصورة الفنية:
- الحضارات دربها: صوّر الحضارات بأناس جعلوا من أرض الجنوب وضانا طريقاً ومسلكاً لهم مرّوا بها.

- في بلاد عانق المجد في رباها الحسام: شبه المجد والسيف (الحسام) برجلين متحابين يتعانقان دلالة الالتحام والتمازج
البيت الرابع:

وخيولٌ على مشارفِ ضانا "قد براها الإسراجُ والإلجامُ"

- المفردات: مشارف: أعالي الأرض، براها: أهزلها وأضعفها، الإسراج: تجهيز الدابة بالسرج ، الإلجام: ألْبَسَ اللجام للخيول لمنعها من الطعام والشراب
- الشرح: وقفتْ خيول الفتح الإسلامي على مشارف ضانا، التي كانت أرضاً للمعارك والبطولات، وقد وصف الشاعر الخيول التي شاركت في الجهاد بالمتعبة والضعيفة لجهدها في المعارك والقتال وهي صورة يفتخر بها العربي ليدلل على شجاعته وبطولته
- الصور الفنية:

- قد براها الإسراج والإلجام: تصوير لحال خيول الفتح الإسلامي، وقد وقفتْ على مشارف ضانا، بعد أن تعبت وضعفت لكثير ما شاركت في المعارك والقتال
- كثرة الإسراج والإلجام: دلالة - كناية عن مواصلة الجهاد واستمراريته وعدم الراحة.

البيت الخامس:

أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذنُ الشرق وانبرى الإقدامُ

- المفردات: المدى: الغاية والقدر، الصهيل: صوت الخيل، فأصغت: أحسن الاستماع، انبرى: عَرَضَ وبرَزَ، الإقدام: الشجاعة والجرأة لمحاربة العدو
- الشرح: هذه الخيول التي وقفت على مشارف ضانا، قد أطلقت صهيلها منذ القدم ومن مكان بعيد (كناية عن ذهابها إلى الجهاد)، فأصغى الشرق (بلاد الشام عامة وأرض الجنوب وضانا خاصة) ، وأجاب نداء صهيلها، فاندفع يقاتل ويجاهد.
الصور الفنية:

- فأصغت أذن الشرق: صَوَّر الشرق إنساناً له أذن، فيحسن الاستماع.

- وانبرى الإقدام: صَوَّر الشجاعة والجرأة (الإقدام) بإنسان شجاع يسرع في القتال لجرأته وشجاعته
البيت السادس:

من ضُلوع الجبال فُجِّرَ ماءٌ هو للأرض نُسْغُها والقوام

- المفردات : ضُلُوع:الجمال المستدقة المنقادة أو الجبال الصغيرة، تُسْغَهَا: (نَسَغَ) الماء يكون في الشجرة النابتة الحية ، القِوام: العِماد والنظام.

- الشرح:سالت المياه من شقوق جبال ضانا والجنوب قويّة دفاقة، فروّت الأرض وبعثت فيها الحياة.
- العاطفة:عاطفة الإعجاب والدهشة بجمال الطبيعة.
الصورة:

البيت السابع:

مَدَّ فِيهَا الْأَنْبَاطُ قَافِيَةَ الرَّيِّ (م) وعند الرَّويِّ حالاً أقاموا

- المفردات:الأنباط: قوم سكنوا في جنوب الأردن، الرّي: الشرب وإطفاء الظمأ ، الرّويّ:الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وإليه تُنسب وهنا ما كان مروي من النبات.

- الشرح:يذكر الشاعر حضارة الأنباط في الجنوب، وما أنشؤوا من قنّوات مائية للسقاية، كناية عن قوّة حضارتها وتقدّمها وقد ذكر الشاعر في هذا البيت موازنة بين قنوات المياه الجارية في الصخر وقوافي القصيدة التي تنساب في أواخيرها،

- الصورة فنية : شَبّه الشاعر وقوف الناس على الينابيع للرّيّ وشرب الماء بوقوف القرّاء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة(صورة فنية).

- العاطفة: عاطفة الإعجاب بحضارة الأنباط وجمال طبيعة البتراء.

البيت الثامن:

كَلَّ نَسْرُ حَرِّ الْجَنَاحِ تَرَاهُ يَحْرُسُ الْوَقْتَ، أَرْضُهُ لَا تُضَامُ

- المفردات:حرّ:مالك أمره والخالص من العبودية وغير المقيد،لا تُضام:لا تقبل الظلم والدّلّ
- الشرح:إنّ الوطن العربي الذي يحميه مواطن / جنديّ قويّ عزيز النفس، لن يقبل الظلم والدّلّ والاستعباد، يحرس وطنه وتراثه من كلّ عدوّ دخيل.

المعاني والدلالات:

١- النَّسْر: المواطن العربي الأردنيّ القويّ اليَقِظ {النسر عند الأنباط رمز أسطوري يرون فيه حارسا للشمس وقد اتّخذ الأنباط رمزاً لها}

٢- حَرّ الجناح: الذي لا يقبل الدّلّ والخنوع.

٣- يحرس الوقت: يحرس التاريخ والتّراث.

٤- أرضه لا تُضام: لا يقبل الدّلّ لوطنه وأفراد مجتمعه.

- الصور الفنية:

كل نسر..: شبه الإنسان العربيّ العزيز بنسر قويّ وهو يحمي وطنه.

- العاطفة: عاطفة حب الحرية ورفض الدّل والخضوع.

البيت التاسع:

سَرَحَ الطَّرْفَ فِي الْأَصِيلِ وَطَوَّفَ فَالْأَوِيْقَاتُ دَهْشَةً وَهُيَامَ

- المفردات: سَرَحَ: أرسله دون قيد ، الطَّرْفَ: العين والنظر ، الأصيل: الوقت ما قبل مغيب الشمس ، طَوَّفَ: نقل ودور ، الأويقات : مقدار من الزمن ، والكلمة هنا تصغير لكلمة: الأوقات. (وزُحَا أَفِيْعَال) ، هِيَامَ: (هَيْمَ) الجنون من العشق مأخوذ من هيام الناقة عند المرعى ،
- الشرح: أطلق بصره وطوف به في أرجاء الجنوب وضانا دون قيد أو حاجز ، واستمتع بالأوقات القليلة ، فلمنظر أخذ يدهشك فتهيم بجماله وروعته ينسيك ما تحمل من أقدار وهموم ،
- العاطفة: الأبيات (٩-١٠) عاطفة الإعجاب بالطبيعة (٩+١٠)

البيت العاشر:

فِي اتِّسَاقِ الْكُرُومِ بَوْحُ لُغَاتٍ قَصَّرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَفْهَامَ

- المفردات : اتِّسَاقُ: (وَسَقَ) التماسق والانتظام ، بَوْحُ: الإفصاح عما في النفس ، لُغَاتُ: الكلام ، قَصَّرَتْ: عجزت العقول عن فهم معانيها بلوغها: الوصول وال انتهاء ، الأفهام: العقول
- الشرح: في كروم الجنوب دقة وجمال وتناسق ، يبهر العقل وبدهشه حتى يغدو الفهم مقصر في بلوغ كل جمالها ويقصد الشاعر بقوله بوح لغات تعاقب الحضارات المختلفة على أرض ضانا حتى صار فيها العجب والتعجب الكبير لرائيها. (تُسمى ضانا والطفيلة أرض الكروم.)
- الصورة الفنية: شبه انتظام وتناسق الكروم بإنسان يتكلم لغات كثيرة تعجز الأفهام عن بلوغها

البيت الحادي عشر:

فِرْوَةٌ بَنُ عَمْرٍو الْجُدَامِي أَصْغَى لِنْدَاءٍ كَأَنَّهُ الْإِلَهَامَ

- المفردات: لِنْدَاءٍ: الصوت والدعاء والمقصود (دعوة الإسلام) ، الإلهام: ما يقذف في القلب من معانٍ
- الشرح: يتحدث الشاعر عن استجابة أمير الطفيلة "فروة" الذي ما إن سمع بنداء الإسلام حتى استجاب له
- المفردات: الطَّودُ: الجبل العظيم ، قيصر الروم: ملك الروم ، اصطفاه: اختاره وانتقاه ، الحِمَامُ: الموت.
- الشرح: عندما أسلم فروة تحدى بقوة وشجاعة وثبات قيصر الروم فاصطفاه الموت ثمناً لثباته. لأنه تحدى سلطة وجيروت قيصر الروم ، ولأنه استجاب لدعوة الإسلام. وهنا تضحية في سبيل الأفكار التي يحملها الإنسان
- الصورة الفنية:

- قام كالطود : شبه فروة بجبل عظيم شامخ ، يتحدى قيصر الروم

- اصطفاة الحمام: صَوَّر الموت إنساناً ينتقي ويختار

- العاطفة: الأبيات (١١ - ١٣) عاطفة الإعجاب بالأمير فروة لشجاعته وثباته على الإسلام
البيت الثالث عشر:

ها هو اليوم شاهد وشهيدٌ ولدى النُّصْبِ تستريحُ جذام

- المفردات: النُّصْب: بناء يُقام لذكرى شخص عظيم ، تستريح: تسكن وتطمئن.
- الشرح: يخبر الشاعر بأن فروة شاهد على ما حدث في التاريخ وأنه ماثل وحاضر كدليل وبرهان على بطولاته وهو شهيد مُكْرَم عند الله، ثم عند الناس ويحق لقبيلته جذام أن تفتخر وتستريح لهذا الفخر على ما قدم ابنها من بطولة.

البيت الرابع عشر:

أُشْرِقَتْ شَمْسُهُ، وَلاَحَ صَبَاحٌ بعد ليلٍ، وشعشعَ الإسلامُ

- المفردات: لاح: ظَهَرَ، شعشع: انتشر بالتدرج وفي كل مكان،
- الشرح: بعد إسلام فروة واستشهاده، انتشر الإسلام في الجنوب وفي أنحاء الدنيا بعد مدّة من الظلم والجهل والكفر فكان الفرد الذي قتل في سبيل الفكر الذي يحمله سببا في انتشار الإسلام.
- المعاني والدلالات:

١- صباح: الهداية والإسلام ٢- ليل: الظلم والكفر.

- الصورة الفنية:

- أشرقت شمسُه: شبه نصب فروة بالشمس التي أشرقت،
- لاح صباح: شبه الهدى والإسلام الذي جاء به فروة بالصباح،
- بعد ليل: شبه الظلم والكفر الذي كان سائدا في تلك المناطق بالليل،
- شعشع الإسلام: شبه دعوة الإسلام بشعاع ينتشر في كل مكان.

البيت الخامس عشر:

ومضى (الحارث) الوليُّ يُلَبِّي دعوة الحقّ، والحقوق ذِمَامُ

- المفردات: مَضَى: انطلق ، الولي: التابع واللاحق والنصير، ذِمَام: العهد والأمان
- الشرح: انطلق الحارث بن عمير ينشر دعوة الإسلام الحقّة وقد كانت بمثابة الأمانة والعهد في عنقه والبيت إشارة إلى حادثة قتل الحارث بن عمير، وقد بعثه الرسول عليه السلام إلى الغساسنة يدعوهم إلى الإسلام،

فقتله عاملهم شرحبيل بن عمرو. وهو في هذا الأمر يشابه فروة الذي ضحى بحياته في سبيل ما كان يحمله من فكر

- العاطفة: الأبيات (١٤-١٦) الإعجاب والإجلال
البيت السادس عشر:

من هنا مرّ (جعفر) وعليه من ندى الفجر حُلّة ولثام

- المفردات: ندى: البلل أو ما يسقط في الليل ، حُلّة: الثوب، لثام: الغطاء
- الشرح: بأرض ضانا والجنوب مرّ جعفر بن أبي طالب قائداً لجيش المسلمين لملاقاة جيش الروم في غزوة مؤتة، وذلك لينشر دعوة الإسلام بسلام وقوة وشجاعة والشاعر يذكر هؤلاء الرجال ليشير إلى مكانة ضانا الدينية والجغرافية وأهميتها.
- الصورة الفنية:

من ندى الفجر حُلّة لثام: صوّر الشاعر الإسلام ودعوته الذي جاء به جعفر يحمله بلباس جميل جديد، وقد لبسه جعفر، وتلّثم استعداداً للجهاد.
البيت السابع عشر:

من بلاد الكروم يَصْدَحُ صوت يعربي المدى، فتصحو الشام

- المفردات: يصدح: رفع صوته مطرباً بغناء جميل، يعربي: نسبة إلى (يعرّب بن قحطان) والذي قيل إنه أول من انطلق لسانه بالعربية وهو أحد أجداد العرب العاربة
- الشرح: ينطلق صوت عربيّ النزعة متأصلاً فيها من أرض الجنوب وضانا (بلاد الكروم)، فيردّ عليه في الحاضر صوت عربي آخر في الشام وهذا دلالة على أن ضانا كانت ولا تزال تثير الحس العروبي في منطقة الشام

المعاني والدلالات:

- يعربي المدى: دلالة على القومية العربية المتجذرة في نفوس العرب في ضانا
- تصحو الشام: دلالة على اتباع الشام لضانا في إتباعها الصوت العربي لتمسكها به
الصور الفنية: تصحو الشام: شبه الشام بإنسان نائم يصحو إذا سمع صوت ضانا
- العاطفة: الأبيات (١٧-١٩) عاطفة الفخر بقومية العرب.

البيت الثامن عشر:

ظلّ زيتُ الجنوبِ زادَ القناديل (م) وفي القدس تلتقي الأرحام

- المفردات: زاد: طعام للمسافر وما يقضي به الإنسان نقصه، الأرحام: القرابة وأسبابها،

- الشرح: يشير الشاعر إلى عمق الصلات بين أرض الجنوب والأردن بشكل عام وكل ما هو عربي وإسلامي والتي ترتبط بما بينها بربطة الأرحام والتي لم تنقطع لا على أساس إنساني عروبي ولا على أساس ديني متمثلاً بخدمة المسجد الأقصى وإسراج قناديله بالزيت الذي يأتي به من أرض الجنوب

- الصورة الفنية: وفي القدس تلتقي الأرحام : صورة عمق الترابط والتلاحم بين الشعبين الأردني والفلسطيني على أساس قومي تاريخي ديني وشبه الأرحام بأناس يتلاقون.

البيت التاسع عشر:

يا فلسطين كلما سال جرح لم ينم في الجنوب قلب همام

- المفردات: همام: الشجاع

- الشرح: يخاطب الشاعر فلسطين ويخبرها إنه إذا ما فغر لك جرح من جروحك الكثيرة عبر التاريخ أو في هذا الوقت وأنت تحت الاحتلال الصهيوني، توجع لجرحك أهل الجنوب وهب لنصرتك فرسان شجعان من أهل الأردن الأردنّ دلالة التّوحدّ الديني والتاريخي.

- الصورة الفنية:

- كلما سال جرح : شبه فلسطين بإنسان يُجرح فيسيل دمه ويلاحظ أن الشاعر ذكر الجرح وقصد الدم الذي في الجرح

- لم ينم قلب همام: صور قلب الشجاع الأردني بأنه إنسان لا ينام حتى يستعيد الحقوق

البيت العشرون:

يا رؤى الأمس، يا ممرات ضانا لك نشتا، والخطى تلتام

- المفردات: رؤى: ما يُرى في النوم، وفي البيت: أحداث وحقائق الأمس، ممرات: الطرق، تلتام: تجتمع وتتفق

- الشرح: يشترك الشاعر لما حدث في الأمس من وقائع وفتوحات إسلامية، ويشترك إلى طرق وخطوات أقدام المجاهدين الذين مروا بضانا، ويؤكد على أننا سنسير على خطى من سبقنا وليتواصل الحاضر مع الماضي.

- الصورة الفنية والدلالات:

- يا رؤى الأمس يا ممرات ضانا: النداء هنا للتعظيم والتعظيم وقد صور الشاعر التاريخ الماضي والفتوحات القديمة وممرات ضانا بإنسان ينادي عليه ويخاطبه وكأنه يراه في النوم.

- والخطى تلتام : شبه خطواتنا وخطوات السابقين بشيئين يجتمعان ولا يفترقان ويقصد بالخطى هنا الدرب التي سار عليها أجدادنا والتي ستصبح هي نفس الدرب التي سنسير عليها .

- العاطفة: عاطفة الشوق لمجد التراث والحضارة السابقة.

البيت الواحد والعشرون:

يصعد العاشقون سلمك العالي (م) ويحلوا على ذراك الكلام

- المفردات: يصعد: يرتقي، العاشقون: المُحِبُّ والمقصود مُحِبُّ المجد والعزة والحرية، ذراك: أعلى كلّ شيء
- المعاني والدلالات:

- يصعد العاشقون: يرتقي محبّو المجدّ والعزة.
- سلمك العالي: ما حققته الأمة من مجد وحضارة في القدم.
- الكلام: الحديث والإخبار عن تاريخ الأمة وحضارتها وما حققتها من مكاسب
- الشرح: يتحدث الشاعر عن المكانة التي حققتها ضانا وأرض الأردن والتي جاءت من خلال تضحيات أبنائها حتى غدت مقصد العاشقين الذين يأبون الذلّ والمهانة وينشدون العزة والمهابة إذ صارت ضانا رمزا لهذه الأمور ومعشوقة يتبع طريقته كل عزيز والشاعر هنا يربط بين علاقة العشق للأرض والعزة والإقدام والحديث عنها على أرض ضانا والأردن لأنها أرض البطولات
- الصورة الفنية: شبه تحقيق المجد بسلم عالٍ، يتطلب الصبر والثبات للإرتقاء فيه.
- العاطفة: عاطفة الإعجاب وحبّ تحقيق المجد والفخر به

الاستيعاب والتحليل

- س١ - استخدم أحد المعاجم لتعرف معاني المفردات الآتية:
 - نسغها: النسغ: ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت
 - هُمام: السيد الشجاع السخي من الرجال
 - اتساق: اجتماع وانضمام وانتظام
- س٢ - استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً: " قف عليها ". من المخاطب في مثل هذا البيت ؟ وكيف يمكن أن يستنطق الصخر ؟
يخاطب الشاعر في البيت الثاني زائر منطقة ضانا، أمّا استنطاق الصخر فيتحقق من خلال تجوّل الزائر في تلك المنطقة، والتفكير في جمالها وفي ما مرّ عليها من أحقاب.
- س٣ - وضّح المعنى في الشطر الثاني من البيت الآتي:
وخيوّل على مَشَارِفِ ضانا "قد براها الإسراجُ والإلجامُ"
- كناية عن غزوها في حروب الفتح الإسلامي حيث أنحلها كثرة الغزو والقتال
- س٤ - استخدم الشاعر الفعل (برى) في غير موضع من أبيات القصيدة، عيّّن تلك المواضع، موضحاً دلالاته في كلّ موضع منها.

- وردت في البيت الرابع (براهها) بمعنى أتعبها وأهزلها
- كما وردت في البيت الخامس (انبرى الإقدام) بمعنى عرض وبرز .
س٥- أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والتضال والتواصل التاريخي بينهما. اذكر الأبيات الدالة على ذلك.

البيتان: (ظلّ زيت الجنوب زاد القناديل (م) وفي القدس تلتقي الأرحام¹⁸
يا فلسطين كلما سأل جرح لم ينم في الجنوب قلب همام¹⁹

- س٦- في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأنباط، وضحه، ثم بين جمال التعبير في استخدام مفردة (قافية)
كان سكان ضانا القديمة (الأنباط) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للري نظراً لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية، وقد شبه الشاعر إقامة الناس على الينابيع للري وشرب الماء، كوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة، وقد بنى الشاعر هذا البيت من فكرة مفادها أن العرب كانوا يقيمون حيث الكأ والماء .

- س٧- جعل الشاعر التسر رمزاً أسطورياً في القصيدة. بين الهدف من توظيفه.
في توظيف النسر رمز أسطوري يشير إلى (الحارس)؛ ويهدف الشاعر إلى أن أحرار الأردن الشجعان يحفظونه من الظلم والإذلال .

- س٨- علل ما يأتي بعد رجوعك إلى النص.
أ- تسمية الشاعر الحارث (الولي): لأن الشاعر عدّه من الصحابة - رضوان الله عليهم - حيث يطلق على قبورهم (مقام الولي)

- ب- تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم: لأن منطقة الطفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها .

- س٩- عيّن الأبيات التي ظهرت فيها الملامح الآتية :

- أ- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا: البيت (٢٢)

- ب- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلامية: البيت (٤)

- ج- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها. البيت (١٠)

- س١٠- استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة، مبيّناً رأيك فيها.

- الفكرة هي: التوأمة بين الأردن وفلسطين، وهي فكرة أشارت إليها معظم المصادر التاريخية، حيث أن نكبة فلسطين وجراحها الدامية قد أرقت قلوب الأردنيين وأشعلت وجدانهم .

التذوق والتفكير:

س١- وضح جمال التصوير في البيتين الآتين:

أ- هذه الأرض شُرْفَةٌ لا تنامُ وكتابٌ أوراقُهُ الأَيَّامُ

شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطل على السحر والجمال، وقد منح هذه الشرفة صفة إنسانية هي عدم النوم كناية عن استمرارها في إمتاع الناظر، كما صورها بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها ومجرياتها .

ب- قام كالطَّوْدِ فارساً يتحدَّى قيصرَ الرُّومِ، فاصطفاهُ الحِمَامُ

شبه الشاعر البطل فروة بالجبل الشاهق الذي أعلن إسلامه ووقف في وجه القيصر، كما شبه الموت بإنسان ينتقي ويختار

س٢- تأمل البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سَرَّحَ الطَّرْفَ في الأصيل وطَوَّفَ فالأوبقات دَهْشَةً وهَيَّأَ

أ- ما دلالة التصغير في قول الشاعر (الأوبقات) ؟

يدل التصغير على تقليل الزمان، أي أن المشاهد يشعر أن وقت الأصيل يمر بسرعة في الأردن لجماله فيه .

ب- ذهب الشاعر في هذا البيت إلى أن المشهد إذا كان جميلاً فإنه يختصر الوقت ويجعله محبباً للمشاهد. هل تتفق معه في ذلك ؟

هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من هم وكدر إذ تتأثر النفس بالأوقات السعيدة فتشعر أنها قصيرة

س٣- قال الشاعر حيدر محمود:

الضفتان شقيقتان

من حولِه تتعانقان

ما هانتا يوماً،

ولا هو رغم طول الليل هانُ

أ- اشرح المقطوعة السابقة مبيناً جمال التصوير فيها.

شبه الشاعر حيدر محمود الأردن وفلسطين بالشقيقتين المشتاقتين اللتين يجمع الحب والشوق بينهما وهما بالرغم من المصائب والحوادث الكبيرة بقيتا على هذه العلاقة على امتدا الزمن وتغير الحال إذ كنى عن هذه المصائب والظلم الذي وقع عليهما بالليل الذي وهو رمز متعارف عليه

ب- وازنْ بين تناول كل من الشاعرين حيدر محمود ومحمود الشلبي للمكان مبيناً رأيك.

تناول الشاعر حيدر محمود المكان على وجه العموم حيث ذكر الضفتين لنهر الأردن (الأردن وفلسطين)،
ينما كان الشاعر محمود الشلبي أكثر تضييقاً لتناول المكان حيث ذكر ضانا والقدس وفلسطين وجنوب
الأردن (الطفيلة)

س٤- استخدم الشاعر حواسه في التعبير عن جمال ضانا الجبلي الأخاذ، فكانت العين وسيلته الحسية التي
تشاركه تذوق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير.

أ- ما الأبيات التي ورد فيها ذلك ؟ ورد ذلك في البيت التاسع .

ب- حدد عناصر الجمال التي أثرت في نفس الشاعر .

من عناصر الجمال التي ذكرها الشاعر في ضانا : البنايات المنتشرة وجمال الشمس عند الغروب واتساق الكروم
وانتشار كروم العنب وارتفاع الجبال حيث تشكل القمم الشاهقة وهي تنهض من الصخر.

ج- لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتمتع بجمال ضانا ؟

جمال (ضانا) يبدو أكثر ساعة الأصيل وقد تمايلت الشمس للغروب .

س٥- في البيت الرابع عشر تجاوزت كلمتا (صباح وليل) معناهما المعجمي إلى دلالة إيحائية وضحهما.

لأن الشاعر في هذا البيت تحدث عن انتشار الإسلام فكلمة الصباح تعني الإسلام وكلمة ليل تعني الكفر
والضلال.

س٦- قال شوقي في نكبة دمشق :

نصحتُ ونحن مختلفون داراً ولكن كلنا في الهم شرقُ

وقال الجواهري:

ثقوا أنا توحدنا همومُ مشاركةٌ ويجمعنا مصابُ

وقال محمود الشلبي:

يا فلسطين كلِّما سال جرحُ لم ينم في الجنوبِ قلبُ هُمام

أ- ما الفكرة التي تجمع بين الأبيات السابقة ؟

فكرة الوحدة العربية .

ب- من أكثر الشعراء توفيقاً في طرح الفكرة، ولماذا ؟

كل من الشعراء ذكر الفكرة بصورة جميلة حيث ركزوا على نقطة مفادها أن العرب يرزحون تحت هموم مشتركة
عليها أن توحدهم، ولكن الجواهري كان أكثرهم براعة حيث استخدم التوكيد. وأشار إلى الوحدة بالاسم مع

استخدامه لمبدأ الاشتراك والجمع وتوحد المصير على وجه العموم لكل العرب

ج- هل شحذت الأبيات همّتكَ لتعبّر شعراً أو كتابة عن غيرتك على الوحدة العربية ؟

لا بد لكل إنسان عربي أن يحمل في وجدانه وضميره الغيرة على الوحدة وطنية

س٧- في النص أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة استخرجها وبيّن جمالها.

أ- البيت الثاني: حيث يخاطب الزائر لضاناً أن يتمتع بجمالها الأخاذ ولا ينسى أنها كانت مهداً لحضارات قديمة .

ب- البيت الخامس: أن الخيول التي كانت وسيلة الغزو قد صنعت مجد العرب الحالي .

ج- البيت السابع عشر: يلقب الطفيلة ببلاد الكروم حيث انطلقت منها جيوش الفتح الإسلامي .

د- البيت العشرون: ربط الحاضر بالماضي.

د- البيت الواحد والعشرون: اشتياق الشاعر لأحداث مرت بضاناً

س٨- أنعم النظر في البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

الحضارات درئها في بلادٍ عانقَ المجدَ في رُباها الحُسامُ

أُطلِقْتُ في المدى الصهيلَ فأصغْتُ أذُنُ الشرقِ وانبرى الإقدامُ

أ . ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول ؟

الفخر والاعتزاز بالأمة العربية وبالوطن العربي الذي كان مهد الحضارات .

ب- ربط الشاعر قي البيت الثاني بين النتيجة والسبب. فسّر ذلك.

ذكر الشاعر صوت الخيول وقد كانت سببا في إصغاء أذن الشرق وهذا يعني وحدة المصاب والكلمة بين

الأمة العربية فإذا ما تجهزت الخيول (كناية عن المعركة) للقتال استعد على إثر ذلك كل العرب ومالت ميلها

بشجاعة وإقدام

س٩- ما رأيك في كل من:

أ- عنوان القصيدة.

عنوان القصيدة شامل ومعبر حيث عبر فيه الشاعر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضاناً في النفس .

ب . استلهم الشاعر أحداثاً تاريخية واقعية.

تلهم الإنسان وتلهب مشاعره للحفاظ على موروثاتهم وتسبغ على القصيدة جواً من التأثير والواقعية إلى

جانب الثروة الفكرية والتاريخية والاعتزاز بها

س١٠- ما المشاعر التي تجلّت في كلّ من البيتين الآتين:

أ- من بلاد الكروم يصنّحُ صوّيَّ عربيّ المدى، فتصحو الشأمُ

ب- يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلّو على دُرّك الكلامُ

أ - عاطفة قومية.

ب. عاطفة إعجاب .

قضايا لغوية

س٢- أنعم النظر في الآيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذن الشرق وانبرى الإقدام

سرح الطرف في الأصيل وطوف فالأويقات دهشة وهيام

في اتساق الكروم بوح لغات قصرت عن بلوغها الأفهام

قام كالطود فارساً يتحدى قيصر الزوم، فاصطفاه الحمام

أ- ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية:

أطلقت : تعدية ، انبرى : المطاوعة ، سرح : التكثير والمبالغة

ب- أعرب الكلمات التي تحتها خط في الآيات السالفة .

- الصهيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- دهشة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . - بوح : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- فارساً: حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح .

س٣- صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية:

الفاعل	اسم المفعول	اسم الفاعل
يروى	مروي	راو
اصطفاه	مصطفى	مصطفى
يتحدى	متحدى	متحدى

س٤- عيّن المصادر والمشتقات في الآيات الآتية مبيناً معانيها الصرفية:

- ها هو اليوم شاهد وشهيد ولدى النصيب تستريح جذام

- ومضى الحارث الولي يلبى دعوة الحق، والحقوق ذمام

- يصعد العاشقون سلمك العالي م ويحلوا على ذراك الكلام

- شاهد، العاشقون، الحارث: اسم فاعل - شهيد، العالي، الولي: صفة مشبهة

- دعوة، الحق: مصدر صريح - سلم: اسم آلة

س٦- عد إلى القصيدة واستخرج منها مثلاً على كل مما يأتي:

أ- جمع قلة على وزن (أفعال) : أوراق .

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

ب- فعل مبني للمجهول: فُجِّرَ . ج- مصدر دال على المرة: دعوة. دهشة
د- اسم ممنوع
من الصَّرف: فروة السبب علم مؤنث تأنيثا لفظيا.

ALAD'AJAH & BANI YASSEEN 2017

الوحدة السادسة: القدس في وجدان بني هاشم

تمهيد:

- النص ينتمي لفن: المقالة ويشتمل على الأفكار التالية:

- ١- (الفقرة الأولى) مكانة القدس في الديانات السماوية خاصة الإسلام
- ٢- (الفقرة الثانية) مكانة القدس عند خلفاء بني أمية حيث صارت مركزاً علمياً ومنهلاً ومنبعاً للمعرفة والحضارة
- ٣- (الفقرة الثالثة) مكانة القدس عند الشريف الحسين بن عليّ - طيب الله ثراه - مفجر الثورة العربية الكبرى
- ٤- (لفقرة الرابعة) مكانة القدس عند الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين - طيب الله ثراه -.
- ٥- (الفقرة الخامسة) مكانة القدس عند الملك الباني - المغفور له بإذن الله - الحسين بن طلال .
- ٦- (الفقرة السادسة) مكانة القدس عند جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية حفظه الله ورعاه

السمات الفنية في النص:

- ١- سهولة الألفاظ ووضوح الدلالات. ٢- كثرة الصور الفنية وقوتها.
- ٣- الإكثار من الحمل الدعائية الإعتراضية، مثل: رضي الله عنه، طيب الله ثراه، رحمه الله، حفظه الله ورعاه.
- ٤- إيراد الحجج والبراهين العقلية والملموسة على مكانة القدس عند الهاشميين أدام الله عزهم ٥- طول العبارات وال فقرات لإقتضاء الفكرة ذلك. ٦- التتابع المنطقي والتاريخي لمكانة القدس.

التحليل

الفقرة الأولى:

"حظيت مدينة القدس - منذ فترات تاريخية مُعَرَّقة في القِدَم - بمكانة متميزة وقُدسية جَلَّلتها بالهيبة والوقار عند أصحاب الديانات السماوية جميعها، ثم اكتسبت مزيداً من تجدّر قدسيتها بمجيء الإسلام؛ فهي القبلية الأولى للمسلمين، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج، وهي ثالث الحرمين الشريفين. والمدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها، ومنحه أهلها ما عُرفَ " بالعُهدَة العمرية "، التي تُعدّ شهادةً دالةً على سُمُو مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين ."

- المفردات: حَظِيَّتْ: المكانة والمنزلة، مُعَرَّقة: مترسب في القعر، وفي السياق: مستوعب في القدم، جَلَّلتها: عظمتها وأحاطتها، الهيبة: العظمة، الوقار: الرّزانة والثبات، بَحَدَّرَ: تأصّل، معجزة: الأمر الخارق للعادة،

الإسراء: السَّيْرُ ليلاً وفي السياق: معجزة انتقال الرسول عليه السلام من بيته في مكة ليلاً إلى المسجد الأقصى، المعراج: المرتقى ، وفي السياق: معجزة صعود الرسول عليه السلام من القدس إلى السماء - مفاهيم:

- ثالث الحرمين الشريفين): المقصود به المسجد الأقصى وبيان وجه من أهميته الدينية، وهو في الترتيب بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

- العهدة العمرية: كتاب الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبطريق القدس بعد فتحها سنة ١٥ هـ، وفيها أعطى الأمان لأهل القدس على حياتهم ومقدساتهم. وأهم القيم التي تضمنتها هذه العهدة: التسامح واحترام الأديان والحفاظ على الأموال والأعراض والمقدسات والأنفس

- الشرح: منذ أزمان قديمة جدا كانت القدس تحظى بالمكانة المرموقة والمنزلة السامية عند أتباع الديانات السماوية جميعها وذلك لأن هذه الأهمية تأصلت من خلال الأنبياء والرسل عليهم السلام وقد ازدادت هذه الأهمية وتجددت هذه القدسية بمجيء الإسلام الذي رأى فيها: القبلة الأولى للمسلمين والمكان الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج وثالث الحرمين الشريفين والمدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بزيارته وتسلم مقاتيحها وقد منح أهلها العهدة العمرية الشهيرة في التاريخ الإنساني.

- الصور الفنية:

- ثم اكتسبت مزيداً من تجدّر قدسيّتها بمجيء الإسلام: شبه منزلة القدس وعلوّ مكانها بشجرة عريقة ترسخت جذورها في الأرض .

- والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج: شبه القدس بأُمّ حنون تحتضن صغيرها بعطف وهذا الصغير هو معجزة الإسراء والمعراج

الفقرة الثانية:

"والقدس عند خلفاء بني أمية لم يتغير حالها، وبقيت مَحَطَّ الاهتمام وموضع القداسة: إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - مَنَهلًا ومركزاً علمياً رفيع المستوى، إضافة إلى مكانتها الدينية."

- المفردات: مَحَطَّ الاهتمام: مكان الاهتمام ومقصده ، الأقصى: الأبعد، مَنَهلًا: المشرب، مكانتها: القيمة.

- الشرح: يبين النص اهتمام بني أمية بالقدس فقد تابع خلفاؤهم الاهتمام والاعتناء بالقدس، إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ هـ، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى سنة ٩٠ هـ .

- الصور الفنية: صارت - ... - منها: شبه القدس وقد صارت مقصدا للعلم والعلماء بمكان إقامة

المسافر للتزود بالماء

الفقرة الثالثة:

"وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدسَ وخصّوها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقاتلتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم، حتى كان الواحد منهم يرث مكنونَ رُوح سلفه، فالشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - مُفجّر الثورة العربية الكبرى، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربية الموحدة، ونستدل من قولته المشهورة: (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) على عظم مكانة القدس، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه فما مقام القدس في نفسه؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقدسيتها أرضها ثم جاء تبرعه عام ١٩٢٢م بترميم المسجد، مؤشراً جديداً على عناية الهاشمين بالقدس، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة."

- المفردات : لم يُغفل: لم يُهمل ، لم يتوانوا: التراخي ، إقاتلتها: الفسخ والتباعد ، عثرات :الكبوة والزلة، (مصائب الزمن) ، تَغَلَّغَتْ: المخالطة والتشابك والتشريك، وجدانهم: أنفسهم ، ضربت جذور: ثبتت وقويت ، مكنون: المستور ، سلفه: السابق (الأصل للإنسان)، ثراه: التراب التديّ ، الدؤوب: الجادّ المستمر ، قوامها: عمادها

- الشرح: الحديث هنا عن استمرار اهتمام الهاشمين بالقدس فلم يهملها الهاشميون في عصرنا ولم يتباطؤوا أو يضعفوا في مساعدة القدس وأهلها ونجدتهم من مصائب الزمن وقد تأصلت القدس وحبّها والاهتمام بها في نفوس الهاشمين وتحذرت فيها حتى صارت إرثهم المتبادل وكانت هذه المكانة عند الشريف الحسين بن عليّ عظيمة، فهي عنده بمكانة البيت الحرام، وقد تبرّع بمال لترميم المسجد الأقصى، كمؤشر جديد لاهتمام الهاشمين بالقدس.

- الصور الفنية:

- لم يتوانوا عن إقاتلتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر: شبه القدس بإنسان يسقط ويتعثر، كما شبه القدس بإنسان مظلوم يُضرب جراء أحداث ومصائب الزمن، فيقوم الهاشميون بإعانتها لتجاوز محنتها

- فقد تغلغلت في وجدانهم، وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم: صوّر القدس ومكانتها بماء عذب طيّب قد دخل نفوس الهاشميين التي صورها بالأرض العطشى لحبّها، كما صوّرها شجرة قوية كبيرة رسخت جذورها في أرض أرواحهم الحاضن لهذه الشجرة.
 - حتى كأن الواحد منهم يَرِثُ مكنون روح سلفه: أي أن الهاشميين يتتبعون في رعاية القدس وكأن أمر الاهتمام بال مقدسات أمر يرثونه كما يرث الإنسان جينات وأملاك والده وهذا كناية عن عدم تنازل إي من الهاشميين عن القدس
 - سعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة: شبّه رؤية الهاشميين في إقامة الحضارة في القدس والعالم العربي ببناء عظيم أساساته مكونة من الحرية والعدالة والوحدة
- الفقرة الرابعة:

"ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية اهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات، وهو ما يؤكد رؤية الهاشميين فيها، فهي بوابة المحبة والسلام، ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين. لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة. ثم جاء استشهاد - فيما بعده - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس، ليشكل باستشهاد أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً، فقد كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، مُحتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكبرياء، ساعياً لتحقيق الوحدة."

- المفردات : يتوالى: يتتابع ويستمر، تحديات، عقبات: الصعوبات، ثرى: التراب النديّ، ساطعاً: لامعة وواضحة دامغاً : قاطعاً
- الشرح: تستمر رعاية الهاشميين للقدس باهتمام الملك عبد الله الأول رحمه الله برغم التحديات والصعوبات. لأن الهاشميين يرون القدس بوابة المحبة والسلام رمز للمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين ومن مظاهر رعاية واهتمام الملك عبد الله الأول بالقدس أمره لجيشه بالدفاع عن ثرى القدس. سقوط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوار القدس استشهاد الملك عبد الله نفسه على بوابة الأقصى، وهذا دليل قويّ على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس وقد تحمّل الملك عبد الله الأول صعوبة زمنه لتحقيق الوحدة العربية من خلال وعيه وصدقه وعدله وكبرائه
- الصور الفنية :

- فهي بوابة المحبة والسلام : شبه المحبة والسلام بمدينة القدس بوابتها ومدخلها.
- ليبقوا نجومًا ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة: شبه شهداء الجيش العربيّ بالنجوم التي يهتدي بها الضال في الليل والظلام هو كناية عن تأخر الأمة العربية التي يسعى الهاشميون إلى رفعها وتقديمها
- قابضاً على جمر العروبة: صوّر العروبة بالجمر الحارق لشدة ما يلاقونه من أذى ومصائب وظلم وقد صبر رحمه الله ليحقق الوحدة العربية وهنا تأثر واضح بالنصوص النبوية: (القابض على دينه كالقابض على الجمر)

الفقرة الخامسة:

"أما عناية الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه- في القدس ، فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي، إذ أولاهها عناية موصولة؛ مدينةً ومؤسساتٍ ومقدساتٍ، واعتنى بإعمارها بعدد من المراحل كانت أولاهها سنة ١٩٦٤م ، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها ، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إكماله، وفي عام ١٩٦٩م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين؛ الذي كان تحفة فنية نادرة من خشب الأرز المطعم بالفضة، دون وجود مسمار واحد فيه. وأمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء والترميم للزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج. ثم أمر عميد بني هاشم جلالته الملك الحسين - رحمه الله - بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمن للمدينة هبتها وإشراقها."

- المفردات :أولاهها: (وَلِي) أعطى وخصَّ . وألزم نفسه بها، حالَ: حَجَرَ ومنع، أتى: قضى عليه وأهلكه، تحفة: طرفة ونادرة عميد: لفظ العميد: السيد المحتاج إليه الذي لا يستطيع الاستغناء عنه في الأمور
- الشرح: تبين الفقرة مراحل الإعمار الهاشمي في القدس إذ تواصل اعتناء واهتمام الهاشميين بالقدس، ففي عهد الملك الحسين بن طلال الملك الباني - طيب الله ثراه- ، كان الإعمار الأول للمسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة سنة ١٩٦٤م، إذ استبدلت قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها أما الإعمار الثاني فقد كان سنة ١٩٦٧م، وقد حال الاحتلال الإسرائيلي دون إتمامه وفي سنة ١٩٦٩م كان

الإعمار الثالث حيث أمر جلالتة بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة، والتي من فورها بادرت إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين. وقد اشتمل هذا الإعمار على إعادة البناء وترميم الزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج والإعمار الثالث لقبة الصخرة المشرفة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين.

- الصور الفنية:

- فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي: شبه استمرار العطاء الهاشمي واعتنائهم بالقدس بنهر يتدفق لا ينقطع عن الجريان.

الفقرة السادسة:

"وفي استمرار طبعي لمكنون روح السلف لم يتوان جلاله الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - عن مواصلة الجهود الهاشمية في رعاية المقدسات، واستمر في تقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي، وهو عمل متميز واجه الكثير من الصعوبات مثل اندثار الحرفة التقليدية وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار تعشيق الخشب، وقد تم إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبد الله الثاني في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧ م، ليكون الشاهد على جهود الهاشمين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم، وقد كفلت رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم بأعمارها، تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها وقديسية مواقعها الدينية، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به، وأبقت رعايتهم القدس، كما أراد لها الهاشميون أن تكون، بوابةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبة، ومنازةً للسلام والتسامح."

- المفردات: إذكاء: إشعال وزيادة قوة روح العمل، اندثار: اختفاء وزوال، التعشيق للخشب: إدخال الخشب ببعضه دون استخدام عامل مساعد، كفلت: ضمن، قضت: أهلكت العريق: الأصيل، المساس: اللمس وفي السياق التشويه والتغيير زاخر: كثير

- الشرح: تبين الفقرة الاستمرار الطبيعي لعناية الهاشمين بالقدس والذي توارثوه بينهم كابرا عن كابر إذ تواصل اهتمامهم بالقدس والمقدسات رغم الصعوبات التي تمثلت في اندثار الحرفة التقليدية وندرة العاملين المهرة وقلة الخبرة بأسرار تعشيق الخشب وقد تواصل الاهتمام من جلاله الملك عبدالله الثاني الذي عمل على تقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي تم إنجاز منبر صلاح الدين

وقد كان هذا الاهتمام بالمقدسات والقدس دليلاً على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم وقد فوتت الفرصة على أعداء الأمة الذين يسعون لتشويه الإسلام و الانتقاص من حضارته وبقيت القدس عند الهاشميين بوابة لغدٍ مشرقٍ زاهر بالخير والمحبة، ومنازة للسلام والتسامح.

الصور الفنية:

- **إذكاء روح العمل** : شبه روح العمل والإرادة بنار تزداد اشتعالاً ولهباً وقد صور للعمل روحاً تقوى معنويتها كلما دعمها جلالته

- **وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ** : صور للتاريخ وجها يشوّهه أعداء الأمة الذين يمثلون مرضاً ما يقضى عليه من خلال رعاية الهاشميين للقدس

- **بوابة لغدٍ مشرقٍ** : صور القدس لأهميتها الدينية والتاريخية والقومية ببوابة لا يستطيع الإنسان الولوج إلى المستقبل إلا من خلاله.

الاستيعاب والتحليل

س١- استعن بالمعجم لتبيّن ما يأتي:

أ. مصدر الفعلين (تولى) = تولى\توالى ، (أولى) = إيلاء.

ب. الوظيفة اللغوية للمفردتين (الوجدان) ، (الوقار)

- الوجدان: منبع الشعور والإحساس وهو يمثل العلاقة الروحية لا المادية بين طرفين

. الوقار: الرزانة والحلم والعظمة وهو يمثل كيفية العلاقة بين الإنسان والقدس

س٢- لخص في جمل محددة أبرز الحقب التاريخية التي تناوّلها النص.

- مرحلة البدايات من خلال أهمية القدس في الديانات السماوية

- مرحلة الفتح التي تمثلت بدخول الخليفة عمر بن الخطاب إليها

- مرحلة الثورة العربية الكبرى ودولتها والتي آمنت بالقدس جزءاً منها (الشريف الحسن)

. مرحلة حكم الملك عبد الله الأول بن الحسين والدفاع عنها

. مرحلة حكم الملك الحسين بن طلال وجهوده في الإعمار

- مرحلة العصر الحاضر تحت حكم صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه التي تمثل استمرار

غير مقطوع من الرعاية الهاشمية للقدس

س٣- استخلص من النص الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتميزها.

- مهبط الديانات السماوية - أرض الإسراء والمعراج - أولى القبلتين - ثالث الحرمين الشريفين - المدينة

التي حظيت بال العناية الدائمة من الخلفاء والملوك والسلاطين على مر العصور

س٤- اقرأ الآية الكريمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

قال تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير "

أ . وضح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنص .

تتضمن الآية دليلاً إلهياً على معجزة الإسراء والمعراج التي أعطت القدس أحد أسباب القداسة والاهتمام

ب . وضح الدلالة المعنوية في قوله تعالى (باركنا حوله)

تبين أن البركة والمباركة تشمل إلى جانب المسجد الأقصى محيطه وتتعداه لما حوله بما يشمل المنطقة
س٥ - فسر السبب في كل مما يأتي :

أ . زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية .
لأن هذه المدينة تتمتع بمكانة رفيعة في نفس الخليفة وعموم المسلمين لقداستها، فأراد أن يميزها عن بقية المدن التي فتحتها الجيوش الإسلامية .

ب . يعدّ منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .

لأن صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض ولم يكن في هذا العمل
مسمار واحد

ج . إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

لإضعاف سلطة العرب على المسجد الأقصى ومن ثم الهيمنة عليه وهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه هذا من
جانب بالإضافة لكون المحتل يريد طمس معالم المسجد وكل المعالم العربية في القدس للتضييق على أهلها
س٦ - اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي :

أ . تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها .

أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شراً من نيل مقاصده وتحقيق أهدافه الساعية لتدمير حضارة الأمة

ب . قضت رعاية الهاشميين على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .

أي أن رعاية الهاشميين للقدس قضت على محاولات الأعداء الرامية لتشويه التاريخ العربي والإسلامي في
مهداها قبل أن تستفحل وتكبر

ج . كأن الهاشمي يرث مكنون روح سلفه .

أي أن الهاشميين يتتبعون في رعاية القدس وكأن أمر رعايتهم للمقدسات أمر يتوارثونه بينهم

س٧ - اقرأ بيتي الشعر الآتين ثم أجب عما يليهما من الأسئلة :

- وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

- ما مات من جعل الزمان لسانه يتلو مناقبه مدى الآباد

أ. حدد موضعاً في النص تراه متفقاً ومضمون البيت الأول

- (واستمر في تقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع...)

- (ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية اهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات...)

ب. اشرح البيت الثاني موضعاً علاقة مضمونه بحال الهاشميين.

إن الذي يقدم العمل المتقن والمآثر الباقية والخلال الحسنة سيذكره الأجيال تتابعا وكأن الزمان قد صار له مادحا على استمراره أبداً وغدوا التاريخ مفتخرا به لا يغفل ذكره وهذا يتوافق مع حال الهاشميين الذين نصبوا أنفسهم ونصيبهم التاريخ كفلاء على المسجد الأقصى والقدس لذا فإن هذه المناقب والمكارم ستذكر على أبد الزمان

س٨- عد إلى أحد المصادر المكتبية، ولخص مضمون العهدة العمرية.

" هذا ما أعطى عبد الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أهل إيلياء (القدس) من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبناهم، وسقيمها وبرئتها وسائر ملتها أنه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من خيرها، ولا من صلبهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وعلى صلبهم حتى يبلغوا مأمنهم، ومن كان فيها من أهل الأرض، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن شاء سار مع الروم، ومن رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصدوا حصادهم."

س٩- أوصى الشريف الحسين بن علي . طيب الله ثراه . بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف . وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيته .

ذلك لتعلقه الشديد بأرض القدس رفعة مكانتها عنده ومحبته لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب
س١٠- جاء في النص (كان الملك الشيخ المؤسس . رحمه الله . قابضاً على جمر العروبة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي)

أ. اشرح جملة (قابضاً على جمر العروبة) مفسراً سبب استخدام كلمة (الجمر).

تشير الجملة إلى تمسك الملك الشيخ بالقضايا العربية حاملاً لهمومها كادح لرفعها على الرغم من الصعوبات التي كانت تكتنف ذلك المبدأ من الظروف الاستعمارية وتكالب الأعداء على الأمة العربية وما إلى ذلك وقد

كان وهذه حاله كمن يقبض على الجمر فالملك الشيخ يستشف من خلال نظرتة الثاقبة التحديات التي سيواجهها إلا أنه أثر التضحية على السلامة

ب . وضع علاقة القبض على الجمر واحتمال الصعوبة بوصف الملك المؤسس .

للجمر حرق مؤلم شديد يقاس هذا الألم بألم التضحية والإثار والتعب وقد كان طيب الله ثراه يحتمله راضياً محتسباً، فهو يعرف أن القوة في الوحدة ويعرف كذلك أن تأسيس دولة عربية في بداياتها وما يحتاجه ذلك من جهد وعمل مستمر، سيزيد في الحمل الملقى على كاهله إلا أنه تجاوز تلك الصعاب بإرادة وعزيمة جبارة وأثبت أنه كان على قدر المسؤولية وعظمها بوصفه مؤسساً وطالباً المجد العربي

التذوق والتفكير

س١ - اقرأ الجملة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(لم يغفل الهاشميون عن دورهم في العناية بمدينة القدس، ولم يتوانوا عن إقبالها من عشرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلغلت في أعماق روحهم)
أ . حدد ثلاث صور فنية ووضحها.

- الأولى: " ولم يتوانوا عن إقبالها من عشرات الزمن: " شبه القدس بإنسان تعثر وساعده الهاشميون بكل جهدهم كي ينهض من عثرته

- الثانية: " صفعات الدهر: شبه الدهر بإنسان يوجه صفعة ، وشبه القدس بإنسان يتلقاها.

- الثالثة: " فقد تغلغلت في أعماق روحهم: " شبه المكانة العظيمة للقدس في نفوس الهاشمين بجذور شجرة تتحد مع أعماق الأرض لتثبت وترسخ

ب . أعد صياغة الفقرة بأسلوبك، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسة فيها.
دأب الهاشميون على رعاية القدس فلم يتوانوا يوماً في التضحية من أجلها

س٢ - ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من:

أ . الهاشميون في عنايتهم الدائمة بالقدس.

المشاعر الدينية الصادقة ومشاعر الانتماء للأرض والقومية العربية

ب . الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الإعمار الثاني للمقدسات.

مشاعر الحقد والكراهية على الإسلام والمسلمين.

ج . شيخ مسن بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى.

مشاعر الألم والحزن والحسرة على حال القدس في ذلك الوقت.

س٣ اقترح وسيلتين تسهمان في:

أ . الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين.

١ - مساعدة الفلسطينيين على كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية

٢ - التعاون العربي والتنسيق بينهم لمساعدة الأرض والإنسان في فلسطين.

ب . إعطاء الحرفيين التقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع.

١ - التوعية والتثقيف بأهميتها.

٢ - العمل على تسويق أعمالهم ومنتجاتهم في الأسواق

٤- من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التقليدية، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب.

أ . وضح المقصود باندثار الحرفة التقليدية، مبيناً الأسباب التي أدت إلى اندثارها في رأيك.

عدم اهتمام العمال بالعمل اليدوي والتوجه إلى إنجازات الحضارة المعاصرة من الآلات والتكنولوجيات المختلفة

ب . علل سبب حرص جلالته على إنجاز العمل في المنبر بصورته التقليدية التي كان عليها.

للحفاظ الهيبة التاريخية للمنبر وإبقائها في روحها، والاعتراف بفضل السابقين الذين قاموا بهذا العمل ثم

التذكير بأصالة عريية المسجد الأقصى وبعده عن المزاعم الصهيونية

ج . وازن بين عاملين يمتنان حرفة النجارة؛ يمتن الأول الطريقة التقليدية في العمل والآخر يعتمد الوسائل

التقنية.

تتميز حرفة العامل الذي يمتن العمل التقليدي بالتروي والدقة والمهارة اليدوية المتميزة، والتحكم الدقيق في

إعطاء العمل رونقاً خاصاً لا تعطيه الآلة، ولكنه يحتاج إلى وقت وجهد وربما نفقات أكبر، أما العامل

المستخدم التقنية فهو قادر على إنجاز أسرع موثقاً الجهد والنفقات أكثر، ويبقى لعمل الآلة نمط خاص لا

تشعر باللمسة البشرية في الأداء .

س٥ - صف كلاً مما يأتي كما تتخيله أو تتنبأ به:

أ . حال المسجد الأقصى وقبة الصخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام ١٩٢٢ م.

تالفة الزخرفة، أتت الأحداث على أجزاء منها إن لم يكن معظمها، لا يهاب الاحتلال تدنيسها أو أن يعيشوا

فيها خراباً وفساداً إلى جانب ضياع الحقوق العريية التي -إن حدث ذلك- ستصير مهانة

ب . سلوك المحتل الإسرائيلي لو لم يستشعر قوة المشاعر الدينية عند المسلمين.

يتجرأ على تدنيس المقدسات، يتجاوز الحدود في الضغط على أهل المنطقة لتهجيرهم، يهدم المسجد لإقامة

الهيكل المزعوم ويتجاوز كل عرف أو إنسانية أو تشريع

قضايا لغوية

س٥ - ضع علامات التقييم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النص الآتي.

٠٧٧٩٦٨١١٨٦ / ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧
٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

دكتوراه لغة ونحو
دكتوراه لغة ونحو
مهارات الاتصال \ المستوى الثالث

د. ياسين بني ياسين
د. عمر عقلة الدعجة

"قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال: شباب والله مكتهلون في شبابهم، ثقيلة عن الباطل أرجلهم، أنضاء عبادة، وأطلاح سهر، ينظر الله - سبحانه وتعالى - إليهم في جوف الليل محنية أصلاهم على أجزاء القرآن، كل ٢٨ مر أحدهم بآية من ذكر الجنة بكى شوقاً إليها، وإذا مرّ بآية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه ."

س٦- أ. صنف المفردات الآتية حسب مبناها الصرفي:

- منبر (اسم مكان)
- . الأفضى (اسم تفضيل)
- . محطّ (اسم مكان)
- . الارتباط (مصدر صريح)
- . موحّدة (اسم مفعول)
- . متميّز (اسم فاعل)
- . عميد (صفة مشبهة)
- . موصولة (اسم مفعول)
- ب. اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي:
- ليقوا = لَيْقَعُوا . جللتها = فَعَّلَتْهَا .
- . إعادة = إِفَالَة .

- ج. صغ اسم المرة من كل فعل مما يأتي:
- أقال: إقالة واحدة . رحم: رحمة واحدة . ارتبط: ارتباط . نهل: نَهْلَة
- س٧- اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

- ١- الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل (حَظِيَ) هو:
- أ. حَظْوَة ب. حَظْوَة ج. حُظْوَة د. حِظْوَة

- ٢- يفيد حرف الجر (على) في جملة (توالى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحديات)
- أ. الاستعلاء ب. المجاوزة ج. المقايسة د. المصاحبة

- ٣- الوزن الصرفي للفعل (يرث)

- أ. يَعِل ب. يَفْعِل ج. يَفْعَل د. يَفِل

- ٤- علامة إعراب الفعل المضارع في جملة (ليقوا نجوماً ساطعة)

- أ. الضمة ب. السكون ج. حذف حرف النون د. الفتحة